صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن

AL WATAN

VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الوطن_حبرها_الحقيقة

١٦ صفحة | alwatanoman | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | email: alwatan@omantel.net.com | ٢٠٠ بيسة

رؤية
عبدالحميد الطائي
يكتب: «لخ»

محليات
يتسع لـ ٢٠٠٠ مصل ..
افتتاح جامع المدة بنـزوى

الثقافي
المتحف الوطني يستضيف يوم الارميتاج في مارس القادم

الرياضي
السويق في المجموعة الثالثة والنصر في مواجهة هلال القدس الفلسطيني

الجمعة ١٥ من ربيع الأول ١٤٤٠ هـ . الموافق ٢٣ من نوفمبر ٢٠١٨م . العدد: (١٢٨٧٨) . السنة الـ ٤٨ | www.alwatan.com | FRIDAY 23 November 2018 - NO: (12878) - VOL48

■ قوارب تتزين بالأعلام وصور جلالة السلطان خلال مشاركتها في المسيرة البحرية من محوت إلى مصيرة

لوحات وطنية احتفاء بالعيد المجيد

ولايات - «الوطن»:

بلوحات ومسيرات وطنية عمت ولايات السلطنة، تواصلت أمس الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٤٨ المجيد، ففي بلدة كهنات بعبري، نظم أهالي البلدة والقرى المجاورة احتفالاً بدأ بمسيرة وطنية حمل فيها المشاركون أعلام السلطنة وصور حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . ولوحات معبرة عن هذه المناسبة، مرددين عبارات الشكر والثناء لباني نهضة عمان، كما شارك عدد من الشعراء بإلقاء قصائد شعرية وطنية عبروا فيها عن أصدق مشاعر التهاني لمقام جلالته السامي بهذه المناسبة.

وفي ولاية قريات نظم الأهالي أمسية وطنية بمشاركة أهالي الولايات المجاورة من محافظة مسقط ومحافظتي شمال وجنوب الشرقية وغيرهم من بقية المحافظات متوشحين بعلم السلطنة وصور القائد المفدى، واشتملت الأمسية على تقديم وصلات وطنية من فن الرزحة والعازي الذي تشتهر به الولاية. تأتي الاحتفالية كشكر وتقدير لله عز وجل لمسيرة البناء والتطوير لبلدنا الغالي.

كما نظمت دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة الوسطى حفل استقبال لقافلة الولاء والانتماء أمام مكتب والي محوت والتي انطلقت من ولاية أدم وصولاً لولاية محوت على ظهور الإبل لإحياء موروث الآباء والأجداد، وذلك بمناسبة العيد الوطني الثامن والأربعين المجيد

وبمشاركة شباب ولاية أدم معبرين عن ولائهم لباني عُمان، حيث استغرقت القافلة منذ انطلاقها حتى وصولها ولاية محوت ستة أيام عبروا خلالها الصحاري والأودية وصولاً إلى ولاية محوت. هذا، وقام أهالي ولاية محوت بتسيير ٤٨ قاربا من الولاية إلى جزيرة مصيرة.

■ البقية وصور ..... ص ١٢
■ تفاصيل ..... ص ٢ و٣
■ رأي «الوطن» ..... ص ٨

صرح التعليم يعلو كما وكيفا

«المهم هو التعليم حتى تحت ظل الشجر» .. ومنذ هذه الكلمات النيرة التي جاءت في الخطاب السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . في احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الثاني، وترسخ مبدأ أهمية التعليم في وجدان كل عماني، ليصبح الشغل الشاغل للدولة بكافة مؤسساتها هو إعلاء صرح التعليم كمًّا وكيفًا حتى تصبح مخرجاته قادرة على مواجهة متطلبات العصر.

فمن ناحية الكم انتشرت المدارس باختلاف أنواعها في كافة ربوع السلطنة لتستوعب الأعداد المتزايدة من الملتحقين بالتعليم، حتى بلغت مؤشرات الالتحاق بالتعليم بالسلطنة معدلات قياسية تقارب ١٠٠٪ لتنخفض بالمقابل معدلات الأمية وترتفع معدلات القرائية.

المحرر

■ البقية ..... ص ١٢

آراء اليوم

المياه قنوات الحرب ونوافذ السلام
استعادة منطقتي الباقورة والغمر
المشهد بين حصارين
الـ«بابا السكري»
من شعائر العتمة والغباء

وزير العدل: النهج الحكيم لجلالة السلطان يؤمن بالكرامة الإنسانية لكل البشر

الخرطوم . العمانية : قال معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي وزير العدل إن مشاركات الوزارة وإسهاماتها في الغايات النبيلة لمجلس وزراء العدل العرب تستلهم النهج العادل والحكيم لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم . حفظه الله ورعاه . وهو نهج يستشعر عظمة الدور الذي يجب على الأمة العربية أن تنهض به ضمن منظومة الأسرة الإنسانية الدولية، كما يؤمن بالكرامة الإنسانية المطلقة لكل البشر طبقا لما نص عليه الخالق العظيم في القرآن المجيد. وأضاف معاليه في تصريح له خلال مشاركته في اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء العدل العرب التي استضافتها جمهورية السودان، على أهمية القضايا التي يتصدى لها مجلس وزراء العدل العرب.

■ تفاصيل ..... ص ٢

■ قمر شهر ربيع الأول في ليلته الخامسة عشرة وهي إحدى ليالي أيام البيض الثلاثة (الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر) التي يستحب فيها الصيام تقربًا إلى الله وطلبًا للثواب، حيث أعقبت الأيام الثلاثة ليلة ذكرى مولد رسول الهدى والرحمة عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم التي احتفينا بنفحات ذكراها الخالدة امتنانًا وعرفانًا لرسول الرحمة والمحبة والسلام والإخاء والوفاء والأمانة والإخلاص والصدق والتواضع والحلم، والمبعوث مربيًا ومعلمًا ومتممًا لمكارم الأخلاق، إنها أيام خير وثواب وعمل في شهر تميز بهذه الذكرى الخالدة. «تصوير: كومار»

أكثر من ١٦ ألف منشأة نشطة بـ«التأمينات الاجتماعية»

مسقط . «الوطن»:

تجاوز مجموع المنشآت النشطة المشمولة بنظام التأمينات الاجتماعية ١٦ ألف منشأة بنهاية سبتمبر المنصرم، بينما بلغ عدد المؤمن عليهم النشطين العاملين في القطاع الخاص داخل السلطنة، ٢٣٢٤١٧ مؤمنًا عليه. وقالت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية: بلغ عدد المنشآت النشطة المشمولة بنظام التأمينات الاجتماعية (١٦٥٩٢) منشأة بنهاية شهر سبتمبر الماضي، فيما بلغ عدد المؤمن عليهم النشطين العاملين في القطاع الخاص داخل السلطنة (٢٣٢٤١٧) مؤمنًا عليه بنهاية شهر سبتمبر، بينما بلغ إجمالي حالات التسجيل للمؤمن عليهم خلال عام ٢٠١٨م حتى نهاية شهر سبتمبر (٥١٦١٧) عمانيًا.

■ البقية ..... ص ١٢
■ تفاصيل ..... ص ٥

أميركا تنشر نقاط مراقبة على الحدود السورية التركية

واشنطن . أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس مساء أمس الأول أن الجيش الأميركي سيقيم نقاط مراقبة على الحدود الشمالية لسوريا لتجنب التوتر بين تركيا وأكراد سوريا. وقال ماتيس لصحفيين في البنتاجون «نحن نشيّد أبراج مراقبة في مناطق عدة على طول الحدود السورية، الحدود الشمالية لسوريا». وأوضح أن الهدف هو التأكد من أن ما تسمى بـ«قوات سوريا الديموقراطية» «لن تنسحب من المعركة» ضد تنظيم «داعش». وأضاف ماتيس أن مراكز المراقبة هذه «ستكون مواقع ظاهرة بوضوح ليلا ونهارا ليعرف الأتراك أين هي بالضبط»، لافتا إلى أن هذا القرار اتخذ «بالتعاون الوثيق مع تركيا». وكانت «قسد» أعلنت في الـ١١ من نوفمبر استئناف عملياتها العسكرية ضد تنظيم «داعش» في شرق سوريا بعد عشرة أيام على تعليقها ردًا على القصف التركي لمناطق سيطرة الأكراد شمالاً.

■ صورة بثتها وكالة «سانا» السورية الرسمية لأسلحة وذخائر ومواد متفجرة من مخلفات الإرهابيين عثرت عليها الجهات المعنية في حي برزة بدمشق

ختام ماراثون عمان الصحراوي

بدية . العمانية: اختتمت أمس النسخة السادسة من منافسات ماراثون عمان الصحراوي، حيث حقق العداء المغربي رشيد المرابطي المركز الأول، وجاء في المركز الثاني العداء المغربي محمد المرابطي، وحل العداء العماني سامي السعيدي في المركز الثالث.

وفي فئة النساء حققت المركز الأول العداءة المغربية عزيزة الراجي، وجاءت الفرنسية كاتلين لافوين ثانيًا، وحلت في المركز الثالث البريطانية كارن دي.

■ البقية ..... ص ١٢

■ المشاركون يتفاعلون مع منافسات الماراثون وفي الإطار العداء المغربي رشيد المرابطي يحتفل بعد تتويجه بالمركز الأول

العراق يعتزم إعادة فتح جزء من المنطقة الخضراء

بغداد . أ ف ب: بدأت السلطات العراقية أمس الخميس رفع عدد من الجدران الإسمنتية المحيطة بالمنطقة الخضراء المحصنة في وسط بغداد، وفق مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية، مع توجه السلطات لإعادة فتح المنطقة التي تضم مباني رسمية وسفارات بشكل جزئي بعد غد الأحد.

وقال مصدر حكومي إن «العمل جارٍ على رفع الكتل الإسمنتية وسيتم فتح شارع رئيسي بشكل تجريبي السبت، والأحد بشكل رسمي».

■ البقية ..... ص ١٢

نفط عمان بـ ٦٣٫٠٣ دولار والحديث عن خفض الإنتاج يقلص الخسائر

مسقط . عواصم . وكالات: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر يناير القادم (٦٣٫٠٣) دولار أميركي. بحسب ما أفادت بورصة دبي للطاقة، حيث شهد سعره انخفاضًا بلغ (٢٤) سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ (٦٣٫٢٧) دولار أميركي.

يأتي ذلك، فيما انخفضت أسعار النفط أمس بعدما ارتفعت مخزونات الخام الأميركية إلى أعلى مستوياتها منذ ديسمبر ٢٠١٧، مما يذكي المخاوف من تخمة في المعروض العالمي، لكن حديث أوبك عن خفض الإنتاج يكبح الخسائر.

■ البقية ..... ص ١٢
■ تفاصيل ..... ص ٤

الكوريتان تشقان طريقا على الحدود

سيئول . وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس الخميس أن الكوريتين فتحتا طريقًا على الحدود بين البلدين للمرة الأولى منذ ١٤عامًا، في آخر مؤشر للمصالحة بين البلدين الجارين. ولا يخرج الطريق الترابي من المنطقة المنزوعة السلاح التي تقسم شبه الجزيرة. وسيستخدم السنة المقبلة لعمليات مشتركة من أجل العثور على رفات ضحايا الحرب الكورية (١٩٥٠-١٩٥٣).

■ البقية ..... ص ١٢

دعا للتصديق على اتفاقية غسل الأموال وتمويل الإرهاب

السلطنة تشارك في اجتماعات وزراء العدل العرب بالسودان

■ وزير العدل والوفد المرافق لدى مشاركته في اجتماع وزراء العدل العرب بالسودان

وزير العدل : السلطنة تسهم على الدوام في خدمة العدالة وتعمل مع الأشقاء من أجل التأصيل القانوني لها

شاركت السلطنة في اجتماعات الدورة الرابعة والثلاثين لمجلس وزراء العدل العرب التي استضافتها جمهورية السودان ترأس وفد السلطنة معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي وزير العدل وقد اختتم المجلس أمس اجتماعاته بعد أن أقر الكثير من الموضوعات المرفوعة إليه من اللجان المختصة واستمع إلى تقرير أمانة المجلس عن الجهود التي تحققت في مجال تعزيز التعاون العربي في المجالات العدلية مؤكدا أهمية تفعيل أحكام المادة الرابعة من الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب المتعلقة بتبادل المعلومات والخبرات والتحريات كما نص على دعوة الدول التي لم تصادق على اتفاقية غسل الأموال وتمويل الإرهاب إلى إتمام إجراءات التصديق وإيداع وثائقها لدى الأمانة العامة للجامعة العربية.

وقد صرح معالي الشيخ عبدالملك بن عبدالله الخليلي وزير العدل مؤكدا على أهمية القضايا التي يتصدى لها مجلس وزراء العدل العرب مشيرا في هذا الصدد إلى جهود ومشاركات وفد السلطنة الذي يشارك في كل ما من شأنه تعزيز التعاون العربي وتفعيل الاتفاقيات التي يتم التوافق على إقرارها وقال معاليه : إن مشاركات الوزارة وإسهاماتها في الغايات النبيلة لمجلس وزراء العدل العرب تستلهم النهج العادل والحكيم لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وهو نهج يستشعر عظمة الدور الذي يجب على الأمة العربية أن تنهض به ضمن منظومة الأسرة الإنسانية الدولية كما يؤمن بالكرامة الإنسانية المطلقة لكل البشر طبقا لما نص عليه الخالق العظيم في القرآن المجيد.

وأضاف بأن السلطنة تسهم على الدوام في خدمة العدالة وتعمل مع الأشقاء من أجل التأصيل القانوني لها موضحا بأن السلطنة لا تتوانى عن بذل أي جهد يؤدي إلى تحقيق العدل وصولا إلى مجتمعات تنعم بالمساواة والأمن وأشار معاليه في هذا الصدد إلى القانون العربي النموذجي لمكافحة الإرهاب على سبيل المثال والرؤى التي قدمتها السلطنة لأجل تحديثه والتي تم الأخذ بها من قبل اللجنة الفنية المشتركة المؤلفة من خبراء وممثلي وزارات العدل والداخلية العرب.

جدير بالذكر أن السلطنة صادقت على الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب منذ عام ١٩٩٩م بموجب المرسوم السلطاني رقم ٥٥/٩٩ كما صادقت على الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠١٤م.

■ رئيس مجلس الدولة لدى توديعه رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني

رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني يختتم زيارته للسلطنة

غادر البلاد أمس معالي محمد صادق سانجراني رئيس مجلس الشيوخ بجمهورية باكستان الاسلامية والوفد الموافق له في ختام زيارة رسمية للبلاد استغرقت عدة أيام. وكان في وداع معاليه لدى مغادرته مطار مسقط الدولي معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة والمكرم الشيخ الدكتور الخطاب بن غالب الهنائي نائب رئيس مجلس الدولة، والمكرم محفوظ بن حمود الوهيبي عضو مجلس الدولة مرافق الوفد، وسعادة علي جاويد سفير جمهورية باكستان الاسلامية المعتمد لدى السلطنة.

وقد حفل برنامج زيارة معالي رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني والوفد المرافق له بلقاءات مع عدد من المسؤولين وزيارات لبعض المعالم التاريخية والحضارية بالسلطنة. كما قام معالي الضيف والوفد المرافق بزيارة إلى ولاية نزوى شملت قلعة نزوى وسوقها التاريخي. كما زار جامع السلطان قابوس الأكبر، ودار الأوبرا السلطانية، والمتحف الوطني.

الجمعية العمانية لذوي الإعاقة تشارك في المنتدى الموريتاني للصم

نواكشوط . العمانية : شاركت الجمعية العمانية لذوي الإعاقة السمعية في المنتدى الموريتاني للصم الذي انطلقت أعماله أمس في العاصمة الموريتانية نواكشوط ويستمر حتى ٢٤ من الشهر الجاري.

وعلى هامش أعمال المنتدى قدم سلطان العامري (أول مذيع عربي لقراءة نشرة الأخبار بلغة الإشارة) والدكتورة عائشة الكيومية ويحيى البراشدي أوراق عمل حول تجربة السلطنة الإعلامية لذوي الإعاقة السمعية تناولت تغيير الصورة النمطية لذوي الإعاقة وكيفية تغير نظرة و تفكير المجتمع لذوي الإعاقة بوسائل الإعلام كما تناولت (أثر الإعلام على التأهيل المهني وتشغيل ذوي الإعاقة السمعية .. تجارب دولية).

وأما الورقة الثالثة فكانت بعنوان (اختراق عالم التوحد) وتناولت كيفة يتجاوز المصاب بالتوحد هذه الإعاقة بطرق سلسة وسهلة ويثبت لأقرانه الاسوياء في المجتمع انه لا يقل شأنا عنهم وتناولت الورقة الرابعة (التعليم الجامعي لذوي الإعاقة السمعية بين الواقع والتحديات) لكون التعليم الجامعي حق للجميع بما فيهم الشخص ذوي الإعاقة السمعية.

جدير بالذكر ان هذا المنتدى شاركت فيه جمعيات من ذوي الإعاقة السمعية من مختلف الدول العربية بما فيها المركز العربي للإعلام المتخصص لذوي الإعاقة والجمعية الخليجية للإعاقة.

به مصلى للنساء يتسع لـ١٣٠ مصلية

يتسع لـ٢٠٠٠ مصل .. افتتاح جامع المدة بنزوى

■ جامع المدة بنزوى صرح ديني وعلمي وثقافي يضاف إلى الجوامع والمساجد بالولاية

■ الأمين العام بمكتب الإفتاء خلال رعايته افتتاح الجامع

كتب – سالم بن عبدالله السالمي:

احتفلت ولاية نزوى مساء أمس الأول بافتتاح جامع المدة وذلك تحت رعاية سعادة الشيخ أحمد بن سعود السيابي الأمين العام بمكتب الإفتاء الذي ألقى محاضرة بمناسبة المولد النبوي الشريف تطرق فيها إلى هذه الحدث العظيم في حياة الأمة الإسلامية، أشار فيها إلى مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهمية التأسي به واتباع سنته والصلاة والسلام عليه قال تعالي: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (الأحزاب: ٥٦).. وفي ختام محاضرته هنأ الأمين العام بمكتب الإفتاء أهالي الولاية بهذه الصرح الديني العظيم والذي يعد إضافة أخرى للمساجد والجوامع التي شيدت في هذه الولاية التاريخية العريقة.

هذا وقد بُني الجامع على نفقة أحد أصحاب الأيادي البيضاء من أهالي الولاية، ويتميز جامع المدة بحداثة البناء والتصميم المعماري الإسلامي حيث يتسع لـ٢٠٠٠ مصل للرجال بحرمه الداخلي والخارجي و٢٠ دورة مياه ومواضع للوضوء، فيما يتسع مصلى النساء لـ١٣٠ مصلية وثلاث دورات مياه بجانب غرفة للإمام المسجد وأربعة محلات تجارية. ويعد هذا الصرح الديني والعلمي والثقافي إضافة جديدة للجوامع والمساجد التي شيدت في مختلف قرى ومناطق الولاية.

صحية ظفار تحتفل بالعيد الوطني المجيد

■ من احتفالية صحية ظفار بالعيد الوطني

صلالة – «الوطن»:

بمناسبة احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الـ٤٨ المجيد.. احتفلت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار بالعيد الوطني بإقامة حفل بهيج بقاعة الندوات والمؤتمرات بالمديرية. واستهلت الاحتفالية بكلمة للدكتور خالد بن محمد المشيخي مديرعام المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار اشار فيها إلى اهمية المناسبة ومرور ٤٨ عاما على نهضة عمان الحديثة التي ارسى دعائمها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه. كما تطرق في كلمته إلى منجزات النهضة في المجال الصحي بمحافظة ظفار متمنيا مزيدا من التقدم والنماء للوطن، وداعيا في الوقت نفسه جميع العاملين في القطاع الصحي بذل الجهود خدمة للوطن ورفعة شأنه.

وتوالت فقرات الحلفل حيث قدمت فواصل للفنون التقليدية المشهورة بالمحافظة.

مسيرة بحرية تصل مصيرة وقافلة للجمال تحط رحالها بولاية محوت

متابعة - مبارك الحرسوسي:

نظمت دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة الوسطى حفل استقبال لقافلة الولاء والانتماء أمام مكتب والي محوت و التي انطلقت من ولاية أدم وصولا لولاية محوت على ظهور الأبل لإحياء موروث الآباء والأجداد وذلك بمناسبة العيد الوطني الثامن والأربعين المجيد وبمشاركة شباب ولاية أدم معبرين عن ولائهم لباني عُمان، حيث استغرقت القافلة منذ انطلاقها حتى وصولها ولاية محوت ستة أيام عبروا خلالها الصحاري والأودية وصولا إلى ولاية محوت، متحدثا عن سير القافلة أحد المسؤولين عنها والمشاركين فيها زايد بن علي الجنيبي قائلا: استغرقت رحلتنا ستة أيام على ظهور الأبل ننطلق منذ الصباح الباكر حتى فترة المساء، حيث شارك في القافلة شباب ذات مواهب متنوعة في الفنون العمانية المغناة مثل الهنبل والرزحة وإلقاء القصائد يتغنون بها أثناء مسيرنا أو أوقات الراحة. وأضاف الجنيبي: حملت هذه القافلة العديد من المسؤوليات الاجتماعية أثناء سيرها نفذنا خلالها العديد من الإعمال التطوعية كتنظيف موارد سقيا الإبل وتنظيف المكان الذي تحل فيه القافلة، وفور وصول القافلة إلى ولاية محوت استقبلهم سعادة الشيخ نبهان بن عبدالرحمن الخروصي والي الولاية وعدد من المشايخ والأعيان والأهالي وذلك أمام مكتب سعادته مقدمين لهم كلمات الشكر على جهودهم في الاهتمام بهذا الموروث. وفي ختام المناسبة كرم سعادة والي محوت المشاركين في القافلة.

كما قام أهالي ولاية محوت بتسيير ٤٨ قاربا من الولاية إلى جزيرة مصيرة مزينة بالأعلام وصور حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بمناسبة العيد الوطني الثامن والأربعين المجيد.

وقد عبر الأهالي عن الولاء والعرفان لباني النهضة المباركة حيث استقبل نائب والي مصيرة المسيرة البحرية بحضور عدد كبير من أهالي ولاية مصيرة إلى جانب إقامة الفنون الشعبية. وقال سالم بن عبدالله الحكماني عضو المجلس البلدي المشارك في المسيرة: إن هذه المسيرة تأتي تعبيرا عن فرحة الأهالي بهذه المناسبة الغالية، سائلين المولى عز وجل أن يحفظ حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه.

■ صورة جماعية للمشاركين في المسيرة أثناء وصولهم

■ المسيرة البحرية إلى مصيرة احتفاء بالعيد الوطني

الاحتفال بالعيد الوطني بصحية مسقط

■ من الاحتفال بصحية مسقط

احتفلت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط بمناسبة العيد الوطني(٤٨) المجيد، بحضور الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية المديرة العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط وموظفي المديرية وذلك بمبنى المديرية بدارسيت.

وألقت الدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية المديرة العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط كلمة رحبت فيها بالحضور وهنأتهم بالمناسبة الوطنية للعيد الوطني (٤٨) المجيد قالت فيها: «إن وزارة الصحة بجميع مؤسساتها ساهموا في انجازات النهضة المباركة ونحن نفخر جميعا بها منذ ١٩٧٠م وحتى الآن شهد القطاع الصحي الحكومي والخاص تطورا ملحوظا وتقدما بارزا من حيث تقديم الخدمات الصحية.. كما اننا نفخر بالأمن والأمان والسلام لوطننا الغالي عمان». وأضافت: «جميع الموظفين التابعين لهذه المديرية يجددون العهد مع باني النهضة جلالة السلطان المعظم، وأننا جميعا سوف نبقى على العهد والولاء لجلالة السلطان المعظم وان هذه المناسبة سوف تعطينا دافعا لبذل مزيدا من الجهد والعطاء في تقديم أفضل الخدمات الصحية لأفراد المجتمع».

وألقى بعض الموظفين خلال الاحتفال عددا من القصائد الشعرية، إضافة إلى عرض مرئي في حب الوطن وحب السلطان. كما قدم عدد من أبناء الموظفين عرضا مرئيا عبروا خلاله عن حبهم للوطن، علاوة على تقديم فقرات متنوعة من الفنون الشعبية العمانية.

■ قراءة النشأة المحمدية بجامع المسفاة

احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف

قراءة النشأة المحمدية بجامع المسفاة ومسجد قصرى بولاية الرستاق

الرستاق . من سيف لغافري:

احتفاء بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التسليم نظمت اللجنة الثقافية بفريق الجزيرة الرياضي الثقافي أمسية دينية في مسجد قصرى بولاية الرستاق بحضور عدد من المشايخ وجمع غفير من الأهالي الأهالي اشتملت الأمسية على قراءة النشأة المحمدية من قبل حميد بن محمد الهنائي وعبدالله بن خميس العبيداني تناولا من خلالها الأخلاق الرفيعة للرسول الكريم والقدوة التي لا بدّ أن نقتدي بها حيث ترنم الحاضرون بعبارات الحب والسلام للرسول الكريم مرددين فيها (يابني ، سلام عليك ، يا حبيب ، سلام عليك) ، وبينوا أنَّ حبَّ النَّبيِّ حبٌّ عقليٌّ صرف ، وليس عاطفياً ؛ وذلكَ لأنَّ الحبَّ العاطفيَّ ما يلبث أن يزول ، كما أكدوا على أهميَّة استغلال الوقت في الطاعات والعمل الصَّالِحَاتُ وحث طلاب العلم على القراءة في سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وزرع الاخلاق الرفيعة في نفوسهم والاقتداء بها حتى ينفعوا الأمة الإسلامية مستقبلا ، وأكد الحضور على أهمية إقامة مثل هذه الإمسيات التي تعود بالنفع على المجتمع والأوطان وبها يحملون الأخلاق الرفيعة والعلم والمعرفة ، وتدعوا إلى التآلف والتآخي ونبذ الخلافات بين المسلمين.

■ ومن قراءة النشأة المحمدية بمسجد قصرى

من جانب آخر نظمت اللجنة الثقافية بفريق المسفاة الرياضي الثقافي جلسة لقراءة كتاب النشأة المحمدية احتفاء بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف بجامع المسفاة بالرستاق قرأها فضيلة القاضي عثمان بن ناصر العوفي ، وردد الحضور معه بالصلاة والسلام على النبي محمد ، وكتاب النشأة للشيخ الشاعر أبو مسلم ناصر بن عديم الرواحي يحكي قصة حياة النبي وإرهاصات ولادته وقصة طفولته ونشأته وما جرى من الأحداث والمواقف كما أورد الكتاب أحداث الوحي وبداية الدعوة وصبره على المواقف في سبيل إيصال دعوة الله للناس وقصة الإسراء والمعراج وقصة الهجرة ، كما تم التطرق خلال الجلسة إلى الدروس والعبر المستفادة من هذه المناسبة العطرة.

سفارات السلطنة تواصل الاحتفال بمناسبة العيد الوطني الـ٤٨ المجيد

الكويت . عواصم . العمانية:

أقام سعادة الدكتور عدنان بن أحمد الأنصاري سفير السلطنة المعتمد لدى دولة الكويت حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الـ ٤٨ المجيد بفندق ومنتجع شاطىء المسيلة «الجميرا» . حضر الحفل معالي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، ممثلا عن الحكومة الكويتية في الحفل، ومعالي خالد الجار الله نائب وزير الخارجية. كما حضر الحفل عدد من أصحاب السمو الشيوخ أفراد الأسرة الحاكمة وكبار المسؤولين في الحكومة الكويتية من الوزراء والمستشارين في الديوان الأميري وبعض النواب في مجلس الأمة الكويتي وأعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي وجمع غفير من كبار الشخصيات ورجال الأعمال الكويتيين ولفيف من المختصين من رجال الصحافة والإعلام والتلفزيون، وعدد من المواطنين والطلبة العمانيين المقيمين بدولة الكويت الشقيقة.

كما أقامت سفارة السلطنة في روما، حفل استقبال بمناسبة العيد الوطني الثامن والأربعين المجيد برعاية سعادة السفير الدكتور أحمد بن سالم باعمر سفير السلطنة المعتمد لدى الجمهورية الإيطالية. حضر الحفل معالي وزير الاقتصاد والمالية الإيطالي البروفسور جيوفاني تريا ومثّل الحكومة الإيطالية مسؤولون من وزارة الشؤون الخارجية ورئاسة الجمهورية، بالإضافة إلى عدد من كبار الضباط من وزارة الدفاع والبحرية وسلاح الجو، وبعض كبار المسؤولين في المؤسسات الحكومية المختلفة. كما حضرها ممثلون عن السلطة المحلية لبلدية مدينة روما، وعدد من السفراء والدبلوماسيين من الدول الشقيقة والصديقة بالإضافة إلى ممثلين من المنظمات الدولية المعتمدة في إيطاليا، ونخبة من رجال الأعمال والأكاديميين والإعلاميين والمثقفين والفنانين الإيطاليين، وأفراد من الجالية العُمانية المقيمة في إيطاليا.

■ احتفال سفارة السلطنة في الكويت بالعيد الوطني الـ ٤٨ المجيد

■ احتفال سفارة السلطنة في روما بالعيد الوطني الـ ٤٨ المجيد

■ احتفال سفارة السلطنة في أثيوبيا

واحتفلت سفارة السلطنة بجمهورية إثيوبيا الفدرالية الديمقراطية بالعيد الوطني الثامن والأربعين المجيد، حيث أقام الوزير المفوض جاسم بن عيد السعدي القائم بأعمال السفارة حفل استقبال بهذه المناسبة المجيدة. مثل الحكومة الإثيوبية في الحفل معالي جانترار اباي وزير تنمية المدن والتعمير، وسعادة سليمان ددفو مدير عام إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية، وسعادة ابابية

اباجوبر كبيرة مستشاري وزارة الثقافة ، كما حضر الحفل أصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدون لدى أديس أبابا وعددٌ من المسؤولين بوزارة الخارجية والمؤسسات الحكومية الإثيوبية والاتحاد الأفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وكبار رجال الأعمال والإعلام والشخصيات الإثيوبية ، وعدد من المواطنين العمانيين.

مدارس المصنعة تحتفل بالعيد الوطني الـ٤٨ المجيد

المصنعة . من خليفة الفارسي :

ابتهاجا بالعيد الوطني الثامن والاربعين المجيد احتفلت مدارس ولاية المصنعة ومدارس الجاليات والمدارس الخاصة بهذة المناسبة الغالية على قلب كل عماني حيث ازدانت مباني مدارس الولاية بأعلام وصور جلالة السلطان بتقديم العديد من الاناشيد والقصائد الوطنية في حب الوطن وجلالة السلطان وقد استعرضت مدارس ولاية المصنعة الانجازات التي تحققت في العهد الزاهر خلال الاعوام الماضية من عمر النهضة المباركة كما قدمت المدارس عروض مرئية تناولت خلالها تطور التعليم في عهد جلالة السلطان المعظم قابوس بن سعيد المعظم – حفظه الله ورعاه – وقد عبرت ادارات المدارس ممثلة بالهيئات التدريسية والطلبة والطالبات بما يكنونه من حب و ولاء لجلالة السلطان المعظم حيث عبر الطلبة والطالبات عن حبهم للوطن ولجلالة السلطان والانجازات الاخرى في جميع القطاعات وقد قدم طلبة وطالبات المدارس العديد من الفنون الشعبية مثل فن العازي والويليه والرزحة و فنون التغرود والفنون البحرية بالإضافة الى العديد من المسابقات الوطنية الاخرى .

أهالي كهنات بعبري وقريات يحتفلون بالعيد الوطني المجيد

■ أهالي كهنات بعبري أثناء احتفالهم بالعيد الوطني

■ أهالي كهنات لدى مشاركتهم في المسيرة

عبري . من صلاح العبري:
قريات . من عبدالله الجرداني:

نظم أهالي بلدة كهنات بعبري والقرى المجاورة احتفالاً بمناسبة العيد الوطني الثامن والأربعين المجيد، بدأ الاحتفال بمسيرة وطنية بمشاركة عدد من الأهالي والهجن العمانية والخيول العربية حاملين أعلام السلطنة وصور حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . ولوحات معبرة عن هذه المناسبة مرددين عبارات الشكر والثناء لباني نهضة عمان، حيث بدأت المسيرة من أمام مسجد النور بوسط البلدة وحتى مجلس كهنات العام وتم تقديم لوحات من الفنون العمانية التقليدية المغناة التي تشتهر بها ولاية عبري، وشارك عدد من الشعراء بإلقاء قصائد شعرية وطنية عبروا فيها عن أصدق مشاعر التهاني لمقام جلالته السامي بهذه المناسبة، مشيدين بما تحقق من مكتسبات تنموية شاملة غطت ربوع وطننا العزيز.

قريات

ابتهاجا بالعيد الوطني الثامن والأربعين المجيد نظم أهالي ولاية قريات أمسية وطنية بمشاركة أهالي الولايات المجاورة من محافظة مسقط ومحافظتي شمال وجنوب الشرقية وغيرهم من بقية المحافظات متوشحين بعلم السلطنة وصور القائد المفدى، واشتملت الأمسية على تقديم وصلات وطنية من فن الرزحة والعازي الذي تشتهر به الولاية.

تأتي الاحتفالية كشكر وتقدير لله عز وجل لمسيرة البناء والتطوير لبدنا الغالي التي بدأها السلطان قابوس بن سعيد . حفظه الله ورعاه . وأمد في عمره، الذي بنى السلطنة وطوّرها وأقام التوازن بين الموروث الذي يتمسّك به العُمانيّون وبين مقتضيات العصر الحديث والحاضر المستجد حضر الأمسية الوطنية من أبناء الولاية والولايات المجاورة الذين تغنّوا بعبارات الشكر والعرفان وهتفوا بحب القائد والوطن من خلال الأهازيج والفنون الوطنية العمانية في لوحة جميلة على أنغام الكاسر والرحماني أسعدت الحضور وسط دعواتهم بأن يحفظ الله عز وجل جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية.

■ إحدى الرقصات الشعبية في الأمسية بقريات

■ احتفال أهالي ولاية قريات خلال الأمسية الوطنية

كل عام وعُماننا بخير
بنك مسقط
bank muscat
#في_حب_عُمان
bankmuscat.com

الأردن يبدأ فرض رسوم جمركية على السلع التركية

عمّان . د.ب.أ: بدأت الحكومة الأردنية بفرض رسوم جمركية على السلع المستوردة من تركيا اعتبارا من يوم أمس الخميس بعد أن أبلغ الأردن الجانب التركي في شهر مايو الماضي وقف العمل باتفاقية التجارة الحرة الموقعة بين البلدين. ووفقا لصحيفة «الغد» الأردنية، فإنه من المتوقع أن يتم فرض تعريفة جمركية تتراوح نسبتها بين ١٥٪ و٣٠٪ حسب المنتج، فيما عممت وزارة الصناعة والتجارة والتموين على غرفتي صناعة وتجارة الأردن بأن اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا ستصبح غير نافذة اعتباراً من الخميس. وتضمن التعميم أنه سيتم تعديل التعريفة الجمركية الأردنية المطبقة على واردات المملكة من الجمهورية التركية وتطبيق الرسوم الجمركية على الواردات إلى المملكة. وكان الأردن وتركيا وقعا اتفاقية الشراكة لإقامة منطقة تجارة حرة في ديسمبر من عام ٢٠٠٩، لتدخل حيز التنفيذ في الأول من مارس من عام ٢٠١١ .

الهند تعتزم شراء ١٨٠ ألف برميل من نفط إيران

نيودلهي . رويترز: قال مسؤول في مؤسسة النفط الهندية، أكبر شركة تملكها الحكومة الهندية لتكرير النفط الخام، أمس الخميس إن الشركة تسعى لاستيراد جميع الكميات المنصوص عليها في العقد السنوي المبرم مع إيران للسنة المالية ٢٠١٨-٢٠١٩.

وأبرمت الشركة اتفاقا لشراء ١٨٠ألف برميل من النفط الإيراني يوميا في السنة المالية الحالية. وذكر المسؤول أن إجمالي واردات النفط من إيران قد يتجاوز مستوى السنة الماضية. وخفضت شركات التكرير الهندية الحكومية الواردات من إيران في السنة المالية الماضية بسبب خلاف يتعلق بحقوق تطوير حقل غاز كبير.

الوطن
الاقتصادي
4
email: economy@alwatan.com.om
BUSINESS
الجمعة ١٥ من ربيع الأول ١٤٤٠ هـ. الموافق ٢٣ من نوفمبر ٢٠١٨م . العدد: (١٢٨٧٨). السنة الـ ٤٨
FRIDAY 23 November 2018 - NO: (12878) - VOL48

أسعار الذهب
أوقية الذهب:
ريال عماني 470.363

أسعار الفضة
أوقية الفضة:
ريال عماني 5.549

المصدر: بلومبيرج

أسعار النفط
نفط عمان 63.03 دولار
نفط مربان 67.63 دولار
النفط العربي الخفيف 71.28 دولار
النفط العربي الثقيل 58.71 دولار
نفط برنت 66.89 دولار

أسعار العملات

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023345	0.1026201	الدينار الاردني	0.5397807	0.5437853	الجنيه الاسترليني	0.4929408	0.4942630
الريال القطري	0.1050587	0.1054679	الجنيه المصري	0.0214101	0.0215342	الين الياباني	0.0034081	0.0034171
الدرهم الاماراتي	0.1045438	0.1048218	الريال اليمني	0.0015345	0.0015403	الدولار السنغافوري	0.2795574	0.2803058
الدينار الكويتي	1.2614570	1.2654480	الدولار الاميركي	0.3840000	0.3850000	الروبية الهندية	0.0053319	0.0053463
الدينار البحريني	1.0182160	1.0215720	اليورو	0.4379904	0.4392080	الروبية الباكستانية	0.0028444	0.0028757

أوبك تدرس اتفاقاً لخفض الإنتاج خلال اجتماعها القادم في ديسمبر المقبل

الخام العماني يتراجع بمقدار ٢٤ سنتا والأسعار العالمية تهبط بفعل ارتفاع مخزون أميركا

مسقط . عواصم . وكالات: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر يناير القادم ٦٣٫٠٣ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد انخفاضًا بلغ ٢٤ سنتًا مقارنة بسعر يوم أمس الأول الأربعاء الذي بلغ (٦٣٫٢٧) دولار.

تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر ديسمبر المقبل بلغ (٨٠) دولارًا و(٢٠) سنتًا للبرميل مرتفعًا بمقدار (١٫٤٨) دولار مقارنة بسعر تسليم شهر نوفمبر الجاري.

بينما انخفضت أسعار النفط أمس الخميس بعدما ارتفعت مخزونات الخام الأميركية إلى أعلى مستوياتها منذ ديسمبر ٢٠١٧، مما يذكي المخاوف من تخمة في المعروض العالمي، لكن حديث أوبك عن خفض الإنتاج يكبح الخسائر.

وانخفض خام القياس العالمي برنت ٦٧ سنتا إلى ٦٢,٨٢ دولار للبرميل، بعد أن هبط دولارا في وقت سابق من الجلسة.

وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أكثر من دولار قبل أن يقلص خسائره ليجري تداوله منخفضا ٤٩ سنتا إلى ٥٣,٨٤ دولار للبرميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس الأول الأربعاء إن مخزونات النفط الخام التجارية في الولايات المتحدة ارتفعت ٤,٩ مليون برميل إلى ٤٤٦,٩١ مليون برميل الأسبوع الماضي، وهذا هو أعلى مستوى للمخزون منذ ديسمبر من العام الماضي.

وظل إنتاج النفط الخام الأميركي عند مستوى قياسي يبلغ ١١,٧ مليون برميل يوميا، بحسب إدارة معلومات الطاقة.

وتشعر منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بالقلق من ظهور تخمة في المعروض قد تدفع الأسعار لمزيد من الانخفاض.

وتتعرض سوق النفط لضغوط أيضا جراء ضعف الأسواق الآسيوية مع شعور المستثمرين بالقلق تجاه تباطؤ النمو العالمي في مواجهة ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية والتوترات التجارية.

ومن المتوقع أن تظل التداولات هادئة حتى يوم الاثنين بسبب إجازة يوم عيد الشكر في الولايات المتحدة.

كما قد يتجه المزيد من النفط الأميركي إلى السوق مع التخلص من اختناقات في خطوط الأنابيب بالولايات المتحدة في النصف الثاني من ٢٠١٩. وتفوق الزيادة في إنتاج الولايات المتحدة من النفط القدرة على نقل الخام الإضافي.

ولمواجهة الزيادة في الإمدادات، تدرس أوبك اتفاقا لخفض الإنتاج خلال اجتماعها القادم في السادس من ديسمبر ، وإن كان من المتوقع أن تعارض إيران العضو في المنظمة أي تخفيضات طوعية. وأحجمت روسيا، حليف أوبك، عن إظهار أي بوادر على عزمها المشاركة في أي خفض.

■ منصة للنفط في حقل يوهان سفيردروب النفطي ببحر الشمال في النرويج، وتراجعت أمس الأسعار العالمية للخام بعد ارتفاع مخزونات أميركا فيما تدرس أوبك الشهر المقبل تمديد خفض الإنتاج في اجتماعها مع المنتجين المستقلين. «رويترز»

السودان يكشف عن محادثات مع أميركا لبناء مصفاة للنفط على البحر الأحمر

القاهرة . عواصم . وكالات: كشف وزير النفط السوداني أزهري عبدالله عن أن الحكومة السودانية تجري محادثات مع شركة أميركية لبناء مصفاة للنفط في بورتسودان على البحر الأحمر.

وتعمل السودان على إعادة التعامل مع الشركات الأميركية بعدما شهده العام الماضي من رفع للعقوبات الأميركية المفروضة منذ عقدين على السودان لاتهامها برعاية الإرهاب، وتجدر الإشارة إلى أن السودان يعد منفذاً للنفط الخام الذي يتم إنتاجه في الجارة جنوب السودان، بعدما انفصل جنوب السودان عن الشمال عام ٢٠١١ ومعه ثلاثة أرباع الاحتياطات التي كانت لدى الدولة الموحدة.

ونقلت وكالة «بلومبرج» للأنباء عن عبد الله القول إن طاقة المصفاة ستكون معالجة ٢٠٠ ألف برميل يوميا.

ووصف الوزير المنشأة بأنها «ستكون عاملا مشجعا للراغبين في الاستثمار في السودان».

وأضاف :«يهمنا وجود المصفاة في الميناء لخدمة المنطقة، فهي ستكون بمثابة صمام أمان للسودان لأننا نستورد بعض المنتجات البترولية».

وقال عبد الله إنه رغم أن رفع العقوبات يعزز العلاقات التجارية مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول، فإن السودان يسعى إلى رفع اسمه من قائمة الدول الراعية للإرهاب، من أجل تعزيز الاستثمار الأجنبي.

وكان وزير الخارجية السوداني الدرديري محمد أحمد التقى مسؤولين من وزارة الخارجية الأميركية في وقت سابق من الشهر الجاري لبدء محادثات بهذا الشأن.

بينما قال الجهاز المركزي للإحصاء أمس الخميس إن التضخم في السودان تراجع قليلا إلى ٦٨,٤٤٪ على أساس سنوي في أكتوبر من ٦٨,٦٤٪ في سبتمبر.

وقفز التضخم بأكثر من ٥٠٪ في يناير عندما أدت تخفيضات في الدعم إلى زيادة أسعار الغذاء مما أثار احتجاجات. ومنذ ذلك الحين، واصل التضخم ارتفاعه رغم المحاولات الرامية لإبطاء وتيرة زيادات الأسعار عن طريق فرض قيود صارمة على عمليات السحب النقدي.

الذهب يتماسك مع تراجع الدولار بفعل تحسن الشهية للمخاطرة

بنجالورو . عواصم . وكالات: استقرت أسعار الذهب أمس الخميس في تداولات هزيلة بسبب إجازة، بعد أن بلغت أعلى مستوى في أسبوعين في الجلسة السابقة، مع تأثر الدولار سلبا بتحسن الإقبال على المخاطرة.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠,١٪ إلى ١٢٢٧,٢٥ دولار للأوقية (الأونصة)، وسجلت الأسعار أمس الأول الأربعاء أقوى مستوياتها منذ السابع من نوفمبر عند ١٢٣٠,٠٧ دولار للأوقية.

واستقر الذهب في العقود الأميركية الآجلة عند ١٢٢٧,٦ دولار للأوقية.

وانخفض الدولار أمس مع تراجع الطلب على عملات الملاذ الآمن بعد انتعاش الأسهم العالمية.

في غضون ذلك، سجلت الأسهم الآسيوية أداء متقلبا في تعاملات حذرة، وواصلت الصين خسائرها في الوقت الذي يشعر فيه المستثمرون بالقلق بشأن تباطؤ النمو العالمي في مواجهة ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية والتوترات التجارية.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، لم تسجل الفضة تغيرا يذكر في المعاملات الفورية لتستقر عند ١٤,٤٩ دولار للأوقية.

وزاد البلاتين ٠,٥٪ إلى ٨٤٥ دولارا للأوقية، في حين صعد البلاديوم ٠,٢٪ إلى ١١٤٩,٧٧ دولار للأوقية.

وانخفض الدولار أمس الخميس للجلسة الثانية على التوالي في الوقت الذي شجع فيه تحسن الإقبال على المخاطر بوجه عام المستثمرين على بيع العملة الأميركية بعد موجة ارتفاع سجلتها في الآونة الأخيرة.

وارتفعت مؤشرات المخاطرة في أسواق العملات مثل اليورو مقابل الفرنك السويسري والدولار الكندي، على الرغم من أن المكاسب كانت محدودة في ضوء غلق الأسواق الأميركية في يوم عيد الشكر.

وانخفض مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية مقابل سلة من العملات الأخرى، بنسبة ٠,١٪ إلى ٩٦,٦٥، متراجعا من أعلى مستوى في عام ونصف العام تقريبا البالغ ٩٧,٦٩٣ الذي سجله في وقت سابق من الشهر الجاري. وزاد اليورو ٠,١٪ في الوقت الذي يزداد فيه تفاؤل المستثمرين الحذر بشأن آفاق الأجل القريب، بعد انحسار طفيف للتوترات في سوق السندات الأوروبية بشأن المفاوضات الخاصة بميزانية إيطاليا مع الاتحاد الأوروبي.

■ مصائد الأخطبوط المصنوعة من البلاستيك في ميناء للصيد في إيسومي بشرق طوكيو في اليابان. «رويترز»

الصين تقيم تأثير اقتراح أميركي بتعزيز الرقابة على صادرات التكنولوجيا

بكين . رويترز: قال متحدث باسم وزارة التجارة أمس الخميس إن الصين تقيم التأثير المحتمل لاقتراح أميركي بزيادة الرقابة على صادرات التكنولوجيا وستتخذ الخطوات الضرورية لحماية المصالح المشروعة للشركات الصينية.

وكانت الحكومة الأميركية اقترحت يوم الاثنين تشديد فحص صادرات التكنولوجيا في ١٤ مجالا رئيسيا من مجالات التكنولوجيا الفائقة تشمل الذكاء الصناعي وتكنولوجيا معالج البيانات متناهي الصغر في خطوة يرى الكثير من المحللين أنها تستهدف الصين مباشرة.

وذكرت وثيقة منشورة في السجل الاتحادي للحكومة الأميركية يوم الاثنين أن فترة استطلاع عام للرأي على اقتراح ضم هذه القطاعات لنظام أوسع نطاقا لمراقبة الصادرات مستمرة وتنتهي في ١٩ من ديسمبر.

وقالت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب يوم الثلاثاء إن الصين فشلت في تغيير ممارساتها «المجحفة» مركز النزاع التجاري بين البلدين مما يزيد التوترات قبيل اجتماع رفيع المستوى في الشهر الجاري بين ترامب والرئيس الصيني شي جين بينج.

وصدرت هذه النتائج في تحديث لتحقيق أجراه الممثل التجاري الأميركي بموجب «المادة ٣٠١» بشأن سياسات الصين المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا التي أدت لفرض رسوم جمركية أميركية على سلع صينية بقيمة ٥٠ مليار دولار جرى زيادتها في وقت لاحق إلى ٢٥٠ مليار دولار.

وقال قاو فنج المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية في مؤتمر صحفي أسبوعي إن الصين تشعر بقلق بالغ بشأن التقرير الجديد المتعلق بالمادة ٣٠١.

وأضاف أن الصين لن تقبل اتهامات «لا أساس لها».

■ عاملات في خط إنتاج يجمعن نماذج مصغرة لمطحنة القمر للمسبار القمري الصيني تشانج آه ٤، في مصنع في دونجقوان بمقاطعة قوانجدونج بالصين. «رويترز»

إيرباص تكشف عن خطط لإنتاج طائرة جديدة كليا ذات ممر واحد بمحرك معدل

تولوز (فرنسا) . د.ب.أ: تقوم شركة «إيرباص إس إي» بتوظيف عاملين جدد للمساعدة في تطوير طائرة نفاثة جديدة ضيقة البدن (بممر واحد في الوسط)، وإصدار جديد من أحدث طراز من «إيه ٣٥٠» واسعة البدن (ذات ممرين) ومن المقرر أن يتم تشغيلهما عن طريق جيل جديد من المحركات من منتصف العقد المقبل.

وتعين الشركة مصممين ومهندسين في تولوز ومدريد للعمل على الطراز المستخدم في الرحلات القصيرة، بالإضافة إلى «خيار المحرك الجديد» أو النسخة الجديدة من طراز «إيه ٣٥٠»، وفقًا لوظائف شاغرة اطلعت عليها وكالة أنباء بلومبرج.

وستكون هذه الطائرة القصيرة المدى أول طائرة بممر واحد جديدة تمامًا تطرحها شركة إيرباص في السوق منذ طرح طائرة إيرباص «إيه ٣٢٠» لشركات الطيران عام ١٩٨٤. ولدى سؤال الشركة عن إشعارات الوظائف، قالت إن المشاريع الموصوفة ليس من المضمون أن يتم إطلاقها أو تدخل الإنتاج. وذكرت الشركة: «كشركة رائدة في صناعة الطائرات، نبحث عن طرق عدة لتعزيز خط إنتاجنا، هناك العديد من الدراسات، ولكن ليس كل منها يرى النور»، وكانت شركة إيرباص أعلنت في الماضي عن وظائف للعمل على نسخة جديدة من طراز «إيه ٣٨٠ سوبر جامبو»، وهو تحديث تم سحبه عام ٢٠١٦، وتوضح أحدث توصيفات الوظائف خططا من أجل تطوير نسخ رقمية مماثلة تماما لخطوط الإنتاج لاختبار معدلات بناء ١٠٠ طائرة بممر واحد و ٢٠ طائرة «إيه ٣٥٠» شهريا بشكل تجريبي.

التضخم السنوي في المغرب يستقر عند ١,١٪

الرباط . رويترز: قالت المندوبية السامية للتخطيط في المغرب أمس الخميس: إن معدل التضخم السنوي استقر عند ١,١٪ في أكتوبر. وتراجع التضخم إلى هذا المستوى في سبتمبر من ١,٧٪ في أغسطس.

وانخفض تضخم أسعار الغذاء قليلا إلى ٠,٢٪ في أكتوبر من ٠,٦٪ في الشهر السابق، بينما تراجع تضخم أسعار السلع غير الغذائية إلى ٢٪ من ٢,١٪.

وزاد تضخم أسعار السلع والخدمات المتنوعة إلى ٦,٥٪ في أكتوبر من ٦,٣٪ في سبتمبر، وظلت الزيادة في تكاليف الاتصالات دون تغيير عند ٠,٣٪. وعلى أساس شهري، زاد مؤشر أسعار المستهلكين ٠,١٪ في أكتوبر، متباطئا بالمقارنة مع زيادة نسبتها ٠,٣٪ في سبتمبر، بينما استقر تضخم أسعار الغذاء دون تغيير عند ٠,٥٪.

وتتوقع مندوبية التخطيط أن يصل مستوى التضخم السنوي في المغرب إلى ١,٧٪ في ٢٠١٨ ارتفاعا من ٠,٨٪ في ٢٠١٧، على أن يتراجع إلى ١,٣٪ في ٢٠١٩.

الهيئة تنتهج رؤية محددة تتسع باتساع التطلعات ومتجددة مع طبيعة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية

«التأمينات الاجتماعية»: أكثر من ١٦ ألف منشأة مشمولة نشطة و٢٣٢٤١٢ مؤمنا عليه بنهاية سبتمبر المنصرم

مسقط . «الوطن»:

■■ تجاوز مجموع المنشآت النشطة المشمولة بنظام التأمينات الاجتماعية ١٦ ألف منشأة بنهاية سبتمبر المنصرم، وبلغ عدد المؤمن عليهم النشطون العاملين في القطاع الخاص (داخل السلطنة) (٢٣٢٤١٧) مؤمناً عليه.

وقالت الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية: بلغ عدد المنشآت النشطة المشمولة بنظام التأمينات الاجتماعية (١٦٥٩٢) منشأة بنهاية شهر سبتمبر الماضي، فيما بلغ عدد المؤمن عليهم النشطون العاملين في القطاع الخاص(داخل السلطنة) (٢٣٢٤١٧) مؤمنا عليه بنهاية شهر سبتمبر، بينما بلغ إجمالي حالات التسجيل للمؤمن عليهم خلال عام ٢٠١٨م حتى نهاية شهر سبتمبر (٥١٦١٧) عمانياً، وتركز أغلبية المؤمن عليهم النشطين في الفئة العمرية (٢٦-٣٠) سنة خلال شهر سبتمبر وبما نسبته (٢٢,٦ ٪) من إجمالي المؤمن عليهم النشطين، ووصل متوسط أجر الاشتراك لإجمالي المؤمن عليهم النشطين (٦٩٠) ريالاً عمانياً. ■■

■ «التأمينات الاجتماعية» تستعرض تجربتها في المحافل العربية والعالمية

وأشارت الهيئة إلى أن عدد المؤمن عليهم النشطين في نظام مد الحماية التأمينية لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بلغ (١٧٥٦) مؤمناً عليه حتى نهاية شهر سبتمبر، وبلغ عدد المؤمن عليهم النشطين في نظام التأمين على العمانيين العاملين بالخارج ومن في حكمهم (٤٨) مؤمناً عليه حتى نهاية شهر شهر سبتمبر، مشيراً إلى أن عدد المؤمن عليهم النشطين في نظام التأمين على العمانيين العاملين لحسابهم الخاص ومن في حكمهم بلغ (٩٦٩٧) مؤمناً عليه حتى نهاية شهر سبتمبر.

وأضاف: وصل عدد حالات المعاشات التراكمية المصروفة حتى نهاية شهر سبتمبر (١٦٧٠٧) حالة، وشكلت حالات الصرف لمعاشات الشيخوخة ما نسبته (٤٢,٩٪) من إجمالي حالات المعاشات المصروفة حتى نهاية شهر سبتمبر، تلتها حالات الصرف لمعاشات الوفاة الناتجة عن سبب غير مهني وبما نسبته (٣١,٣٪) من الإجمالي، تليهم حالات الصرف لمعاشات العجز الناتجة عن سبب غير مهني وشكلت ما نسبته (١٩,٤٪) في حين شكلت حالات الصرف لمعاشات العجز المهني ومعاشات الوفاة المهنية ما نسبته (٢,٧٪) و(٣,٧٪) على التوالي من إجمالي حالات الصرف للمعاشات حتى نهاية شهر سبتمبر.

مؤشرات إصابات العمل

وقال الهيئة للتأمينات الاجتماعية :إن عدد الحالات التي صرفت لها منافع تأمينية بسبب إصابات العمل خلال عام ٢٠١٨م حتى نهاية شهر سبتمبر بلغ (٣٤٤) حالة حيث شكلت حالات الحوادث المرورية منها ما نسبته (٣٤,٣٪).

التطلعات والمتغيرات

التأمينات الاجتماعية هي إحدى مؤسسات الدولة التي تقوم على تقديم خدمات تأمينية متعددة للعاملين في القطاع الخاص والعاملين لحسابهم الخاص والعاملين في الخارج ولأسرهم من بعدهم، وذلك عبر تغطية مخاطر الشيخوخة والعجز والوفاة وإصابات العمل والأمراض المهنية عن طريق حزمة من المنافع التأمينية ووفق اشتراطات كفلتها الأنظمة والقوانين.

تنتهج التأمينات الاجتماعية رؤية محددة تتسع باتساع التطلعات ومتجددة مع طبيعة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية من خلال خطط ومشروعات استراتيجية لإيجاد حماية اجتماعية تكفل حقوق المؤمن عليهم وأصحاب العمل، لذلك ومن أجل تحقيق أداء عالٍ وجودة فاعلة فإن التأمينات الاجتماعية تسير وفق خطة استراتيجية خمسية ترتكز على خمسة محاور أساسية متمثلة في:(البرنامج التأميني، الأداء الاستثماري، الخدمة المؤسسية، الثقافة التأمينية، القدرات الفنية والإدارية) ولتحقيق نتائج ملموسة في تنفيذ الرؤية المستقبلية فقد تم وضع قياسات محددة لكل محور مع التأكيد إلى أهمية انعكاسها على التوجهات الأساسية والأهداف الوطنية بشكل عام للمساهمة في إيجاد تنمية شاملة مستدامة.

وبدورها حققت عددا من المشروعات الاستراتيجية إشادة عالمية وشهادات استحقاق نظراً لما تمثله من قيمة تأمينية في مختلف المجالات ومنها: مشروع جائزة التأمينات الاجتماعية للبحوث العلمية، ومشروع استخدم منهجية بطاقة الأداء المتوازن لتكامل الخطة الاستراتيجية للهيئة، ومشروع إبرام اتفاقيات الربط مع الجهات ذات العلاقة وتفعيلها، بالإضافة إلى مشروع خدمة الاستشارة التأمينية، ومشروع نظام التفتيش الذكي، ومشروع توظيف الأصول في الاستثمارات الدولية.

البحوث العلمية

جائز التأمينات الاجتماعية للبحوث العلمية هي عبارة عن جائزة تقدمها الهيئة في السلطنة كل عامين لأفضل البحوث العلمية في مجالات التأمينات الاجتماعية للباحثين من حملة الدكتوراه والماجستير والباحثين من حملة البكالوريوس وطلبة الجامعات والكليات بهدف تعزيز مستوى ثقافة التأمين الاجتماعي في المجتمع، وتوفير منصة للباحثين لدراسة أهم القضايا والتحديات المعاصرة في المجالات ذات العلاقة، إلى جانب حث الباحثين على مواصلة أنشطتهم ومبادراتهم البحثية لإثراء العلوم والمعارف المتصلة بالتأمينات الاجتماعية، بالإضافة إلى إشراك المؤسسات ذات العلاقة بالبحوث العلمية لتعزيز توجهات الهدف الاستراتيجي في نشر ثقافة التأمين الاجتماعي، والاستفادة من مخرجات المسابقة كمدخلات للخطط الاستراتيجية والتشغيلية في الهيئة، وبشكل عام فقد نال مشروع الجائزة شهادة استحقاق وإشادة خاصة من الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي.

بطاقة الأداء المتوازن

يمثل هذا المشروع في استخدم منهجية بطاقة الأداء المتوازن لتكامل الخطة الاستراتيجية للهيئة وإدارة الأداء لإيجاد نموذج موحد يربط بين التخطيط الاستراتيجي وإدارة الأداء باستخدام ٣ أبعاد مختلفة للأداء التنظيمي وهي النتائج (البعد المالي ورضا المتعاملين) وبعد العمليات الداخلية وبعد تنمية القدرات البشرية والفنية، حيث نال هذا المشروع شهادة استحقاق وإشادة خاصة من الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي.

الربط مع الجهات ذات العلاقة

يعنى هذا المشروع الاستراتيجي بتنفيذ مشروع الربط مع المؤسسات لأجل تبادل البيانات والمعلومات بسهولة ويسر واختصاراً للجهد والوقت وتحفيض التكلفة من أجل تقديم خدمات بكفاءة وجودة عالية، حيث يعمل المشروع على استيفاء تلك البيانات والمعلومات إلكترونيا من الجهات المرتبطة بتقديم الخدمة (تبادل البيانات الكترونيا) مما جعله ينال على شهادة استحقاق وإشادة خاصة من الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي.

خدمة الاستشارة التأمينية

يتمثل هذا المشروع في تقديم خدمة الاستشارة التأمينية لما لها من أبعاد مستقبلية في مساعدة المؤمن عليه في إتخاذ القرار السليم بما يقدم له ولأسرته من رعاية تأمينية، وذلك في مختلف المزايا والخدمات التأمينية، ونال المشروع على شهادة استحقاق من الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي، كما ساهم هذا المشروع في تصحيح مسار قرارات المؤمن عليهم في خطط التقاعد الخاص بهم، إلى جانب نشر الوعي التأميني بين أفراد المجتمع من خلال استقبال المؤمن عليهم في مكاتب الهيئة وتعريفهم بالأنظمة التأمينية ومدى إمكانية تحقيق أعلى استفادة ممكنة منها، وكذلك إسداء النصح والإرشاد للمقبلين على اتخاذ أي قرار يتعلق بمنافعهم التأمينية أو الانتقال إلى قطاعات عمل أخرى وما ينتج عنه من نقل الاشتراكات وضم مدد الخدمة بالإضافة إلى توعية المؤمن عليهن المقبلات على الخروج المبكر من العمل نتيجة الزواج مع الرغبة في صرف المنافع وتعريفهن بما يؤول عليه من آثار في المستقبل فيما يتعلق بعدم اكتمال مدد استحقاق المعاش التقاعدي، والمساعدة في اتخاذ افضل الخيارات المتاحه للاستفادة من أنظمة التأمينات الاجتماعية بما يضمن لهم حياة كريمة لهم ولأسرهم وبما يضمن حصولهم على السقف الأعلى للمنافع.

نظام التفتيش الذكي

وهو عبارة عن نظام إلكتروني ذكي للتفتيش التأميني والتفتيش على إصابات العمل والأمراض المهنية مرتبط بعدة أنظمة مساعدة تم استحداثها بالتزامن مع نظام التفتيش الذكي ويتكون من عدة أنظمة وهي : نظام الحظر ورفع الحظر الآلي ونظام التنبيهات ونظام الدورة المستندية الإلكترونية ونظام الاعتمادات ونظام حجز المركبات، حيث يُعنى هذا النظام بالحد من ظاهرة عدم تسجيل المؤمن عليهم وضبط عمليات التفتيش والتأخير في تقديم البيانات الدقيقة من قبل أصحاب الأعمال، كما يضمن أيضاً توفير الوقت والجهد والمال للمتعاملين، كما أن المشروع نال على شهادة استحقاق من الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي.

■ أكثر من ٢٣٢ ألف عماني مجموع المؤمن عليهم في التأمينات الاجتماعية بنهاية سبتمبر المنصرم

■ جائزة الهيئة للبحوث العلمية مسار جديد لاستكشاف فرص توظيف البحوث في تطوير منظومة التأمينات الاجتماعية في السلطنة

اليونان تخفف من حدة التقشف في أول مشروع موازنة ما بعد الأزمة

اثينا . أ.ف.ب: قدمت الحكومة اليونانية للبرلمان مشروع موازنتها للعام ٢٠١٩، هو الأول بعد خروج اليونان من وصاية دائنيها، ويلحظ نموا بنسبة ٢,٥٪ وزيادة مداخيل اليونانيين بـ٩٠٠ مليون يورو.

وتتضمن هذه التدابير التي وصفت بأنها «إيجابية» مساعدات عائلية وسكنية وتخفيضات ضريبية لشرائح معينة من المواطنين ومساهمات اجتماعية.

وقال المتحدث باسم الحكومة ديميتريس تزاناكوبولوس أن قانون المالية، وهو «الأول الذي يتضمن توسعا ماليا منذ عقد من الزمن»، يرسي بطريقة رسمية الخروج من سلسلة الاقتطاعات في معاشات التقاعد التي فرضها صندوق النقد الدولي.

واتفقت أثينا ومنطقة اليورو على وقف هذه الاقتطاعات على ضوء الأداء المالي لليونان التي وصفها رئيس مجموعة اليورو ماريو سينتينو الثلاثاء أمام البرلمان الأوروبي بأنه «استثنائي».

من المفترض بحسب سينتينو أن تتخطى اليونان في ٢٠١٨ «أهدافها المالية للسنة الثالثة على التوالي».

ومن المتوقع بحسب مشروع الموازنة الذي سيطرح على البرلمان للتصويت عليه في ١٨ ديسمبر، أن يصل الفائض في الميزانية إلى ٣,٩٨٪ عام ٢٠١٨، وقد تعهدت اليونان إبقاءه بمستوى ٣,٥٪ من إجمالي الناتج الداخلي حتى ٢٠٢٢.

وأوضحت وزارة المالية أن «هذا يسمح بتغيير تدريجي في السياسة المالية من أجل زيادة دخل العائلات ودعم التنمية المستديمة ومواجهة العجز المزمن في الرعاية الاجتماعية».

ويتم تخصيص مبلغ ٩٠٠ مليون يورو في وقت تستعد اليونان لمرحلة انتخابية تختتم في الخريف بانتخابات تشريعية قد تجري في وقت مبكر. وتستند توقعات النمو بنسبة ٢,٥٪ (بعد ٢,١٪ للعام ٢٠١٨) بصورة خاصة على انتعاش متوقع في الاستهلاك الخاص ليصل إلى ١,١٪ عام ٢٠١٩ بعد ١٪ عام ٢٠١٨، في حين أن الاستهلاك العام لن يزداد سوى بنسبة ٠,٦٪ مقابل ٠,٢٪ عام ٢٠١٨. ومن المتوقع أن تنخفض نسبة الباحثين عن عمل التي لا تزال الأعلى في منطقة اليورو إلى ١٨,٢٪ عام ٢٠١٩، مقابل ١٩,٩٪ هذه السنة.

وخرجت اليونان في ٢٠ أغسطس من برامج الاصلاح التي أملتها منطقة اليورو وصندوق النقد الدولي منذ ٢٠١٠ لقاء منح اليونان قروضاً بقيمة إجمالية بلغت ٢٨٩ مليار يورو.

وبعدما خسرت اليونان في الأزمة حوالى ربع إجمالي ناتجها الداخلي، عادت إلى تسجيل نمو عام ٢٠١٧.

لكن أثينا تبقى خاضعة لنظام «مراقبة مشددة» من قبل منطقة اليورو على ضوء حجم الدين العام الذي يتوقع أن يرتفع عام ٢٠١٨ إلى ١٨٠,٤٪ من إجمالي الناتج الداخلي، قبل أن يتراجع إلى ١٦٧,٨٪ اعتبارا من العام المقبل.

وإزاء حذر المستثمرين ولا سيما على خلفية الوضع في إيطاليا، تجنبت اليونان حتى الآن العودة إلى الأسواق لإعادة تمويل نفسها إذ تبقى معدلات الفائدة المفروضة عليها مرتفعة.

ورغم عمليتي إعادة رسملة، يجد النظام المصرفي أيضا صعوبة في التخلص من أعباء الديون المشكوك في تحصيلها المتراكمة منذ ثماني سنوات.

إيطاليا: لن نجري أي تغييرات على خطة الموازنة

روما . د.ب.ا: قال نائبا رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو سالفيني ولويجي دي مايو: إن الحكومة لن تقدم تنازلات بشأن دخول المواطنين أو إصلاحات قطاع المعاش في موازنة العام المقبل.

ونقلت وكالة بلومبرج للأنباء عن النائبين القول للوزراء في البرلمان» لن نغير أي شيء في الموازنة، سوف نمضى في تطبيقها بدون تنازلات».

وأفادت صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية بأن النائبين قالا « إذا قدمنا تنازلات حاليا في الموازنة، سوف ينهار هيكل حكومتنا بالكامل».

وكانت المفوضية الأوروبية قد أعلنت أمس الأول الأربعاء رفضها لخطة الحكومة الإيطالية للإنفاق لعام ٢٠١٩ لتعارضها مع القواعد المالية للاتحاد الأوروبي.

ويفتح القرار الباب أمام إجراء عقابي محتمل وربما غرامات.

العراق يعتزم افتتاح مجمع لمعالجة النفط

العمارة (العراق) . د.ب.أ: أفاد مسؤول نفطي عراقي أمس الخميس بأن شركة نفط ميسان تستعد لافتتاح المجمع الثالث لمعالجة النفط الخام بطاقة ٢٠٠ألف برميل يوميا من حقل الحلفاية الذي يديره ائتلاف شركات عالمية بتروجاينا الصينية في محافظة العمارة «٤٠٠ كم جنوب بغداد».

وقال عدنان نوشي المدير العام لشركة نفط ميسان، في بيان صحفي أمس: «سيتم قريباً افتتاح المجمع الثالث لمعالجة النفط الذي يعد أضخم مجمعات شركة نفط ميسان النفطية وسيسهم في زيادة إنتاج النفط الخام بمقدار ٢٠٠ ألف برميل يومياً في حقل الحلفاية حيث يمثل هذا المشروع المرحلة الأخيرة لتطوير حقل الحلفاية وتم تشييده بواسطة شركة (سي بي اي اس اس) الصينية».

وأضاف: أن الشركة الصينية كانت قد باشرت أعمالها بإنشاء المشروع في شهر إبريل من العام الماضي وقد بلغت نسبة الإنجاز أكثر من ٩٦٪ وأن كوادر شركة نفط ميسان وشركة بتروجاينا الصينية المستثمر الرئيسي لحقل الحلفاية أشرفوا على عمليات انجاز هذا المجمع».

(مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا) (الفتح ـ ٢٩). (صدق الله العظيم)

الجمعة ١٥ من ربيع الأول ١٤٤٠ هـ ـ الموافق ٢٣ من نوفمبر ٢٠١٨م ـ العدد: (١٢٨٧٨) ـ السنة الـ ٤٨
FRIDAY 23 November 2018 - NO: (12878) - VOL48

فتاوى وأحكام

يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

ما حكم قراءة المولد والمالد؟

أما بالنسبة إلى قراءة المولد هذا هو الاحتفال بذكرى ميلاد سيدنا رسول الله (صلى الله عليه وسلّم)، وهذا أمر لم يكن عند السلف الصالح إذ لم يكن معهوداً في عهد النبي (صلى الله عليه وسلّم) ولا في عهد الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ وإنما حدث ذلك بعد قرون ويقال بأنه حدث في إبان الدولة الفاطمية، ولذلك وقف العلماء موقفين منه، منهم من نظر إلى أنه بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعلى هذا هو غير جائز أي الاحتفال بمناسبة ذكرى مولد الرسول (صلى الله عليه وسلّم)، ومنهم من قال بأنه سائغ لأن فيه تذكيراً بنعمة بعثة النبي (صلى الله عليه وسلّم)، وهذا رأي وجيه، ولكن لا بد من أن نعتبر بعض الاعتبارات، ربما بالغ بعض الناس في ذلك في الاحتفال بذكرى مولد الرسول (صلى الله عليه وسلّم) وأحدثوا أشياء لم تكن ليرضى بها الرسول (صلى الله عليه وسلّم)، من بين هذه الأشياء الاختلاط بين النساء والرجال، ومن بين هذه الأشياء الإسراف الذي ينهى عنه الإسلام، وكذلك تقديس كلام أحد بعينه لأن القدسية لكلام الله، فلا حرج أن يقرا الإنسان الكتاب الذي ألف في حكاية قصة مولد النبي (صلى الله عليه وسلّم) ولكن هذا على أن لا يكون يعتقد في قراءة ذلك الكلام التعبد الذي في قراءة كلام الله تبارك وتعالى، فإن كلام الله تعالى تعبدنا بتلاوته بل لو قرأ القرآن الكريم شخص أعجمي لا يعرف من العربية شيئاً، فإنه يكون بذلك متعبداً بهذه التلاوة التي يتلوها لكتاب الله، بينما كلام غيره من كلام أهل العلم بل حتى الأحاديث النبوية لا يتعبد أحد بتلاوتها لذاتها، وإنما لأجل فهم دلالات الحق ومقاصد الشرع وإرشاد الإنسان إلى سبيل الحق والدين، أما أن يعتبر الإنسان كلام أحد له قدسية بحيث يقرأه متبركاً به كما يتبرك بقراءة كلام الله تبارك وتعالى فهذا غير سائغ، ولذلك نحن نقترح في تذكير الناس بمثل هذه المناسبة العظيمة أن تلقى محاضرة يدعى فيها الناس إلى اتباع السنة النبوية ـ على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وإحياء ما اندرس من هذه السنة، والقيام بالدعوة التي دعا إليها الرسول (صلى الله عليه وسلّم) حتى لا يكون الناس يشتغلون بمجرد الأمور الظاهرة، ويشتغلون بالشكل ويتركون الحقيقة والمضمون، ومن ناحية أخرى ما يسمى بالمالد هذا أمر آخر، هذا أمر أنا بنفسي لا أعرفه ولكن حسبما قيل لي بأنهم يعتقدون اعتقادات خارجة عن الحق، ويستحضرون الشياطين إلى آخره، هذه أمور لا تجوز أبداً، ولا يجوز لأحد أن يدعو غير الله تبارك وتعالى، فإن دعاء غير الله يدخل من اتخاذ غير الله تبارك وتعالى إله يعبد، والحق سبحانه وتعالى شددّ في ذلك كثيراً في كتابه فقد قال: (قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرّاً قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) (الرعد ـ ١٦)، ويقول سبحانه وتعالى: (مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (فاطر ـ ٢)، ويقول: (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتُ رَحْمَتِهِ قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ) (الزمر ـ ٣٨)، ونجد أن الله سبحانه وتعالى يخاطب في كتابه الرسول صلى الله عليه وسلّم وهو أشرف الخلق وأعلاهم منزلة وأعلاهم قدرا فيقول له (قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلاَّ مَا شَاءَ اللَّهُ) (الأعراف ـ ١٨٨) وإذا كان النبي (صلى الله عليه وسلّم) لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً فكيف بغيره ـ عليه أفضل الصلاة والسلام، بل كيف يملك ميت أو يملك أحد أياً كان حياً أو ميتاً لأي أحد نفعاً ولا ضراً، أو أن يلجأ إنسان إلى مردة الجن أو الشياطين أو نحو ذلك فيطلب منهم قضاء حاجة أو دفع مضرة أو تحقيق منفعة ذلك كله مما يعد من الشركيات .. والله تعالى المستعان.

خطبة الجمعة

الـمَوْلــِدُ الـنَّبَوِيُّ .. دُرُوسٌ تَتَجَدَّدُ

ذِكْرَى مَوْلِدِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ عَظِيمَةٌ، فَلَقَدْ أَحْيَا اللّهُ بِهَذَا الْوَلِيدِ الْمُبَارَكِ الْبَشَرِيَّةَ بَعْدَ امْتِهَانِهَا، وَانْتَشَلَ بِهِ الإِنْسَانِيَّةَ مِنَ انْحِطَاطِهَا

الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَبَانَ لِلنَّاسِ مَعَالِمَ الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَجَعَلَ لَهُمْ " رسلا مبشرين ومنذرين " فَأَرْسَلَ مِنْهُمْ مُحَمَّدًا " رحمة للعالمين " وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، " أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ " ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وُلِدَ النُّورُ بِمَوْلِدِهِ، وَبُعِثَتِ الإِنْسَانِيَّةُ مِنْ ضَيَاعِهَا بِمَبْعَثِهِ صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ، وَدَعَا بِدَعْوَتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَـ " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (٢٨) " الحديد وَاعْلَمُوا ـإِخْوَةَ الإِيمَانِـ أَنَّهُ تَمُرُّ عَلَى الْعَالَمِ الْمُسْلِمِ فِي هَذِهِ الأَيَّامِ ذِكْرَى مَوْلِدِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، وَالسِّرَاجِ الْمُنِيرِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَإِنَّهَا لَذِكْرَى وَاللهِ عَظِيمَةٌ، فَمَوْلِدُهُ – بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي – كَانَ مَوْلِدًا عَظِيمًا، فَلَقَدْ أَحْيَا اللهُ بِهَذَا الْوَلِيدِ الْمُبَارَكِ الْبَشَرِيَّةَ بَعْدَ امْتِهَانِهَا، وَانْتَشَلَ بِهِ الإِنْسَانِيَّةَ مِنَ انْحِطَاطِهَا. وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَالإِنْسَانُ يَصْرَعُهُ ظُلْمُ الإِنْسَانِ، يَعْدُو الْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفِ مُتَسَلِّطًا، وَيَعْلُو الْغَنِيُّ عَلَى الْفَقِيرِ مُسْتَعْبِدًا، وُئِدَتِ الإِنْسَانِيَّةُ فِي نُفُوسِ أَبْنَائِهَا، وَهُدَّتْ مَنْظُومَةُ الأَخْلاقِ مِنْ أَرْكَانِهَا، فَأَرَادَ اللهُ بِالإِنْسَانِيَّةِ رَحْمَةً بِمَوْلِدِ هَذَا الرَّسُولِ الأَمِينِ صلى الله عليه وسلم " وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ (١٠٧) الأنبياء " ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ مُبَيِّنًا مِنَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ : " لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (١٦٤) ال عمران " ، إِنَّ مَوْلِدَ الرَّسُولِ الْكَرِيمِ صلى الله عليه وسلم لَيَحْوِي دُرُوسًا جَلِيلَةً، حُقَّ لَهَا أَنْ تُدْرَسَ وَتُدَرَّسَ، وَحُقَّ لِلنَّاسِ أَفْرَادًا وَمُجْتَمَعًا أَنْ يَأْخُذُوا لأَنْفُسِهِمْ مِنْهَا مُرَبِّيًا وَمُهَذِّبًا، وَلِمُسْتَقْبَلِهِمْ مُوَجِّهًا.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ الْمَوْلِدَ النَّبَوِيَّ يُعْطِينَا دَرْسًا فِي الأَمَلِ وَالثِّقَةِ بِاللهِ، فَظَلامُ الْجَهْلِ وَالْجَهَالَةِ، وَالانْحِلالِ وَالضَّلالَةِ؛ مَهْمَا اشْتَدَّ فَفَجْرٌ مِنَ اللهِ آتٍ، وَمَهْمَا ضَاقَتْ بِالأُمَّةِ الْكُرُوبُ وَتَضَافَرَتْ عَلَيْهَا الْخُطُوبُ؛ فَالْفَتْحُ مِنْهَا قَرِيبٌ، وَلَهَا مِنَ النَّصْرِ نَصِيبٌ، كَمَا أَنَّ ذِكْرَى الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ تُعْطِينَا دَرْسًا فِي الثَّبَاتِ عَلَى الْحَقِّ، وَرُسُوخِ الْمَبْدَأ؛ فَهِيَ تُذَكِّرُنَا بِسَيْرِ دَعْوَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَقَدْ بَدَأَ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم بِدَعْوَةِ الْحَقِّ وَحِيدًا يَوْمَ أَنْ بَعَثَهُ اللهُ فِي مُجْتَمَعٍ يَعُجُّ بِالْمُتَنَاقِضَاتِ، وَتَمُوجُ فِيهِ الْفِتَنُ، فَكَانَ ثَابِتًا عَلَى مَبَادِئِ الدِّينِ، صَادِحًا بِالْحَقِّ رَغْمَ إِغْرَاءِ الْجَاهِلِينَ، شَامِخًا رَغْمَ تَهْدِيدِ الْمُجْرِمِينَ، لَقَدْ خَرَجَ عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ خَائِبَ الرَّجَاءِ بَعْدَ أَنْ جَاءَهُ مُتَحَدِّثًا بِلِسَانِ قَوْمِهِ عَارِضًا عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَوَاضِعًا عِنْدَ قَدَمَيْهِ الْمُغْرِيَاتِ عَلَى أَنْ يَتْرُكَ الدَّعْوَةَ، فَلَمَّا رَأَى مِنْ ثَبَاتِ صَاحِبِ الرِّسَالَةِ وَسَمِعَ مِنْ وَحْيِ الْكِتَابِ أَدْرَكَ فَشَلَ مُهِمَّتِهِ، وَعَلِمَ الْحَقَّ لَكِنَّهُ جَحَدَهُ، فَكَانَ بِعِنَادِهِ مَهِينًا، وَمُعْتَدِيًا أَثِيمًا. يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مُوَجِّهًا رَسُولَهُ الْكَرِيمَ إِلَى الثَّبَاتِ لِعِظَمِ الأَمَانَةِ، مَعَ قُوَّةِ الْمُعَارَضَةِ، وَشِدَّةِ الْمُعَانَاةِ: " قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ (١) لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ (٢) وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٣) وَلا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ (٤) وَلا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ (٥) لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ (٦) " سورة الكافرون

وَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي ذَلِكَ الثَّبَاتِ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ قَبْلَهُ، فَكُلُّهُمْ وَاجَهُوا الْمِحَنَ وَالشَّدَائِدَ، فَثَبَتُوا وَصَبَرُوا، فَكَانَ اللهُ مَعَهُمْ حَافِظًا وَنَاصِرًا، يَقُولُ سُبْحَانَهُ: " وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتَّى أَتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ الْمُرْسَلِينَ (٣٤) الأنعام " . وَعَلَى نَهْجِ الْمُرْسَلِينَ سَارَ الْمُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ، فَكَانُوا ثَابِتِينَ عَلَى إِيمَانِهِمْ، لا شَكَّ عِنْدَهُمْ وَلا امْتِرَاءَ، رَاسِخِينَ بِمَبَادِئِهِمْ، لا تَنَازُلَ وَلا تَخَاذُلَ، فَجِبَالُ إِيمَانِهِمْ لا تَهُزُّهَا الْمُغْرِيَاتُ، وَأَرْضُ ثَبَاتِهِمْ لا تُزَلْزِلُهَا الشَّدَائِدُ وَالْوَيْلاتُ.

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ:

نَتَعَلَّمُ مِنْ ذِكْرَى مَوْلِدِ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم دَرْسًا عَظِيمًا فَحْوَاهُ أَنَّ الإِيمَانَ أَهَمُّ سَبَبٍ لِلنَّصْرِ وَالتَّمْكِينِ، لَقَدْ كَانَ مَوْلِدُ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم فِي حَقِيقَتِهِ مَوْلِدًا لأُمَّةٍ جَدِيدَةٍ، أُمَّةٍ خَرَجَتْ مِنَ الْعَدَمِ فَحَازَتِ الْخَيْرِيَّةَ بَيْنَ الأُمَمِ. إِنَّ النَّاظِرَ إِلَى حَالِ الْعَرَبِ قَبْلَ وِلادَةِ أُمَّةِ الإِسْلامِ فِيهِمْ لَيَرَى أَنَّ بِنَاءَ حَضَارَةٍ بِهِمْ ضَرْبٌ مِنَ الْخَيَالِ، فَأَرْضُهُمْ قَاحِلَةٌ، وَقَبَائِلُهُمْ مُتَنَاحِرَةٌ، وَصِلاتُهُمْ مُمَزَّقَةٌ، وَضَلالاتُهُمْ كَثِيرَةٌ، لَكِنَّهُمْ بَعْدَ أَنْ بَزَغَ فِيهِمْ نُورُ الإِيمَانِ وَارْتَفَعَتْ فِيهِمْ رَايَةُ التَّوْحِيدِ، كَوَّنُوا فِي سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ دَوْلَةً رَاسِخَةَ الأَرْكَانِ، وَبَنَوْا بَعْدَ ذَلِكَ حَضَارَةً مَتِينَةَ الْبُنْيَانِ، فَأَيَّ أَسْبَابِ الْحَضَارَةِ حَازُوا؟ وَبِأَيِّ عَوَامِلِ الرُّقِيِّ فَازُوا، لِيَكُونَ لَهُمْ ذَلِكَ النَّصْرُ وَالتَّمْكِينُ؟ إِنَّهُ الإِيمَانُ الصَّادِقُ – عِبَادَ اللهِ –، الإِيمَانُ الَّذِي يُرِيدُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عِبَادِهِ، إِيمَانٌ بِهِ رَاسِخٌ، وَوُقُوفٌ عِنْدَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، إِنَّهُ الإِيمَانُ الَّذِي يُمَزِّقُ حُجُبَ الضَّلالاتِ، وَيُقَوِّي فِي الْمُجْتَمَعِ الصِّلاتِ، الإِيمَانُ الَّذِي يُنَقِّي الْقُلُوبَ مِنَ الضَّغَائِنِ، وَيَدْفَعُ الْهِمَمَ إِلَى الْبِنَاءِ، وَيُحَرِّكُ فِي الْعُقُولِ الْمَلَكَاتِ، وَيُفَجِّرُ فِي النُّفُوسِ الطَّاقَاتِ، فَهُوَ عَامِلٌ أَسَاسِيٌّ تَتَحَرَّكُ مَعَهُ وَبِهِ الْعَوَامِلُ اللازِمَةُ لِمُجْتَمَعٍ صَالِحٍ، وَنَهْضَةٍ رَاقِيَةٍ، وَحَضَارَةٍ قَوِيَّةٍ. لَقَدْ وَعَدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعْدًا صَادِقًا أَنَّ مَعَ الإِيمَانِ الْحَقِّ نَصْرًا وَفَتْحًا وَتَمْكِينًا، يَقُولُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ (٥٥) النور " ، وَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : " وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (٤٠) الحج " ، فَالنَّصْرُ حَلِيفُ الإِيمَانِ، وَالْعِزَّةُ قَرِينَةٌ لَهُ. وَاعْلَمُوا –رَحِمَكُمُ اللهُ– أَنَّهُ بَعْدَ الإِيمَانِ الصَّادِقِ يَأْتِي الاتِّحَادُ وَالإِخَاءُ عُنْصُرًا أَسَاسِيًّا فِي قِيَامِ الْمُجْتَمَعَاتِ وَبِنَاءِ الأُمَمِ، فَالأُمَمُ لا تَقُومُ وَالْحَضَارَاتُ لا تُؤَسَّسُ إِلاَّ بِتَمَاسُكِ أَفْرَادِهَا وَاتِّحَادِ أَبْنَائِهَا، وَهَذَا مَا كَانَ عَلَيْهِ حَالُ الرَّعِيلِ الأَوَّلِ فِي أَوَّلِ مُجْتَمَعٍ مُسْلِمٍ يَضُمُّهُمْ. يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ: " إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ (٧٢) الانفال " ، إِنَّ الاتِّحَادَ وَالْوَلاءَ صِفَةٌ مُلازِمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، مَهْمَا اخْتَلَفَ زَمَانُهُمْ، وَتَغَيَّرَ مَكَانُهُمْ، يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاصِفًا لَهُمْ: " وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ـ التوبة ٧١ " ، وَيَقُولُ سُبْحَانَهُ : " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ـ الحجرات ١٠ " ، فَقُووا – أَيُّهَا الْكِرَامُ – بِإِيمَانِكُمْ وَحْدَتَكُمْ، وَعَزِّزُوا فِي اللهِ إِخَاءَكُمْ، اجْعَلُوا الإِيمَانَ مُنْطَلَقَكُمْ إِلَى الرِّفْعَةِ وَالْعِزَّةِ، وَالْوَحْدَةَ سَبِيلَكُمْ إِلَى الْبِنَاءِ وَالتَّمْكِينِ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

الْحَمْدُ لله، وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالاهُ.

أَمَّا بَعْدُ، فَاعْلَمُوا – عِبَادَ اللهِ – أَنَّ النُّفُوسَ قَدْ جُبِلَتْ عَلَى حُبِّ مَنْ أَسْدَى إِلَيْهَا مَعْرُوفًا، كَمَا طُبِعَتْ عَلَى حُبِّ مَنِ اتَّصَفَ بِالشَّمَائِلِ الْحَمِيدَةِ وَالأَخْلاقِ النَّبِيلَةِ، وَهَذَانِ السَّبَبَانِ الدَّافِعَانِ إِلَى الْمَحَبَّةِ قَدْ وُجِدَا فِي أَكْمَلِ صُورَةٍ فِي الْحَبِيبِ الْمُصْطَفَى صلى الله عليه وسلم ، فَقَدْ أَنْفَقَ عُمُرَهُ كُلَّهُ دَاعِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا، وَاجَهَ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ الصِّعَابَ، وَتَكَبَّدَ لأَجْلِهِ الْمُلِمَّاتِ وَالشَّدَائِدَ، فَكَانَتْ سِيرَتُهُ بِأَكْمَلِهَا تَضْحِيَةً لأَجْلِ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَتَحْقِيقِ الْهِدَايَةِ، وَإِنْقَاذِ النَّاسِ مِنَ الظُّلْمِ وَالظُّلُمَاتِ، وَمِنَ الْغَوَايَةِ وَالضَّلالاتِ، فَكَانَ نِعْمَةً مِنَ اللهِ لِلْبَشَرِيَّةِ قَاطِبَةً، وَرَحْمَةً مِنْهُ لِلْعَالَمِينَ، يَقُولُ سُبْحَانَهُ مُمْتَنًّا بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ: " لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ (١٢٨) التوبة " وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُنَا الْكَرِيمُ صلى الله عليه وسلم مَعَ ذَلِكَ مُتَّصِفًا بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ، يَكْفِيهِ فِي ذَلِكَ وَصْفُ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ قَائِلاً، وَمُؤَكِّدًا: " وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ " فَقَدْ كَانَ صلى الله عليه وسلم أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا، وَأَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَوْفَاهُمْ ذِمَّةً، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عَشِيرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ، فَكَانَ حُبُّهُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ حُبًّا عَظِيمًا، وَمَكَانَتُهُ فِي نُفُوسِهِمْ لا تُدَانِيهَا مَكَانَةُ غَيْرِهِ مِنَ الْبَشَرِ. إِنَّ مَحَبَّتَهُ صلى الله عليه وسلم فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ – عِبَادَ اللهِ – لَيْسَتْ مَحَبَّةً عَاطِفِيَّةً مُجَرَّدَةً، تَدْفَعُهَا فَوْرَةٌ، وَتُخْمِدُهَا نَزْوَةٌ، بَلْ مَحَبَّتُهُ صلى الله عليه وسلم عَقِيدَةٌ وَدِينٌ، وَتَأَسٍّ وَاتِّبَاعٌ، يَقُولُ صلى الله عليه وسلم مُوَجِّهًا: ((لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ))، وَيَقُولُ: ((ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإِيمَانِ: أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إِلاَّ لله، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ)).

فَلْنُتَرْجِمْ – أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ – حُبَّنَا لِرَسُولِنَا الْكَرِيمِ اتِّبَاعًا وَعَمَلاً، فَلا يَصْدُقُ حُبُّنَا لَهُ صلى الله عليه وسلم إِلاَّ بِذَلِكَ، وَاجْعَلُوا مِنْ سِيرَتِهِ مَنْهَجًا لَكُمْ وَقُدْوَةً، عَلِّمُوهَا أَوْلادَكُمْ، وَعَطِّرُوا بِهَا مَجَالِسَكُمْ، عَسَى أَنْ نَكُونَ بِذَلِكَ مِمَّنْ أَحَبَّ فَصَدَقَ، وَتَأَسَّى فَفَازَ " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا "

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا : إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (٥٦) الأحزاب

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَسْتَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ : " إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (٩٠) " النحل

شذرات من هدي القرآن

البـر وأثـره في النفـس «٦»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي خير خلق الله أجمعين وخاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فلازال الحديث موصولاً عن البر وأثره في النفس البشرية: والله هو البر واسع الإحسان، صادق الوعد، عظيم الجود لعباده، فهو مصدر البر يمن بعطائه على عباده في الدنيا والآخرة، ولا يقتطع الإحسان على خلقه بسبب عصيانهم، فهو البر بعباده، العطوف عليهم ومن مظاهر بره وإحسانه بهم:

١ ـ بر بهم قبل عالم الذر: وهذه المرحلة هي التي يمكن أن نطلق عليها مرحلة اللا شئ، لا للعدم لأن العدم شئ، فهو سبحانه قدر عباده في اللوح المحفوظ، وخلق الخلق ولم يكونوا في عالم الوجود الذي نطلق عليه (شئ) والشئ وجود، أما ما قبل الشئ فما هو؟.

بالتأكيد ليس هو العدم، لأن العدم خلق من خلق الله، ولكن خلقهم بالقدرة الربانية من لا شئ، قبل خلق الشئ الذي منه العدم والوجود، بمعنى قدرهم في علمه الذي هو محدث منه، ولم يكن له سابق عليه، وهو عز وجل يظهر من علمه بقدر ما يريد، وقدرته سبحانه وتعالى متناهية مع عدم تعارض القدرة مع الارادة، فهو يقدر على كل شئ بشرط الا تتعارض القدرة مع الارادة، وهذا الذي نقول من تمام القدرة المتناغمة المتسقة مع الارادة.

ومن هنا لما تساءل نبي الله زكريا ـ عليه السلام ـ عن الكيفية التي سينجب بها الولد، مع علمه بأن القدرة الإلهية التي لا تتعارض مع الأسباب، وإن كان هذا التعارض في الظاهر، أما في حقيقة الأمر فلا تعارض، أخبره الله تعالى بأن قدرته لا يحدها حد ولا يقيدها قيد من عقل، فقدرة الله لا تتقيد بالسبب ولا تتحرر إلى المطلق، والله عنده المطلق ولا قيد لديه، وليس عنده سبب لأنه هو خالق كل شئ فهو خالق الأسباب، فهو خالق الشيء وما قبل الشئ.

وتفيدنا نحن بالعقل الذي يتقيد بالسبب، مع دعوته سبحانه وتعالى للانفكاك من قيد القيد إلى أطلاق المطلق، مع اليقين بأن لا مطلق يتأتى إلا من خلال التقيد بقدرة العطوف البر الرحيم، الذي لم ينس من يتعلق ببره ورحمته، فيكسر له كل القواعد الكونية المعمول بها، لأن تلك القواعد والقوانين والنواميس من خلقه، وهو قادر على فعل الشيء وضده، مع عدم التعارض بين القدرة والارادة كما أسلفنا.

فلما كانت القوانين المتعارف عليها ألا ينجب من قد بلغ من الكبر عتياً من زوجة عاقر طاعنة في السن، فهنا لا قدرة بشرية تقدر على فعل شئ، ولكن إرادة البر الرحيم بعباده، الذي يريد أن يدخل السعادة على قلب النبي زكريا ـ عليه السلام ـ قدرت غير ذلك إذ هو الذي خلقه من قبل ولم يكن شيئا قبل خلقه له.

قال تعالى: (كهيعص، ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا، إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا، قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِن وَرَائِي وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا، يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا، يَا زَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَل لَّهُ مِن قَبْلُ سَمِيًّا، قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا، قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا) (مريم ١ ـ ٩).

فمن عطاء الله وقدرته ورحمته وبره، أبقى سيدنا زكريا ـ عليه السلام ـ وزجه على حال الشيخوخة وأحسن إليهما وبرهما بنعمة الولد، مع قدرته على ردهما شباباً، ولا يوجد ما يمنع ذلك، لكنه البر الرحيم الذي يملك القوة والقدرة، فيظهر قدرته في بره وعطفه، فلا يمنع من عطائه وبره عقم ولا شيخوخة ولا وهن عظم، وكيف يمنعه سبب ويحول دون إرادته سبب من الأسباب وهو خالق الأسباب؟.

وكيف يسأل عن الشيء وهو خالق الشئ من لا شئ، لذا فقد قال الله تعالى: (وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا) وهذا ما قلناه إنه خالق كل شئ من لا شئ، وهذا اللا شئ هو نقطة الارتكاز في اظهار بره الشامل الواسع الذي وسع جميع المخلوقات، فهو قادر على بر من يشاء دون تقيد بسبب، فإذا كان هو الذي قدر الشيء من لا شئ، فكذلك لا يمنع على بره شئ.

فله الحكم المطلق والارادة المطلقة، وإليه يرجع الأمر كله، ولا إرادة إلا إرادته ولا ينفذ إلا أمره، بربهم وهم في عالم الذر: قال تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ، أَوْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّن بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ) (الأعراف ١٧٢ /١٧٣).

وعالم الذر عالم يكمن في عالم التكوين الروحي، عالم له وجود بكيفية أخرى غير مستساغة عقلاً، وإنما مقبولة تعقلاً وحكماً، وهنا نسأل: أليس العلم الحديث وصل إلى أن يخلق من الخلية الحية مثل صاحبها.

أليس العلم الحديث قد وصل إلى تقنية يحفظ بها الحيوان المنوي الذكري والبويضة الأنثوية، ويستطيع أن يمزجهما ليأتي لنا بمخلوق جديد من ذلك الخلط.

والسؤال الذي نقدم به لكل ذي تبصر وتعقل هو: أليست قدرة الله مطلقة؟، أليست حكمة الله مطلقة؟، أليس الله فعال لما يريد؟ أليس الإنسان مدعوا لخلافة الله في الأرض؟.

.. وللحديث بقية.

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(ما من أحد يصلي عليَّ في اليوم مئة مرة إلا كتب من الذاكرين).

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

طاعة الرسول الكريم من الإيمان

المفتي العام للسلطنة: على المؤمن أن يتحرى طاعة الله وطاعة رسوله على أي حال وليس من شأنه أن ينتقي بعض أوامرهما إطلاقا

إعداد ـ علي بن صالح السليمي:

■■ من الخطب القيّمة والمتنوعة لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة والتي ألقاها طوال سنوات ماضية .. نطرح معك ـ عزيزي القارئ ـ اليوم هذه الخطبة بعنوان:(طاعة الرسول الكريم من الإيمان)، حيث أن من أهم معالم الفكر لدى سماحته اعتماده على المنبر في الدعوة، الذي لم يكن معهوداً في عُمان في عصور سابقة .. ■■

يستهل سماحته الخطبة بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله (صلى الله عليه وسلم) قائلاً: عباد الله اتقوا الله، وأطيعوا الله ورسوله في كل أمر وفي كل نهي؛ فإن سعادة الدنيا والآخرة مرهونتان بطاعة الله ورسوله، والشقاء في الدنيا وفي الآخرة منوط بمخالفة الله ومخالفة رسوله (صلى الله عليه وسلم)، والله سبحانه وتعالى بيّن في محكم كتابه العزيز منزلة رسوله الأمين عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة والتسليم، فقد قال عزّ من قائل:(لَقَدْ جَاءكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ، فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (التوبة ١٢٨ ـ ١٢٩)، ويخاطب الله عبده ورسوله (صلى الله عليه وسلم) بقوله:(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) (الأنبياء ـ ١٠٧)، وقد أمر الله عباده بأن يتبعوا نبيه (صلى الله عليه وسلم)، وأن لا يخالفوه في شيء مما يأمرهم به ومما ينهاهم عنه، فقد قال عز من قائل:(لَا تَجْعَلُوا دُعَاء الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاء بَعْضِكُم بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) (النور ـ ٦٣)، ويقول سبحانه:(قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ، قُلْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُولَ فإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ اللّهَ لاَ يُحِبُّ الْكَافِرِينَ) (آل عمران ٣١ ـ ٣٢)، ويقول تعالى:(قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ) (النور ـ ٥٤)، ويقول تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُواْ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُواْ إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُواْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلاَلاً بَعِيدًا، وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَى مَا أَنزَلَ اللّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا) (النساء ٦٠ ـ ٦١).

وقال سماحته: وقد بيّن سبحانه عاقبة الذين يطيعون رسوله (صلى الله عليه وسلم) وعاقبة الذين يخالفونه ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ بعدما قرن طاعته بطاعته عز وجل إذ طاعة الرسول من طاعة الله سبحانه لأنه أرسل من عند الله، يقول عز وجل:(تِلْكَ حُدُودُ اللّهِ وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ، وَمَن يَعْصِ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ) (النساء ١٣ ـ ١٤).

مؤكداً سماحته بأن فطاعة الله وطاعة رسوله (صلى الله عليه وسلم) تؤديان إلى الفوز بالخلد في دار النعيم، ومخالفة أمرهما تؤدي والعياذ بالله إلى أن يكون الإنسان من أهل الجحيم الذين يخلدون فيه، فمن هنا كان الواجب على المؤمن أن يتحرى طاعة الله وطاعة رسوله (صلى الله عليه وسلم) على أي حال، وليس من شأن المؤمن أن ينتقي بعض أوامر الله وبعض أوامر رسوله (صلى الله عليه وسلم) فيطيعها ويعرض عن سائر أوامرهما لأن الكل من عند الله ومن عند رسوله (صلى الله عليه وسلم)، والنبي ـ عليه الصلاة والسلام ـ لا ينطق عن الهوى، فقد قال عز وجل فيه:(وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) (النجم ٣ ـ ٤)، ولذلك كان اتباعه (صلى الله عليه وسلم) وطاعته طاعة لله عزوجل، وقد جاء اتباعه (صلى الله عليه وسلم) كما سمعتم واقعاً بين طرفي المحبة بين محبة العباد لله لأنه تصديق لمحبة العباد لله وبين محبة الله سبحانه وتعالى لعباده التي يترتب عليها الفوز بجنات النعيم، فليس لأحد بحال من الأحوال أن يعرض عن طاعة الله وعن طاعة رسوله (صلى الله عليه وسلم) (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُّبِينًا) (الأحزاب ـ ٣٦)، فالإعراض عن شيء من طاعة الله أو طاعة رسوله (صلى الله عليه وسلم) يعني ذلك الإعراض عن الدين كله الذي أكمله الله سبحانه وتعالى، وأتمه على عباده ببعثته ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ وامتن عليهم إذ قال عز من قائل:(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا) (المائدة ـ ٣)، فالإعراض عن أي شيء جاء به الرسول من قبل الله إنما هو إعراض عن طاعة الله عز وجل، والنبي ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ في جميع أحواله محفوف بعصمة الله عزوجل كما بين الله سبحانه وتعالى ذلك في كتابه عندما قال:(وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) (النجم ٣ ـ ٤).

موضحاً سماحته بقوله: وبما أن النبي (صلى الله عليه وسلم) محفوف بعصمة الله سبحانه وتعالى فهو المبلغ عن الله وهو مفسر لأحكام الله، والله سبحانه وتعالى قد ناط الرسالة بإبلاغه ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ ما نزل إليه وتبيين ذلك للناس، يقول الله عز وجل:(وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ) (النحل ـ ٤٤)، فأمور العبادات وأمور المعاملات مرهونة ببيان النبي (صلى الله عليه وسلم) إذ أحكام القرآن فيها مجملة، وإلا فمن أين للإنسان أن يعلم ركعات الصلاة، وأن المغرب ثلاث ركعات، وأن الفجر ركعتان، وأن بقية الصلوات الخمس فروضها أربعُ ركعات؟ ومن أين له أن يعلم أن القصر في صلاة السفر ركعتان؟ كل ذلك إنما هو من بيان النبي (صلى الله عليه وسلم) الذي فرض الله تبارك وتعالى على الناس اتباعه، وقد بين الله سبحانه وتعالى أن الاقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم) من مقتضيات الإيمان بالله واليوم الآخر، فقد قال عز من قائل:(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا) (الأحزاب ـ ٢١).

وقال: والمؤمنون لا يزالون بخير ما استمسكوا بكتاب الله واتبعوا سنة نبيه محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، وعضوا عليها بالنواجذ، وتجدون ذلك واضحا حيث جاء وعد الله تبارك وتعالى لهم بالاستخلاف في الأرض متوسطا بين أمره سبحانه وتعالى باتباع رسوله (صلى الله عليه وسلم)إذ سبق هذا الوعد الأمر بطاعة الله وطاعة رسوله، وجاء من بعد ذلك الأمر بإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وطاعة الرسول، فالله تبارك وتعالى يقول:(قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ) (النور ـ ٥٤)، ثم أتبع ذلك قوله:(وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُم فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) (النور ـ ٥٥)، ثم أتبع الله سبحانه وتعالى ذلك قوله:(وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) (النور ـ ٥٦)، كل ذلك دليل على أن طاعة النبي (صلى الله عليه وسلم) هي من طاعة الله سبحانه، كيف وقد قال الله عز وجل:(مَّنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ وَمَن تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا) (النساء ـ ٨٠)، وأن طاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) تؤدي إلى تقوية جانب المؤمنين حتى يتم لهم ما وعدهم الله سبحانه وتعالى به من العز المكين والاستخلاف والتمكين في هذه الأرض، والله سبحانه وتعالى بين أن طاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) طاعة غير مشروطة بشيء بخلاف طاعة غيره من العباد فقد قال عزّ من قائل:(قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ) (النور ـ ٥٤)، وقال عزوجل:(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ) (النساء ـ ٥٩)، فأمر بطاعته استقلالاً، وأمر بطاعة رسول (صلى الله عليه وسلم) (صلى الله عليه وسلم) استقلالاً، ثم عطف أولي الأمر على الرسول (صلى الله عليه وسلم)، ثم أتبع ذلك قوله:(فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً) (النساء ـ ٥٩).

الميلاد الشريف واستقامة الحياة الإنسانية «٢ـ٢»

وكان من علائم مولده جملةٌ من الظواهر الكونية حدثت كأنما هي تأييد لدينه، وتمكين لمسيرته، وترسيخ له في الأرض، مثل ما رأته السيدة آمنة أمه، حين حملت به (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه خرج منها نور أضاء لها قصور بصرى من أرض الشام، وقالت:(والله ما رأيتُ من حمل قط كان أخف، ولا أيسر منه)، ووقع حين ولدته أمه، وإنه لواضعٌ يديه بالأرض، رافعٌ رأسَه إلى السماء، وعندما ولدته السيدة آمنة رأت كذلك كل من أم عثمان بن العاص، وأم عبد الرحمن بن عوف ـ اللتان باتتا عندها ليلة الولادة ـ قلن: رأينا نوراً حين الولادة أضاء لنا ما بين المشرق والمغرب، وذكرتْ في ذلك السياق فاطمةُ بنتُ عبد الله أنها شهدت ولادة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وقالت:(فما شيء أنظر إليه من البيت إلا نورٌ، وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى إني لأقول لتقعن عليَّ).

ويقول سيدنا أنس بن مالك ـ رضي الله عنه وأرضاه: قال رسول الله:(من كرامتي علي ربي أني وُلدت مختونا، ولم ير أحد سوأتي)، ثم لما كان الليلة التي وُلد فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ارتج إيوان كسرى، وتصدعت أركانه، وسقطت منه أربع عشرة شُرْفة، وكان في هذا إشارة من السماء إلى أنه سيملك الفرس أربعة عشر ملكًا بعدد ما سقط من تلك الشرفات، فملك منهم عشرةُ ملوك بعد كسرى في أربع سنين، وملك الباقون إلى إمارة عثمان ـ رضي الله عنه ـ حتى سقطوا جميعًا، وذهب ملك كسرى، وتحول إلى المسلمين الفاتحين، وانتهى عصر الظلم والظالمين، وكان كذلك من بين ما حدث: أن تهاوتِ الأصنام المنصوبة في الكعبة وحولها، وانكبتْ على وجوهها، إيذاناً بزوال تلك الأصنام، وهذه العبادات الوثنية الآسنة، و العبادات، والطاعات، والسلوكيات الآثمة.

كما غاضتْ كذلك بحيرة ساوة، تلك البحيرة التي كانت تسير فيها السفنُ، وجف ماؤها، وخمدتْ نار فارس، ولم تخمد قبل ذلك ألف سنة، وهي النار التي كانت تُعبَد من دون الله، فلم يعد ثَم مجالٌ لمثل تلك العبادات التي أهلكت البلاد، وجَهلت العباد، وأضاعت أعماراً، وسكبت مهجاً، وأغضبت ربّاً، واستنزلت ابتلاءات وعقاباً، وعاراً، وخزياً، وشناراً، ليلاً ونهاراً، وإسراراً وجهاراً، فلاقت رباً جباراً.

ومن تلك الآيات التي ظهرت كذلك من أجل مولده الشريف صلى الله عليه وآله وسلم أن الشياطين رُميت وقُذفت بالشهب من السماء، وحُجب عنها خبرُ السماء، كما ذكر بعض العلماء في ذلك السياق بعض الروايات، لكن المشهور والمحفوظ أن قذف الشياطين بالشهب عند مبعثه (صلى الله عليه وسلم)، ولا شك أن الحكمة لتظهر واضحة في هذا الموقف الجليل؛ حيث حدث ذلك كله في أثناء مولده الشريف؛ ليعلم الكونُ كله: عرباً وعجماً، وبيضاً وسوداً، وحمراً وصفراً أن ميلاد العدل قد حل، وأن زمن الظلم والاستعباد قد ولى، وأن الله وحده هو المستحق للعبادة، لا كسرى، ولا قيصر، ولا أصنام مكة، ولا نيران فارس، وأن التوجه سيكون لله، وليس لشرفات، وإيوان كسرى، والسلطان لله، وليس لأبي جهل، أو أبي لهب، وأن العبادة سيُتَوَجه بها إلى الله، لا إلى القرابين التي وضعها الوثنيون في الكعبة حيث الأصنام المعبودة هناك، والتي يقدم إليها جهد البشر، جاء المولد ؛ ليعيد الإنسان عزيزا بربه، شامخا بدينه، لا يعبد غير ربه، فينهض من عقال، وينصلح منه الشأن والحال، وينطلق ليعمر ويبني، ويطور، ويهدي، لا موضع للكبر بعد اليوم، ولا مكان لعبادة غير الإله الحق بعد الآن، وُلد الرسول الكريم، فوُلد معه العدل، ونبت الخير، وترعرعت الأخوة، وانتشر السماح، والسلام، وعم الحب، والوئام، وتذوق الناس طعم إنسانيتهم، وحريتهم، وكمال آدميتهم، كما قال الله تعالى:(لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (التين ـ ٤)، وعادت إلى الإنسان روحُه المفتقَدة، ورجعت إليه ذاتُه المغتصبة، ومكانتُه المسلوبة بعبادة غير ربه، ومنزلتُه المقلوبة جراء ضربه في كل عبادة أرضية، وخبطه في كل واد ونهاد ووجاد، عبادات ليست سماوية، فبالمولد وُلد الإنسان من جديد، وبالمولد عرف ربه، فعرف ذاته، فاطمأنت نفسه، وهدأ قلبه، حيث عرف جلال عبادة الله، وكمال التوحيد، وبهاء الطاعة للواحد الأحد، وصفاء النفس حين تلقي بكل تلك العراقيل والعقابيل والأفكار التي تأكل النفس، وتنحل العظامَ بسبب البعد عن الله، فرجع الإنسان بالمولد المبارك إلى ربه، وسلك السبيل إلى مولاه، فدله عليه، وأنزل عليه تام رحماه، وكامل رضاه، وشامل هداه، فحق لكل مسلم يعيش هذه المناسبة الكريمة، ويتذكر تلك النعمة الكبرى بمولد الهادي البشير، والمنة العظمى من الله لبني البشر وجميع الخلق، حق له أن يحمد الله حمدًا كثيرًا، ويشكره طويلاً، ويمجده بكرة وأصيلا، على تفضله وكرمه، وعطائه ومنته بمولده الشريف، الذي كان بداية ميلاد الإنسان الحقيقية، ومحط تكريمه، ومناط توقيره، ومبعث فخره، ورمز عزه، صلى الله، وسلم، وبارك على صاحب الذكرى العطرة، والسيرة المطهرة، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وتُستنزل البركات، وتحل الفيوضات، وكل عام وأنتم بخير، وتقبل الله منا ومنكم جليل محبتكم للرسول، وعظيم التزامكم بسنته، وتمسككم بأخلاقه، وسيْركم بمسيرته المباركة، وذوْدكم عن دينكم، وتعظيمكم لربكم، والحمد لله في الأولى والآخرة.

د.جمال عبد العزيز أحمد *

*كلية دار العلوم ـ جامعة القاهرة ـ جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

الرسول الكريم بين الهيبة والتواضع «١ـ٢»

محمود عدلي الشريف *

إنّ شخصية رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الشريفة وصفاته الكريمة وأخلاقه الحميدة لا مثيل لها في التاريخ، بل في البشرية جمعاء، ولا يخفى ذلك على أحد حتى أعداءه قديماً ممن عاصروه، وحديثاً ممن قرأوا سيرته العطرة، فهناك من المواقف ما لا يحصى، التي تدل على كماله البشري، وعلوه الخلقي، وسموه الإنساني، وصفاءه الجوهري، ونقاءه النوارني، تلك المواقف التي لا يستطيع عاقل أن ينكر من خلالها صدق نبوته، ويقين رسالته، وشرف رفعته، مع تواضع شخصيته، حقاً إن شخصيته الكريمة (صلى الله عليه وسلم) لا تقارن، بل لا يوجد من يقارن به ولا من يماثله، وقد قال الله تعالى عنه:(وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) (القلم ـ ٤) فكيف يقارن (صلى الله عليه وسلم) وقد جاء عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ وَكَانَ وَصَّافًا عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي شَيْئًا مِنْهَا أَتَعَلَّقُ بِهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ فَخْمًا مُفَخَّمًا يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ..) (الحديث رواه البيهقي في شعب الإيمان ج٣، ص: ٢٤، برقم ١٣٦٢)، و(رواه الطبراني في المعجم الكبير ج٢٢، ص: ١٥٥).

انظروا إخوة الإيمان إلى المواقف التي تصعب على أي بشر الإختيار فيها إلا لنفسه ،فبين الرفعة والمنصب، والهيبة والتملك، والسيطرة والتحكم، والشعور بالرفعة والكرامة التي تعلو عن الناس تلك المواقف لابد أن يكون للنفس دور فيها تأخذ منها ما تحبه وما يرضيها، أو على الأقل تميل إليها وتتكئ عليها، فلو اختبر بها أي أحد سواه (صلى الله عليه وسلم) لوقع في شراكها ليرضي نفسه، ويأخذ بتلابيبه الغرور، ويهيمن عليه حب الظهور، إلا أنه (صلى الله عليه وسلم) أتى فيها بما لا يمكن أن يتخيله بشر، انظروا كيف ترفعت نفسه العلية (صلى الله عليه وسلم) عن مغريات فتانة، وعن أمور جذابة، تجذب أي مخلوق، إلا إنه (صلى الله عليه وسلم) لم يفتن بها لم يعطيها أهمية ولم يلقي لها بالاً، ولم بل ترفع عنها بسمو تعجز العقول، أما شخصيته (صلى الله عليه وسلم) الكريمة، عُمَرُ بْنُ عَبْداللهِ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ قَالَ:(لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُمَغَّطِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبِطِ كَانَ جَعْدًا رَجِلًا وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ، وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ، وَكَانَ فِي الْوَجْهِ تَدْوِيرٌ، أَبْيَضُ مُشْرَبٌ، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، أَهْدَبُ الْأَشْفَارِ، جَلِيلُ الْمُشَاشِ، وَالْكَتَدِ، أَجْرَدُ ذُو مَسْرُبَةٍ شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعًا، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ، أَجْوَدُ النَّاسِ صَدْرًا، وَأَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً، وَأَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً، وَأَكْرَمُهُمْ عِشْرَةً، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ)، يَقُولُ نَاعِتُهُ:(لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ـ صلى الله عليه وسلم) (سنن الترمذي ج٥، ص:٥٩٩، برقم ٣٦٣٩ واللفظ له)، و(رواه البيهقي في شعب الإيمان ج٣، ص: ١٣، برقم ١٣٥٠)، و(رواه ابن أبي شيبة في مصنفة ج٦، ص: ٣٢٨، برقم ٣١٨٠٥) وجاء في (شرح السنة للبغوي ج١٣، ص: ٢٨٣)، وانظر (تاريخ المدينة لابن شبة ج٢، ص: ٦٠٤).

* ma.alsharif78@gmail.com

من قصص القرآن الكريم

سورة الأنبياء «١٠»

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:(أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلا يُؤْمِنُونَ، وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً سُبُلاً لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ، وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ).

إعداد ـ أم يوسف

■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة الأنبياء من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي. سميت (سورة الأنبياء) لأن الله تعالى ذكر فيها جملة من الأنبياء الكرام في استعراض سريع يطول أحياناً ويَقْصُر أحياناً وذكر جهادهم وصبرهم وتضحيتهم في سبيل الله وتفانيهم في تبليغ الدعوة لإسعاد البشرية، وهي مكية من المئين عدد آياتها (١١٢) ترتيبها الحادية والعشرون نزلت بعد سورة (ابراهيم)، وهي تعالج موضوع العقيدة الاسلامية في ميادينها الكبيرة: الرسالة، الوحدانية، البعث والجزاء وتتحدث عن الساعة وشدائدها والقيامة وأهوالها وعن قصص الأنبياء والمرسلين. ■■

قوله تعالى:(وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ) ثلاث تأويلات: أحدها: أنه خَلق كل شيء من الماء، قال قتادة الثاني: حفظ حياة كل شيء بالماء، الثالث: وجعلنا من ماء الصلب كل شيء حي .. قال قطرب، (وَجَعَلْنَا) بمعنى خلقنا. وروى أبو حاتم البستي في المسند الصحيح له حديث أبي هريرة قال: قلت يا رسول الله إذا رأيتك طابت نفسي، وقرت عيني، أنبئني عن كل شيء قال:(كل شيء خلق من الماء) الحديث، قال أبو حاتم قول أبي هريرة:(أنبئني عن كل شيء) أراد به عن كل شيء خلق من الماء، والدليل على صحة هذا جواب المصطفى إياه حيث قال:(كل شيء خلق من الماء) وإن لم يكن مخلوقاً. وهذا احتجاج آخر سوى ما تقدم من كون السموات والأرض رتقا. وقيل: الكل قد يذكر بمعنى البعض كقول:(وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

وقوله تعالى:(تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ) (الأحقاف ـ ٢٥)، والصحيح العموم، لقول ـ عليه الصلاة والسلام:(كل شيء خلق من الماء) والله أعلم، (أَفَلا يُؤْمِنُونَ) أي: أفلا يصدقون بما يشاهدون، وأن ذلك لم يكن بنفسه، بل لمكون كونه، ومدبر أوجده، ولا يجوز أن يكون ذلك المكون محدثاً.

قوله تعالى:(وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ) أي: جبالاً ثوابتَ، (أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ) أي: لئلا تميد بهم، ولا تتحرك ليَتم القرار عليها، قاله الكوفيون، وقال البصريون: المعنى كراهية أن تميد، والميد التحرك والدوران، يقال: ماد رأسه أي: دار، ومضى في (النحل) مستوفى، (وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجاً) يعني: في الرواسي، عن ابن عباس. والفجاج المسالك، والفج الطريق الواسع بين الجبلين، وقيل: وجعلنا في الأرض فجاجاً أي: مسالك وهو اختيار الطبري، لقوله:(لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ) أي يهتدون إلى السير في الأرض. (سُبُلاً) تفسير الفجاج لأن الفج قد يكون طريقاً نافذاً مسلوكاً وقد لا يكون، وقيل: ليهتدوا بالاعتبار بها إلى دينهم.

قوله تعالى:(وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً مَحْفُوظاً) أي: محفوظاً من أن يقع ويسقط على الأرض، دليله قوله تعالى:(وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ) (الحج ـ ٦٥)، وقيل: محفوظاً بالنجوم من الشياطين، قاله الفراء، دليله قوله تعالى:(وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ) (الحجر ـ ١٧)، وقيل: محفوظاً من الهدم والنقض، وعن أن يبلغه أحد بحيلة، وقيل: محفوظاً فلا يحتاج إلى عماد، وقال مجاهد: مرفوعاً، وقيل: محفوظاً من الشرك والمعاصي، (وَهُمْ) يعني: الكفار (عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ) قال مجاهد: يعني الشمس والقمر، وأضاف الآيات إلى السماء لأنها مجعولة فيها، وقد أضاف الآيات إلى نفسه في مواضع لأنه الفاعل لها، بين أن المشركين غفلوا عن النظر في السموات وآياتها، من ليلها ونهارها، وشمسها وقمرها، وأفلاكها ورياحها وسحابها، وما فيها من قدرة الله تعالى، إذ لو نظروا واعتبروا لعلموا أن لها صانعا قادرا فيستحيل أن يكون له شريك.

قوله تعالى:(وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) ذكرهم نعمة أخرى: جعل لهم الليل ليسكنوا فيه، والنهار ليتصرفوا فيه لمعايشهم (وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ) أي وجعل الشمس آية النهار، والقمر آية الليل لتعلم الشهور والسنون والحساب، كما تقدم في (سبحان) بيانه. (كُلٌّ) يعني من الشمس والقمر والنجوم والكواكب والليل والنهار (فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ) أي يجرون ويسيرون بسرعة كالسابح في الماء. قال الله تعالى وهو أصدق القائلين: (وَالسَّابِحَاتِ سَبْحاً) ويقال للفرس الذي يمد يده في الجري سابح. وفيه من النحو أنه لم يقل: يسحن ولا تسبح، فمذهب سيبويه: أنه لما أخبر عنهن بفعل من يعقل وجعلهن في الطاعة بمنزلة من يعقل، أخبر عنهن بفعل من يعقل وجعلهن في الطاعة بمنزلة من يعقل، أخبر عنهن بالواو والنون ونحوه قال الفراء، وقد تقدم هذا المعنى في (يوسف)، وقال الكسائي: إنما قال:(يَسْبَحُونَ) لأنه رأس آية، كما قال الله تعالى: (نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرٌ) (القمر ـ ٤٤) ولم يقل منتصرون، وقيل: الجري للفلك فنسب إليها، والأصح أن السيارة تجري في الفلك، وهي سبعة أفلاك دون السموات المطبقة، التي هي مجال الملائكة وأسباب الملكوت، فالقمر في الفلك الأدنى، ثم عطارد، ثم الزهرة، ثم الشمس، ثم المريخ، ثم المشتري، ثم زحل، والثامن فالك البروج، التاسع الفلك الأعظم. والفلك واحد أفلاك النجوم. قال أبو عمرو: ويجوز أن يجمع على فعل مثل أسد وأسد وخشب وخشب، وأصل الكلمة من الدوران، ومنه فلكة المغزل، لاستدارتها، ومنه قيل: فلك ثدي المرأة تفليكاً، وتفلك استدار، وفي حديث ابن مسعود: تركت فرسي كأنه يدور في فلك. كأنه لدورانه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم، قال ابن زيد: الأفلاك مجاري النجوم والشمس والقمر، قال: وهي بين السماء والأرض، وقال قتادة: الفلك استدارة في السماء تدور بالنجوم مع ثبوت السماء، وقال مجاهد: الفلك كهيئة حديد الرحى وهو قطبها، وقال الضحاك: فلكها مجراها وسرعة مسيرها، وقيل: الفلك موج مكتوف ومجرى الشمس والقمر فيه .. والله أعلم.

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD
صوت عُمان في الوطن العربي
يومية . سياسية . جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١

HEAD OFFICE
ADM.& ADV FAX :24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24-491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ــ فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي «الوطن»

رأي الوطن

احتفالات متواصلة أكدت الوعي الوطني

يواصل أبناء عمان الأوفياء احتفالاتهم بمناسبة الذكرى الثامنة والأربعين للعيد الوطني المجيد، معبرين خلالها عن أصدق معاني الولاء والانتماء والعرفان لهذا الوطن ولحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . حيث تعددت أشكال التعبير الوطني وصنوفه، راسمة صورة وطنية لم تعطِ البُعد الوطني عبر المفردات التي صاغها أبناء عمان الأوفياء احتفاء بهذه المناسبة الوطنية المجيدة فحسب، وإنما أكدت عمق الانتماء لهذا الوطن الذي ترسخ على امتداد حقب التاريخ.

لقد كان لمظاهر الاحتفال بالعيد الوطني الثامن والأربعين المجيد الشجون ذاتها والمفردات نفسها التي عبَّر بها العمانيون في احتفالاتهم بهذه المناسبة المجيدة كل عام، كيف لا؟ وهم يكنون أعظم مشاعر الفخر والامتنان والاعتزاز والعرفان لصاحب هذه المناسبة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . على العطاء الغزير الذي قدمه ولا يزال يقدمه، وعلى الوفاء بما قطعه من عهد ووعد، كل شبر في عمان الغالية يؤكد صدق العطاء ونبل الوفاء.

إن النهضة العمانية المباركة قد أزاحت الستار عن الدور العماني الحضاري والتاريخي، وأعادت بناء جسور التواصل الحضاري والثقافي مع حضارات العالم القديم والحديث، وأكدت بتمسكها بالثوابت الوطنية والقومية عمق تجربتها وعلو كعبها في كيفية إقامة الدولة المتحضرة، والقادرة على التفاعل الإيجابي، وصنع الدور المؤثر، وكيفية بناء العلاقات الفريدة مع دول العالم المتحضر، ليس من أجل خدمة عمان وأبنائها فحسب، وإنما لخدمة شعوب العالم عامة شعوب المنطقة خاصة، فلا تزال في هذا الصدد تتحرك وفق ما تمليه مصلحة الأمن والسلم الدوليين، واستقرار الشعوب واطمئنانها، والمساعدة من أجل نزع بذور التوتر، وبذل كل جهد ممكن يحقق معادلة العيش والتعايش والتسامح وفق أسس واضحة وثابتة يأتي في مقدمتها احترام الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وتبادل المصالح والمنافع، وجعل الحوار وسيلة لحل المشكلات وتقريب وجهات النظر، بعيدًا عن مظاهر الشطط والقوة، والنزعة نحو التسلط التي لم ولن تحقق نجاحات ولا اختراقات، وإنما تعمق المشكلات وتعمق الجراحات.

لذلك، حين نحتفل بمناسبة العيد الوطني المجيد أو بيوم النهضة المجيد، فإننا ننطلق من مرتكزات وأسس وعطاءات ومكتسبات ونجاحات، تعطينا الحق للتعبير عن مكنون صدورنا وحبنا والتفافنا وتلاحمنا مع جلالة قائدنا المفدى . أيده الله . وأن نقف معه في كل خطوة يخطوها، فالتجارب العمانية أثبتت . بما لا يدع مجالًا للشك . حكمة السياسة العمانية، سواء داخل البلاد أو خارجها، وأكدت مكانة السلطنة ودورها في المسرح العالمي، لذا، وجب علينا ومن حقنا أن نعلي راية أمجادنا، ونصدح بولائنا وعرفاننا وانتمائنا لباني نهضة عمان الحديثة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . وأن نحفظ ما تحقق من نعم ومنجزات ومكتسبات، ونحافظ على ثوابت سياستنا ومقدرات بلادنا.

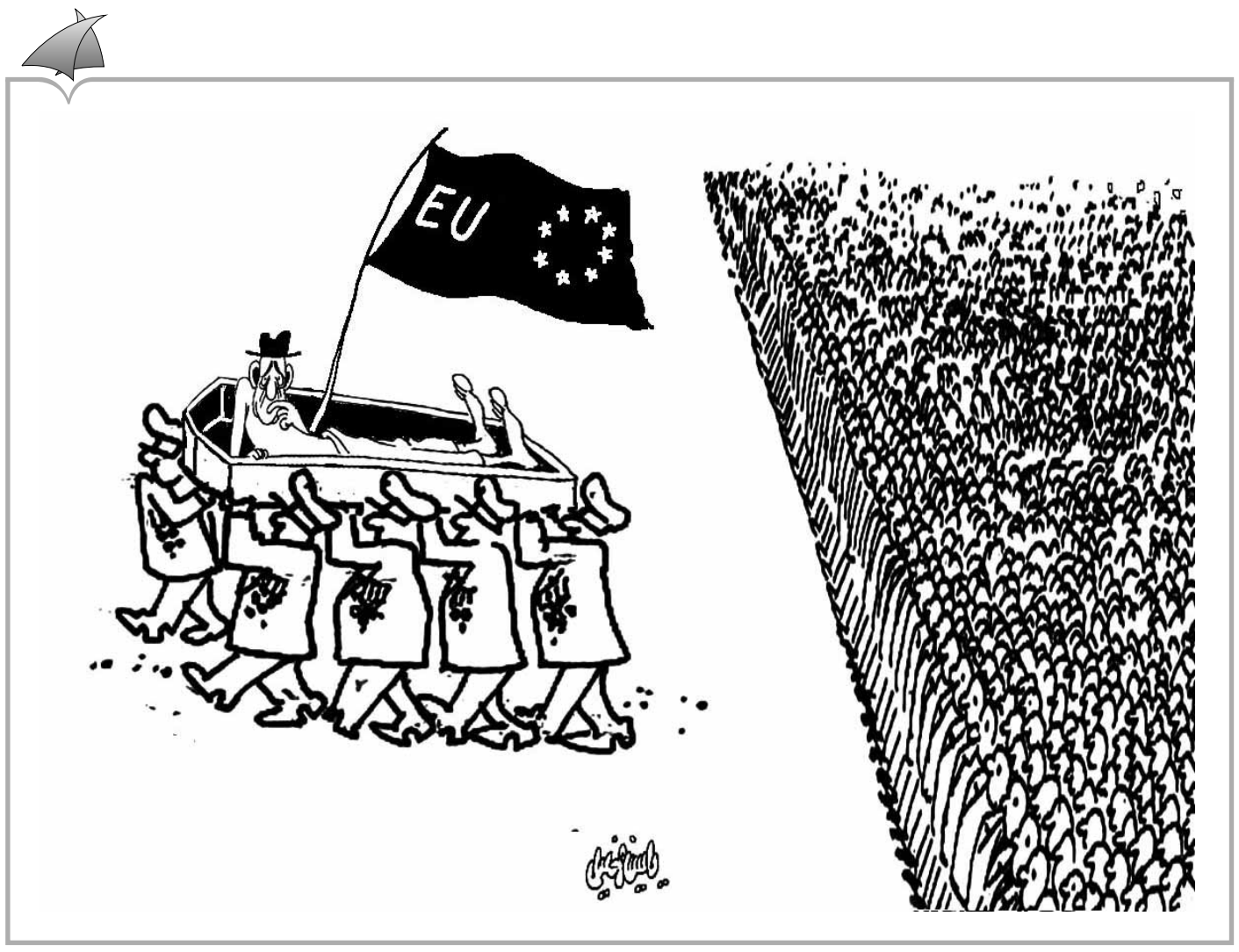

المشهد بين حصارين

منذ استخدام الحصار سلاحا لمعاقبة الدول وفرض الإرادات وتغيير الأنظمة وسلاح العقوبات تحول إلى أداة سياسية في عملية الصراع، مرة كان عبر مجلس الأمن كما في الحالة العراقية، وأخرى من قبل دولة دائمة العضوية في المجلس وهي الولايات المتحدة استهدف كوريا الشمالية وإيران.

وعندما نستعرض مسار سلاح الحصار ومبرراته وأهدافه نستطيع القول إن سلاح العقوبات الذي استهدف العراق بعد اجتياحه للكويت عام ١٩٩٠ كان أقسى وأخطر الحصارات في العالم.

فحصار العراق طال كل شيء في حياة العراقيين وحرمانهم من الغذاء والدواء وحتى أقلام الرصاص، ناهيك عن استهدافه حاجات العراقيين الأساسية، الأمر الذي عطل مسيرة الحياة واستمرارها خلال ١٣ عاما.

وما زاد من جور الحصار ووطأته وقسوته هو الالتزام الحرفي بشروطه، لا سيما دول الجوار العربي والإقليمي، ما ساهم في سد أي نافذة قد يتنفس العراقيون من خلالها ويطلون على العالم رغم الاستثناءات، ونقصد بها الأردن الذي حاول على مدى سنوات الحصار أن يلبي بعض احتياجات العراق ومتطلبات شعبه.

والمقاربة بين حصار العراق وإيران ليست سهلة بسبب الفرق الكبير في النوايا والمبررات والتوقيت ومدى التزام وتعاطي المجتمع الدولي مع الحصارين، فالعراق كان محاصرا من دول الطوق إذعانا لقرارات مجلس الأمن وحرمانه من أي إطلالة بحرية مع العالم الخارجي، في حين أن حصار إيران يختلف في مبرراته وأهدافه عن حصار العراق، فإيران تطل على العالم ببحور وخلجان يمنحها حرية الحركة والمناورة، وتحادد دولا غير متحمسة لتطبيق العقوبات عليها، فضلا عن أن عقوباتها جاءت من دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن وليس بإجماع أعضائه، ناهيك عن أن حصار إيران تحول إلى موضع خلاف مع حلفاء أميركا إقليميا ودوليا، ما يعطي إيران مساحة لتفادي أضراره.

نعم حصار العراق يختلف عن حصار إيران؛ فالأول كان مميتا وأودى بحياة أكثر من مليون عراقي وتدمير بنيته الأساسية، تحول إلى أداة للتجويع والترويع والتركيع، بينما حصار إيران كان أحاديا من دولة كبرى ولا يستهدف تغيير النظام، كما سعى مع العراق الذي كانت خواتيمه بالغزو والاحتلال.

إن إيران التي تواجه العقوبات الجديدة بالمراهنة على إفشاله مستندة إلى مواقف الدول الموقعة على الاتفاق النووي وهي أوروبا وروسيا والصين التي عدت العقوبات الأميركية محاولة للقفز على بنود وروح الاتفاق النووي الذي انسحبت منه أميركا.

والموقف الأوروبي والروسي وحتى التركي بعدم الالتزام بنظام العقوبات الأميركية يشجع دولا أخرى على خرق الحصار لكونه أحادي الجانب وليس بتفويض جماعي من مجلس الأمن ما دامت إيران ملتزمة بالاتفاق، ناهيك عن عدم التزام بعض الدول المحاددة لإيران بالحصار، ما يعطي أيران أرجحية للإفلات من العقوبات الأميركية وتقليل أضرارها.

وعندما نعود إلى الحصار الأميركي على إيران فإنه يستهدف وقف تطوير أنشطتها النووية والصاروخية، ووقف تدخلها في شؤون دول محددة عكس ما كان يستهدفه الحصار على العراق.

واستنادا إلى ما تقدم: هل نحن أمام مشهد جديد قد يعيد إلى الأذهان سيناريو ما جرى للعراق بفعل العقوبات وخواتيمها واحتمالات انعكاسها على الحالة الإيرانية؟ أم أن خواتيم الحصارين يختلفان من حيث النوايا والمبررات والأهداف والتوقيت؟

> نعم حصار العراق يختلف عن حصار إيران؛ فالأول كان مميتا وأودى بحياة أكثر من مليون عراقي وتدمير بنيته الأساسية، تحول إلى أداة للتجويع والترويع والتركيع، بينما حصار إيران كان أحاديا من دولة كبرى ولا يستهدف تغيير النظام، كما سعى مع العراق الذي كانت خواتيمه بالغزو والاحتلال.

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

أصداف

وليد الزبيدي
كاتب عراقي
wzbidy@yahoo.com

المياه قنوات الحرب ونوافذ السلام

ظهرت الكثير من الدراسات والأبحاث التي تناقش أزمة المياه وتداعياتها المستقبلية، ولم تخرج غالبية تلك الدراسات عن تأشير أكثر من صورة قاتمة تدور في محيط هذه القضية، وبينما تذهب الكثير من الدراسات إلى الأزمات الكبيرة، فإن البعض يرى في قضية المياه نافذة أخرى تختلف عن ذلك، وقد تقود إلى مسارات جديدة في الشرق الأوسط.

تحاول الدراسات الغربية والإسرائيلية، أن تجعل من الأزمة التي يتوقع أن تمر بها منطقة الشرق الأوسط على صعيد ندرة المياه، ورقة ضغط للدخول في مشاريع مشتركة مع الإسرائيليين، مع التلويح بالتطور التكنولوجي الذي تمتلكه إسرائيل بدعم مباشر من الغرب، باعتبار أن ذلك يدعم الطروحات العلمية التي يقدمها خبراء المياه في العالم والتي تؤكد على أن الحلول الجزئية، قد تؤدي إلى تفاقم المشكلة المائية، والتي توحي ضمنا بضرورة الإفادة من الإمكانات التقنية الحديثة للتغلب على مشكلة المستقبل.

ويتضح ذلك الاتجاه، من خلال الضغوطات التي تمارس ضد الدول العربية على صعيد المياه، ويقول عنها الدكتور سليمان المنذري (إن بعض الأطراف الأجنبية أخذت تمارس الضغط لاستنزاف الموارد المائية العربية وإيجاد أزمة حقيقية للمياه).

إن ما يرافق الطروحات الإسرائيلية بخصوص الدقة والعلمية باستخدام المياه، وضرورة الحرص على الموارد المائية يرافق ذلك طروحات أخرى ترسم صورة أقرب إلى الفوضى والتخبط وعدم وجود آلية دقيقة لدى العرب خاصة في استخدامهم للمياه، ولهذا نرى أن التحذيرات التي تصدر في الكثير من الأحيان تتحدث عن ندرة المياه وهول المشكلة التي ستواجه المنطقة وضرورة معالجتها بالسرعة والدقة المطلوبة.

وفي المؤتمر الأوروبي المتوسطي حول إدارة مصادر المياه الذي عقد في فرنسا في نوفمبر ١٩٩٦، حذر ميشال باتيس أحد كبار الخبراء في منطقة الشرق الأوسط من خطر أن يتحول ما أسماه بالنقص الموسمي حاليا إلى نقص دائم غدا، وقال إن ذلك قد يمتد إلى جنوب أوروبا وخصوصا إسبانيا.

وأكدت البحوث التي قدمت خلال المؤتمر على أن المياه العذبة هي المورد النادر والهش المستخدم بإفراط في دول البحر الأبيض المتوسط، وشكلت تحديا رئيسيا خلال القرن الحادي والعشرين، لأن اكتظاظ المدن واتساع عمليات الري يجعل هذه الدول مهددة بنقص متزايد في المياه.

ويرى . ميشال باتيس . أن النقص المتوقع في المياه في منطقة الشرق الأوسط يشكل التهديد الفعلي، مؤكدا على أن ذلك الأمر يقف عائقا أساسيا أمام التنمية الاقتصادية، ويقول (تعاني من ذلك ثماني دول في حوض المتوسط، تستخدم أكثر من ٥٠٪ من مصادرها القابلة للتجدد وبعضها تجاوز المائة في المائة . أي أن مصدر المياه ليس لديه وقت ليتجدد).

أما تقارير ومعلومات برنامج الأمم المتحدة للبيئة فتوكد باستمرار، أن ملامح أزمات جديدة ترتسم بسرعة كبيرة بسبب كثافة النمو السكاني والحاجات التي تولدها تنمية المدن والاستخدام الزراعي المكثف.

ونعتقد أن الطروحات المكثفة لمسألة (ندرة المياه) في المنطقة العربية، لم تأتِ نتيجة وجود ندرة حقيقية، بل إن هذه (الندرة المائية) موضوع النقاشات والحوارات والخلافات الجارية، ستحصل بعد أن تنتهي المخططات الإسرائيلية في المنطقة، وتنتهي المشاريع التي أسهمت الأفكار الصهيونية في تأسيسها والتخطيط لها والمشاركة في إنشائها، سواءً كانت المشاريع التركية أو الإثيوبية والتي إذا ما استخدمت لأغراض سياسية، فإنها ستخلق ندرة حقيقية مصطنعة، وليس ندرة طبيعية، كما تحاول أن تشير إلى ذلك معظم البحوث والدراسات وحتى التصريحات. وعندما نقول إن هذه المشاريع ستنتهي، لا نقصد أنها تتوقف لكن المقصود انتهاء استخدامها ورقة سياسية.

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

لقد كان لجدتي أربعة دنانير هي كل مدخراتها عندما كان الدينار العراقي يحكي . وهو توصيف مجازي عن ارتفاع سعره . وكانت هذه المرأة الريفية الفقيرة تتفقد تلك الدنانير الأربعة في أعماق وسادتها بين فترة وأخرى خشية أن تتسلل إليها (حشرة العث) الصغيرة جدا فتلتهمها.

من شعائر العتمة والغباء

مع كل ما يحيط إعادة إعمار المناطق العراقية المنكوبة بفعل الإرهاب والعنف المسلح، يظل التخطيط والتنفيذ حافلا بالتجاذب الأزلي بين الحسم والتسيب والإشباع المفتوح بالفساد، وكأن الوضع في هذا الشأن أحد أقدار العراق مع الأسف.

ليس هناك أية خطة جدية بتوقيتات معروفة في التصدي لكل آثار الدمار، وإذا كان لا بد من التفصيل يصبح من حق محافظة نينوى أن تحتل الصدارة في الشكوى من تأخر المعالجة الإعمارية أصلا، لكن الأخطر من ذلك أن هناك نكبة ما زالت منسية جزئيا في الحسابات المعدة لهذا الهدف.

لقد تصدر المشهد إعمار البنى التحتية البلدية، وإعادة تشغيل بعض المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية، وترميم بنايات وإصلاح طرق، في حين أن (إبادة جماعية) طالت مخطوطات ومعالم تراثية وحضارية أخرى وكل ما يتعلق بالممتلكات الذهنية.

سأكون أكثر تمهيدا في ذلك والبداية من تصرف امرأة عراقية (يعمل) زوجها لصا متخصصا في سرقة المخطوطات والوثائق السرية والآثار المعرفية الأخرى والمتاجرة بها.

لقد حوّل منزله إلى مخزن متقدم لهذه الشواهد العراقية التي سرقها وفي أكثر من (مناسبة) واحدة من مناسبات التنظيف التي تعتمدها زوجته لجأت إلى استخدام بعض أوراق الوثائق لتنظيف زجاج المنزل، كما لم تتورع من الاستعانة ببعض المخطوطات النادرة لوضعها تحت مناضد أو خزانة ملابس أو طباخ أو براد من أجل تثبيت استقرار تلك الأثاث، فهي تسحب بين فترة وأخرى مخطوطة من المخطوطات المسروقة لهذا الغرض وتعمل ذلك بفرح بليد، ولي أن أضيف مشهدا مفصليا رأيته بالعين المجردة خلال ثلاث جولات زُرت فيها الموصل وبغديدا وتلكيف وتلسقف وبرطلة من حواضر محافظة نينوى ذات الكثافة السكانية الكلدانية السريانية الآشورية، كان ركام المخطوطات والأيقونات النادرة والفخارات المدمرة مشهد كارثة بكل ما يعني هذا التوصيف من دقة، بل إن النقوش والمنمنمات في أعالي جدران داخلية وسقوف مساجد وكنائس وأديرة قد أوصلوا نيران النفط الأسود لها، وروى لي أحد سكان الموصل، أن مسلحين كانوا يتمتعون (بالرقص الديني) على حافة نيران أكوام الكتب والمخطوطات بعد أن يجمعوها من المكتبات الملحقة بالمقامات الدينية ثم تبدأ حفلات الحرق، وكأنهم بذلك يستكملون ما حصل من تدمير بالماء ضمن متوالية أقدم عليها التتار عند احتلالهم بغداد في القرون الوسطى، فقد أمر هولاكو أتباعه بجمع آلاف المخطوطات والمعالم الأثرية النادرة ورميها بنهر دجلة على أمل أن يشيد جسرا منها على النهر، وهكذا اصطبغ سطحه بالأحبار وضاعت تلك الثروة في كارثة لم يترك مدون تاريخي فرصة آنذاك للحديث عنها.

تقول الباحثة الأكاديمية في جامعة هاواي ريبيكا نورث في كتابها (إبادة الكتب) أن هذا النوع من الإبادة ليست مجرد جرائم عشوائية يرتكبها برابرة وظلاميون، بل وسيلة من وسائل شن حروب تتسم بمنهجية متواصلة لتوظيف العنف في تكريس إفقار الأذهان، هذا عن كارثة رصيد العقول فماذا عن رصيد الأموال؟

لقد كان لجدتي أربعة دنانير هي كل مدخراتها عندما كان الدينار العراقي يحكي . وهو توصيف مجازي عن ارتفاع سعره . وكانت هذه المرأة الريفية الفقيرة تتفقد تلك الدنانير الأربعة في أعماق وسادتها بين فترة وأخرى خشية أن تتسلل إليها (حشرة العث) الصغيرة جدا فتلتهمها.

كانت جدتي على معرفة (عظيمة) في حماية تلك المدخرات، السؤال هنا: كيف فقد مسؤولو البنك المركزي العراقي حسن التدبير حتى وإن كانت بأبسط صورها فأتاح إهمالهم غرق سبعة مليارات دينار عراقي بمياه الأمطار؟

إن الحقيقة الإضافية هنا أن هؤلاء المسؤولين الماليين تنكّروا لأبسط إجراءات المتابعة.

أجزم أن الإهمال والجهل يقيم في نفوس بعض العراقيين، وأجزم أن العتمة تقيم شعائرها مع سبق الإصرار والترصد والتسلح بالغباء.

الـ«بابا السكري»

وقد غطى الإعلام من هذه النماذج العديد باعتبار أن «الختيارية» من الرجال فئة الـ(+٥٠) ما هم إلا مغفلون يستحقون الرأفة والإنقاذ مما وقعوا فيه من «أفخاخ مغفلين» منصوبة لهم من قبل أجمل الشابات من اللائي لا يجدن ما يشبعن به خيلائهن وتعطشهن للتظاهر بسوى استغفال الأغنياء من الرجال، أي هؤلاء الرجال الذين إذا «سعلوا» فإنهم يسعلون مالا.

أ.د. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي
maldaami@yahoo.com

لم يعد من الممكن التسامح مع "آفة المحاكاة" العمياء التي تنخر في لب ثقافتنا العربية الإسلامية على نحو صامت وبطيء، درجة أن لا يتم رصد حالاتها بسرعة ومعالجتها على نحو مبكر يسمح باستئصال شأفتها.

للمرء أن يعلن ذلك بعد ما تم رصده من أعداد لا بأس بها من حالات "التشبيك" على رجال وأحيانا، نساء من كبار السن بتدبير شابات مراهقات وشبان يافعين يجرون وراء كسب المال بأية طريقة، وإن كانت لا شرعية، للأسف.

أزعم أن هذه حال محاكاة سلبية، نظرا لشيوعها في العالم الغربي، وفي الولايات المتحدة على نحو خاص، إذ يتم استمكان كبار السن من "الصيادات" المعنيات في سبيل اصطيادهم، كنوع من حرفة غدت شائعة: إذ تعرفك من تصطاد برفيقها من "الإكبارية"، بالقول: "أعرفك بـ"بابا السكري" Sugar dad بمعنى أنه ضحيتها فقط من أجل تغطية نفقاتها من ملابس ومواد تجميل و"كوافيرات"، ناهيك عما تطلبه من هذا "الختيار" من دعوات من أغلى المطاعم وأرقى الفنادق و"كازينوات" القمار والـ"روليت"، ومضامير سباقات الخيول، على سبيل محاباة خيلائها ومغازلة أنوثتها والتباهي بما هو ليس منها ولا فيها من ثروات، وأموال. وقد غطى الإعلام من هذه النماذج العديد باعتبار أن "الختيارية" من الرجال فئة الـ(+٥٠) ما هم إلا مغفلون يستحقون الرأفة والإنقاذ مما وقعوا فيه من "أفخاخ مغفلين" منصوبة لهم من قبل أجمل الشابات من اللائي لا يجدن ما يشبعن به خيلائهن وتعطشهن للتظاهر بسوى استغفال الأغنياء من الرجال، أي هؤلاء الرجال الذين إذا "سعلوا" فإنهم يسعلون مالا.

وتنطبق ذات الحال على ما طفا فوق السطح (الإعلامي) من عمليات استغفال لـ"ختيارات" على أيدي شبان يافعين أقوياء، حري بهم الخدمة في الجيش، ولكنهم فضلوا السحت الحرام من خلال استدراج العجائز الغنيات اللائي يرغبن بإشباع ما بقي بهن من شبق الأعوام الخوالي ومن رواسب الرغبة الناضبة. بل إن الأنكى هو ظهور صيادين لهذا النوع من كبيرات السن، عبر البحار، إذ أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي قنوات تمكنهم من نصب "أفخاخ للمغفلات" كذلك. هن قد لا يظنن بأنهن مغفلات بهذه الدرجة من السذاجة، ولكن ربما كن ممن فاتهن "قطار العمر"، ويرغبن بإنفاق أموالهن على ما لم يفزن به وما لم يشبعن منه من ملذات "العشرة" والتعاشر، وغالبا ما يسقطن في أفخاخ شبان يحترفون صيد واستغفال هذا النوع من "المتصابيات" للحصول على أموالهن، أو لخداعهن ووعدهن بالاقتران الرسمي (زواجا) حال معاونتهن إياهم للهجرة إلى بلدانهن، كأميركا أو كندا أو أستراليا أو سواها من الدول الغنية. لذا، تنشغل المحاكم المدنية هناك بالكثير من حالات الطلاق، بل وحتى الجرائم بسبب طلبات الطلاق المقدمة من هؤلاء الشبان الذين ما يلبثون أن يطلبوا التفريق للخلاص من كبيرات السن المتورطات.

علي بدوان
كاتب فلسطيني
عضو اتحاد الكتاب العرب
دمشق . اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

أراضي منطقة الباقورة، أراض شديدة الخصبة، وفيها أنهار ومسارب مياه عذبة وفيرة نسبيا، يزرعها «الإسرائيليون» بالحنطة والشعير، بينما يزرعون منطقة الغمر بالفواكه والخضار. والتقديرات تقول بأن «الإسرائيليين» لن يتخلوا بسهولة عن هذه الأراضي. وحسب أقوال بعض رجال المجلس الإقليمي لغور الأردن من «الإسرائيليين» في منطقتي الباقورة والغمر (ايال بلوم) فإن إعلان الأردن «يُعطي إنذارا مُسبقا لمدة سنة من أجل إخلاء هذه المنطقة». مضيفا «من الواضح أن هذا كارثي من ناحية الزراعة».

استعادة منطقتي الباقورة والغمر

أبلغ الأردن "اسرائيل" مؤخرا عن انتهاء وضع يد الأخيرة على منطقتي الغمر والباقورة في غور الأردن، والقائم منذ توقيع "اتفاقية وادي عربة" بين الطرفين في تشرين الثاني/نوفمبر في العام ١٩٩٤.

وزارة الخارجية الأردنية أصدرت بيانا بهذا الخصوص، وأعلنت فيه أنه "تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبد الله الثاني، سلمت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين وزارة الخارجية الإسرائيلية مذكرتين أبلغت عبرهما الحكومة الإسرائيلية قرار المملكة الأردنية الهاشمية إنهاء الملحقين الخاصين بمنطقتي الباقورة والغمر في معاهدة السلام".

وتابع البيان الصادر عن وزارة الخارجية الأردنية، أن الوزارة "سلمت المذكرتين للحكومة الإسرائيلية وفقا لنصوص الملحقين رقم ١ (ب) و١ (ج) اللذين ينصان في البند السادس منهما على سريانهما لمدة ٢٥ سنة منذ تاريخ دخول معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية حيز النفاذ، وعلى تجديدهما تلقائيا لمدد مماثلة ما لم يقم أي من الطرفين بإخطار الطرف الثاني بإنهاء العمل بالملحقين قبل سنة من تاريخ التجديد".

رد "رئيس الوزراء الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو على الفور "أنه يريد التفاوض مع الأردن حول المسألة لإبقاء الوضع الحالي كما هو". بل ويتوقع أن "تضع إسرائيل العقبات والعوائق أمام تنفيذ القرار"، وبالتالي فإن "الأردن مُقبل على معركة سياسية دبلوماسية إعلامية اقتصادية حقوقية مع إسرائيل" حال استمر في مطالبته بإنهاء ملحق اتفاقية وادي عربة المتعلق بمنطقتي الباقورة والغمر. في الوقت الذي أبدى الأردن "استعدادا للدخول في محادثات مع إسرائيل، متمسكا في الوقت نفسه بحقه في استعادة الأراضي".

(الباقورة) منطقة حدودية أردنية مع فلسطين المحتلة، تقع شرق نهر الأردن، في محافظة إربد في الغور الشمالي، وتُقدر مساحتها الإجمالية بحوالي ستة آلاف دونم (الدونم يعادل ١٠٠٠ متر مربع)، وقد احتلت "إسرائيل" تلك المنطقة عام ١٩٥٠ واستعادها الأردن بموجب ما يُسمى "اتفاقية السلام بين البلدين". أما منطقة (الغمر) فهي منطقة حدودية أردنية مع فلسطين المحتلة أيضا، تقع ضمن محافظة العقبة (في الجنوب)، وتبلغ مساحتها حوالي أربعة كيلومترات مربعة، احتلتها "إسرائيل" خلال حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧.

وخلال مفاوضات وادي عربة التي جرت أواخر العام ١٩٩٤، وصولا لتوقيع المعاهدة (معاهدة وادي عربة) وافق الأردن على إبقاء هذه الأراضي الحدودية مع "إسرائيل" لمدة ٢٥ سنة مع اعترافها بسيادة الأردن عليها، بذريعة أن "الإسرائيليين" أقاموا فيها بنى تحتية، ومنشآت زراعية. كما نص الملحقان الخاصان بالأراضي على أن يتجدد وضعها بتصرف "إسرائيل" تلقائيا في حال لم تبلغ الحكومة الأردنية قبل عام من انتهاء المدة، برغبتها باستعادتها. وجاء إعلان الملك الأردني قرار استعادة منطقتي الغمر والباقورة قبل أيام معدودة من المهلة المحددة في الملحقين.

وتؤكد المعاهدة المُسماة "معاهدة السلام" أو (معاهدة وادي عربة) الموقعة بين الأردن ودولة الاحتلال على سيادة الأردن على هاتيْن المنطقتيْن، ويشرف حاليا الجيش الأردني عليهما، ويدخل "المزارعون الإسرائيليون" ويخرجون منهما من خلال نقاط عسكرية أردنية، وبالتنسيق بين "الجانبين الأردني والإسرائيلي" بعد حصولهم على تصاريح أمنية دائمة تمكنهم من التنقل ونقل المنتوجات الزراعية وغيرها بكل راحة.

ومنذ توقيع اتفاقية "السلام أو اتفاقية وادي عربة" بين الطرفين، تعهَّد الأردن بأن "يمنح دون استيفاء رسوم، حرية غير مقيدة لمستعملي الأرض "الإسرائيليين" أو ضيوفهم أو مستخدميهم بالدخول إليها والخروج منها واستعمالها والحركة ضمن حدودها، وأن يسمح لمستعملي الأراضي بالتخلي بحرية عن حقوقهم باستعمال الأرض وفق القانون الأردني المعمول به، وألا يُطبق تشريعاته الجمركية عليهم، وألا يفرض ضرائب تمييزية أو رسوما تمييزية على الأرض أو الأنشطة ضمنها". وبموجب الملحق، لم يكن يحق للأردن تطبيق قوانينه الجنائية على "الإسرائيليين" بسبب نشاطاتهم في المنطقتيْن طيلة فترة الاتفاق.

أراضي منطقة الباقورة، أراض شديدة الخصبة، وفيها أنهار ومسارب مياه عذبة وفيرة نسبيا، يزرعها "الإسرائيليون" بالحنطة والشعير، بينما يزرعون منطقة الغمر بالفواكه والخضار. والتقديرات تقول بأن "الإسرائيليين" لن يتخلوا بسهولة عن هذه الأراضي. وحسب أقوال بعض رجال المجلس الإقليمي لغور الأردن من "الإسرائيليين" في منطقتي الباقورة والغمر (ايال بلوم) فإن إعلان الأردن "يُعطي إنذارا مُسبقا لمدة سنة من أجل إخلاء هذه المنطقة". مضيفا "من الواضح أن هذا كارثي من ناحية الزراعة، وهذا يُمكنه أن يؤثر على نحو ثلاثين مزارعا وعلى نحو ألف دونم سيتم نقلها للأردن". معتبرا الخطوة الأردنية بأنها "كارثة لموشاف تسوفر المجاور، وأن ثلاثين مزرعة ستغلق" في مساحة نحو ١٤٠٠ دونم. حيث تعيش ٩٣ عائلة يهودية، ٣٨ عائلة منها تعيش من الأراضي الزراعية التي في الجيب الأردني.

وعليه، بدأت موجات الندب واللطم، تنطلق من قبل المستوطنين اليهود في تلك المنطقتين من الأراضي الأردنية، وكلها تحرّض وتسعى للبقاء في تلك المنطقتين (الباقورة والغمر)، واستثمار تلك الأرض الخصبة، كما هو جار الآن، وتطلب من حكومة نتنياهو التمسك بمنطقتي الباقورة والغمر حتى لو أدى الأمر لممارسة ضغوط على الأردن من "إسرائيل" ومن قبل الإدارة الأميركية، وابتزازه ماليا واقتصاديا من خلال تجفيف المساعدات الأميركية التي تقدم للأردن سنويا، وبالتالي رفض الموقف والطلب الأردني والبقاء في منطقتي الباقورة والغمر.

وبالطبع، إن أصوات المستوطنين اليهود، تجد لها الأذن المصغية داخل ائتلاف حكومة نتنياهو، وتجد من يُهلّل لها ومن يدعم ويساند مطالبها داخل الائتلاف الحكومي، وعند عموم الأحزاب "الإسرائيلية" بما فيها أحزاب ما يُسمى بـ"اليسار الصهيوني"، التي تتلون الآن بمواقفها بالنسبة لمطالب الطرف الأردني باستعادة منطقتي الباقورة والغمر طبقا لاتفاق ومعاهدة وادي عربة. ويتوقع تبعا لذلك أن يكون الموضوع مثار نقاش مستديم داخل أروقة الكنيست "الإسرائيلي" ولدى صناع القرار على مختلف مستوياته، وخاصة المجلس الوزاري المصغّر (الكابينيت) للبت النهائي بالأمر حال بقي الأردن مصمما على طلبه المشروع، ولم يخضع لأي ضغط أو ابتزاز أميركي أو "إسرائيلي"، أو الاثنين معا.

■ متظاهرون تونسيون يرفعون أعلام بلدهم ويرددون الشعارات خلال إضراب عام واحتجاجات بعد فشل المفاوضات مع الحكومة بشأن زيادة الرواتب في تونس «أ ف ب»

تونس: إضراب عام والآلاف يحتجون بسبب أزمة الأجور

تونس . رويترز : دخل حوالي ٦٥٠ ألف موظف حكومي تونسي في إضراب عام أمس الخميس وتجمع الآلاف في احتجاجات كبرى بعد أن رفضت الحكومة زيادة الأجور، في خطوة قد تفاقم التوتر في تونس وسط تهديدات من المقرضين بوقف تمويل الاقتصاد التونسي. وهذا التصعيد اختبار حقيقي لقدرة رئيس الوزراء يوسف الشاهد على إدارة معركة قوية وما إذا كان بوسعه المضي قدما في خطط إصلاحات اقتصادية معطلة وسط أزمة سياسية واقتصادية حادة تعصف بتونس. والحكومة تحت ضغط قوي من المقرضين الدوليين وخصوصا صندوق النقد الدولي الذي يحثها على تجميد الأجور في إطار إصلاحات للقطاع العام تهدف للحد من عجز الميزانية. ورغم الإشادة بالانتقال الديمقراطي السلس في تونس إلا أن البلاد في قلب أزمة اقتصادية منذ ثورة ٢٠١١ التي أنهت حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي خصوصا مع تفاقم البطالة وارتفاع معدلات التضخم لمستويات قياسية وهبوط قيمة الدينار التونسي. وتجمع الآلاف أمام مقر البرلمان بالعاصمة ورددوا هتافات تنادي برحيل حكومة الشاهد وتطالب بزيادة الأجور ورفعوا لافتات كتب عليها "إضراب الكرامة" و"الزيادة حق وليس مزية" و"الشعب يريد إسقاط الحكومة".

وفي عديد المدن مثل صفاقس والقصرين وسيدي بوزيد وقابس ونابل تجمع أيضا الآلاف في احتجاج على قرار الحكومة تجميد الأجور.وأغلقت المدارس والجامعات أبوابها وأضرب العاملون في المستشفيات العامة إضافة للوزارات. وحافظت بعض الخدمات على الحد الأدنى لتسيير العمل في أكبر احتجاج نقابي في السنوات الأخيرة يقوده اتحاد الشغل القوي والذي يضم حوالي مليون عضو. وقال نور الدين الطبوبي الأمين العام لاتحاد الشغل الذي يتمتع بنفوذ قوي إن الإضراب جاء بعد أن استنفد الاتحاد جميع الحلول بفشل المفاوضات وبعد أن رفضت الحكومة زيادة الأجور.وأضاف قائلا في تصريح للصحفيين "القرار السيادي لم يعد بأيدي الحكومة وانما أصبح في أيدي صندوق النقد الدولي". وتابع الطبوبي "أقول للحكومة الوضع أصبح خطيرا جدا في ظل تدهور المقدرة الشرائية وتدني مستوى المعيشة وأقول لهم انتظروا ثورة الجياع والبطون الخاوية." وتهدف الحكومة إلى خفض فاتورة أجور القطاع العام إلى ١٢,٥في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٠ من حوالي ١٥,٥ في المئة الآن، وهو أحد أعلى المعدلات في العالم حسب صندوق النقد.

وقال إياد الدهماني المتحدث باسم الحكومة متسائلا "لو كان رئيس الحكومة يبحث عن الشعبوية أو كانت لديه مصالح انتخابية لكان وقع على الزيادة في الأجور.. لكن إذا كنا لا نملك التمويلات من سيمول هذه الزيادات. وحذر الدهماني من أن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبنك الأفريقي للتنمية والاتحاد الأوروبي سيتوقفون عن دعم الاقتصاد التونسي في حالة عدم التزام الحكومة بالإصلاحات المطلوبة.ويقول مسؤولون إن كتلة أجور القطاع العام تضاعفت من ٧,٦ مليار دينار (٢,٦ مليار دولار) في ٢٠١٠ إلى حوالي ١٦مليار دينار في ٢٠١٨. ونبه صندوق النقد هذا الشهر إلى أنه يجب على تونس إبقاء فاتورة أجور القطاع العام تحت السيطرة لتجنب مشاكل خطيرة متعلقة بالديون، وذلك بعد أن وافقت الحكومة على زيادة أجور نحو ١٥٠ألف موظف بالشركات الحكومية الشهر الماضي.

واتفقت تونس مع صندوق النقد الدولي في ٢٠١٦ على برنامج قروض تبلغ قيمته نحو ٢,٨ مليار دولار لإصلاح اقتصادها المتدهور مع خطوات لخفض العجز المزمن وتقليص الخدمات العامة المتضخمة. لكن التقدم في الإصلاحات كان بطيئا ومتعثرا.

الحكومة الفلسطينية: واشنطن تنحاز لـ«الاستعمار» الإسرائيلي

القدس المحتلة . «الوطن» :

انتقدت حكومة الوفاق الفلسطينية أمس مواقف الإدارة الأميركية، واتهمتها بـ "الانحياز للاستعمار الإسرائيلي وكل ما يقوض جهود السلام في الشرق الأوسط والعالم". ونددت الحكومة ، في بيان عقب اجتماع مجلس وزرائها الأسبوعي في رام الله، عرقلة الإدارة الأمركية صدور قرار عن مجلس الأمن الدولي قبل أيام بشأن وقف التصعيد العسكري الإسرائيلي الأخير في قطاع غزة. وقالت الحكومة إن مواقف واشنطن "تمثل استهتاراً بالمجتمع الدولي، وانحيازاً للاحتلال وعدوان الاحتلال الإسرائيلي ومحاولة لكسر وتدمير ركائز القانون والشرعية الدولية".كما نددت الحكومة بطرح مشروع قرار أميركي في الجمعية العامة للأمم المتحدة لإدانة حركة "حماس"، مؤكدة أن "إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال تتحمل المسؤولية الكاملة نتيجة لاستمرار الاحتلال والاستيطان الاستعماري". يشار إلى أن السلطة الفلسطينية تقاطع الإدارة الأميركية منذ إعلانها في ديسمبر الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

أكدت الاهتمام بمعالجة مشكلة الهجرة بإفريقيا

مصر: الشرطة تقضي على ١٢ إرهابيا في العريش

القاهرة . وكالات: ذكرت مصادر أمنية مصرية أن ١٢ إرهابيا قتلوا أمس الخميس، خلال حملة أمنية شنتها قوات الشرطة علي منطقة منازل مهجورة بمدينة العريش بمحافظة شمال سيناء. وأوضحت المصادر أن الشرطة شنت العملية عقب ورود معلومات باختباء عناصر إرهابية في هذه المنازل، مشيرة إلى أنه تم ضبط ٧ أسلحة آلية وحزام ناسف وعبوتين ناسفتين. وتشن القوات المصرية منذ أشهر حملة على المجموعات المسلحة الإرهابية في شبه جزيرة سيناء، شرق مصر، وأخطرها ما يعرف بـ "تنظيم أنصار بيت المقدس" الذي أعلن ولاءه لـ "داعش".

على صعيد آخر، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أن مصر تؤكد اهتمامها بمعالجة مشكلة الهجرة غير الشرعية بالقارة الإفريقية لا سيما في ضوء الرئاسة المصرية المرتقبة للاتحاد الإفريقي العام القادم ٢٠١٩. وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي في بيان ان ذلك جاء خلال لقاء الرئيس السيسي مع رئيسة ليبيريا السابقة ورئيسة الفريق الإفريقي رفيع المستوى المعني بالهجرة ايلين جونسون. ونوه في الإطار ذاته بان حالة عدم الاستقرار التي يعاني منها المحيط الاقليمي فضلا عن النزاعات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية تمثل احد العوامل الرئيسية لتفاقم تلك الظاهرة أخيرا. وأكد تأييد بلاده لجهود الاندماج على مستوى القارة الافريقية في كافة المجالات بما فيها ربط القارة ببنية تحتية متطورة من الطرق والسكك الحديدية مبينا ان ربط القارة يتيح التكامل بين الدول الإفريقية بأبعاده المختلفة الاقتصادية والاجتماعية ليكون الطريق الأمثل لتنمية دول القارة.

■ والدة احد المصريين المخطوفين في ليبيا تحمل صورته بمنزلها في قرية الحرة بمحافظة كفر الشيخ «رويترز»

البرلمان السوداني يقر قانون الانتخابات

الخرطوم . وكالات : أجاز البرلمان السوداني امس الاول قانون الانتخابات التي من المزمع عقدها في أبريل عام ٢٠٢٠، في ظل انسحاب ٦٠ نائبا، بسبب اعتراضهم على بعض بنود القانون. ونص القانون على المشاركة في الانتخابات بناء على وثائق التسجيل المدني للمواطنين الذي تقوم به وزارة الداخلية ومن المقرر أن تنظم في السودان انتخابات عامة في أبريل ٢٠٢٠ لانتخاب رئيس للجمهورية، وأعضاء برلمان على المستوى الاتحادي، وبرلمانات محلية، وحكام الأقاليم الثمانية عشر. وشهد السودان في عام ٢٠١٥ انتخابات فاز فيها عمر البشير بنسبة فاقت الـ ٩٠ بالمئة من جملة المقترعين، كما حصل حزبه المؤتمر الوطني على ٣٧٣ مقعدا في البرلمان. من جانبه، قال النائب المستقل ورئيس كتلة التغيير التي تضم ٣٤ نائبا، أبو القاسم برطم، عقب خروجه من قاعة البرلمان: "نعلن نحن كتلة التغيير انسحابنا من جلسة إجازة قانون الانتخابات".وعلل برطم انسحاب كتلة التغيير بكون "القانون أغفل السجل الانتخابي، واعتمد السجل المدني، ولم يسمح للمستقلين بالدخول في تحالفات مع الأحزاب السياسية، كما أنه أعطى القوات النظامية حق الاقتراع داخل مواقعها، وليس في أماكن سكن أفرادها مثلهم مثل بقية المواطنين، إضافة الى أن القانون قرر أن أيام الاقتراع ثلاثة أيام ونحن نطالب بيوم واحد".

الرئيس اللبناني: أزمة تشكيل الحكومة تخسرنا الوقت

بيروت . رويترز: ذكر الرئيس اللبناني ميشال عون إن بلاده لم تعد تمتلك رفاهية إضاعة المزيد من الوقت في أزمة تشكيل الحكومة المستمرة منذ ستة أشهر وسط تصاعد الضغوط الاقتصادية. وتعثرت جهود رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري لتشكيل الحكومة بعد مرور أكثر من ستة أشهر على الانتخابات البرلمانية في ظل التنافس المحموم بين الفصائل السياسية على الحقائب الوزارية.ويتعين تشكيل حكومة جديدة قبل أن يشرع لبنان في إصلاحات مالية كبرى قال صندوق النقد الدولي في يونيو إن هناك حاجة ماسة لها لعلاج مسألة ديون لبنان.

■ لبنانيون يحملون لافتات وأعلام بلدهم خلال مسيرة احتجاجية في ذكرى عيد الاستقلال ببيروت أمس «رويترز»

الجيش الليبي يحذر من مساعٍ لتقسيم ليبيا

القاهرة . د ب أ: اتهم الناطق باسم الجيش الليبي العميد احمد المسماري، بلجيكا مجددا بإرسال أسلحة إلى غرب ليبيا. وقال المسماري في مؤتمر صحفي إن ليبيا أصبحت "بؤرة تستقبل المتآمرين من الخارج"، مشيرا إلى أنه تحدث سابقا عن دور بلجيكا في إيصال السلاح للغرب الليبي لكن هذه التحذيرات لم تجد آذانا صاغية، بحسب ما أورده موقع "بوابة أفريقيا الإخبارية".

وأضاف المسماري: "بلجيكا عاصمة الاتحاد الأوروبي دعمت الإرهاب، ولدينا طرق كثيرة للمقاضاة ولدينا مستندات".وتابع أن على الصلابي، وعبد الحكيم بلحاج وخالد الشريف مسؤولون عن وصول أسلحة صينية خطيرة إلى المتطرفين في مدينة درنة.

■ بارزاني يلتقي عبد المهدي ■ منفذ حدودي جديد بين إيران وإقليم كردستان

العراق: مقتل ٣ طلاب بانفجار في الموصل وعمليات تستهدف «داعش» بنينوى

بغداد . عواصم . وكالات: قالت الشرطة العراقية ومصادر طبية إن ٣ طلاب قتلوا وأصيب ٦ آخرين عندما انفجرت عبوة ناسفة على جانب طريق بالقرب من مدينة الموصل بشمال العراق امس الخميس. وأضافت الشرطة أن العبوة الناسفة انفجرت بالقرب من حافلة تقل التلاميذ، وهم في المرحلة الثانوية، في منطقة الشورى جنوبي الموصل. ولم ترد تفاصيل أخرى بعد. وشهدت المدينة، التي استعادتها القوات العراقية العام الماضي من تنظيم "داعش"، العديد من التفجيرات خلال الشهور القليلة الماضية. وأدى أحد الانفجارات إلى مقتل ستة أشخاص في أكتوبر. ويتهم مسؤولون أمنيون عراقيون "خلايا نائمة" من طداعش" بتنفيذ هجمات في مدينة الموصل ومحيطها. ويشن ارهابيو التنظيم حملة خطف وقتل وتفجيرات تستهدف المدنيين وقوات الأمن.

من جهة أخرى أعلن مصدر في قيادة عمليات نينوى مقتل ٣ من عناصر تنظيم داعش واعتقال تسعة آخرين في عمليات أمنية في مناطق متفرقة من محافظة نينوى. وقال المقدم علاء البياتي إن "قوة مشتركة من الجيش والشرطة والحشد الشعبي نفذت عمليات استباقية أمنية في قضاء الحضر والجزيرة جنوب وغرب الموصل أسفرت عن مقتل ثلاثة دواعش واعتقال تسعة آخرين، بينهم سوريون". وتأتي هذه العمليات بعد يوم من زيارة رئيس أركان الجيش العراقي الفريق الركن عثمان الغانمي إلى محافظة نينوى للاطلاع على الاستعدادات العسكرية في المحافظة وتوجيه القادة بشأن مواجهة التحديات التي يمثلها تنظيم داعش في المحافظة.وكانت الزيارة جاءت غداة إعلان قيادة العمليات المشتركة العراقية أن طائرات "إف ١٦" عراقية قصفت أهدافا لتنظيم داعش داخل الأراضي السورية، ما أسفر عن مقتل نحو ٤٠ من عناصر التنظيم.

سياسيا، التقى زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في بغداد أمس رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في أول زيارة للزعيم الكردي إلى العاصمة منذ سنتين وبعد قطيعة طويلة في أعقاب الاستفتاء حول الاستقلال.وأعلن مكتب رئيس الوزراء بعد ظهر الخميس عن الاجتماع بين الرجلين، ناشرا صورة تظهر عبد المهدي وإلى جانبه بارزاني مرتديا بدلة رسمية بدلا من زيه الكردي التقليدي المعتاد.وبحسب مصادر كردية، من المتوقع أن يلتقي بارزاني مسؤولين عراقيين آخرين، من بينهم الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر. وكان بارزاني رئيسا لإقليم كردستان العراق قبل أن يتنحى مع انتهاء ولايته بعيد الاستفتاء، ويرأس اليوم الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي فاز في سبتمبر الماضي في الانتخابات التشريعية بالإقليم.

على صعيد أخر، أفاد تقرير إخباري بأن حكومة إقليم كردستان بشمال العراق قررت افتتاح بوابة حدودية جديدة مع إيران، في غضون خمسة أشهر. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن عادل صالح حاكم منطقة كليجالي في محافظة حلبجة بالإقليم القول :"كل شروط تعيين البوابة اكتملت ونحن في انتظار موافقة من بغداد وطهران لفتحها رسميا". وأضاف :"جميع المتطلبات الإدارية تم إنجازها وفقا لمتطلبات بغداد، وبمعرفة حكومة إقليم كردستان العراق". وكانت الحكومة المركزية العراقية طلبت من حكومة إقليم كردستان العراق ومحافظة حلبجة استكمال كافة الشروط اللازمة لإطلاق الحدود الدولية "بسته له" في حلبجة مع إيران في غضون خمسة أشهر وبدء نشاطها الرسمي. وبافتتاح منفذ "بسته له" الدولي ، يضاف منفذ آخر إلى المنافذ الحدودية الدولية مع إقليم كردستان العراق لتوسيع العلاقات الاقتصادية بين إيران والإقليم. وتوجد بين إيران والإقليم ثماني بوابات رسمية وغير رسمية، ويصل حجم التبادل التجاري عبر هذه البوابات ما مجموعه ٦ مليارات و ٨٠٠ مليون دولار سنويا.

■ رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي يجتمع مع زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود بارزاني في بغداد أمس رويترز

مقتل ٦ من «الشباب» بضربتين جويتين في الصومال

نيروبي . رويترز : قال الجيش الأميركي إنه قتل ٦ من إرهابيي حركة الشباب في الصومال في ضربتين جويتين شنهما على أهداف قرب بلدة في ولاية جلمدج شمال شرق العاصمة. وأضاف أنه تم تدمير مخبأ للأسلحة في غارة جوية ثانية أمس الأول الأربعاء. وقتل ٣٧ متشددا في ضربتين جويتين أخريين هذا الأسبوع. وكثفت الولايات المتحدة عملياتها في الصومال منذ العام الماضي بعد أن خفف الرئيس الأميركي دونالد ترامب من قواعد الاشتباك. وشنت أكثر من ٢٤ ضربة جوية هذا العام.

لخلق فرصة للتهدئة

المبعوث الأممي لليمن يزور الحديدة اليوم

دبي . أ ف ب: يزور مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن جريفيث مدينة الحديدة غرب اليمن اليوم الجمعة للدعوة الى تهدئة في المدينة التي تشكّل شريان حياة لملايين السكان، تحضيرا لمفاوضات سلام من المقرر ان تعقد في السويد بداية الشهر المقبل. وقال مصدر في مكتب جريفيث لوكالة الصحافة الفرنسية امس مشترطا عدم الكشف عن هويته، إن المبعوث الدولي المتواجد في صنعاء منذ الأربعاء، سيزور الحديدة الجمعة لخلق "فرصة للتهدئة في إطار التحضير لمشاورات السلام".

وتشكّل الحديدة التي تمر منها نسبة ٧٥ بالمئة من المساعدات الإنسانية، رهانا كبيرا في النزاع الذي أوقع آلاف القتلى من المدنيين وجعل ١٤ مليون يمني على شفا المجاعة، بحسب الأمم المتحدة. وتحاول قوات الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي منذ يونيو الماضي استعادة الحُديدة الخاضعة لسيطرة أنصار الله منذ ٢٠١٤. واشتدّت المعارك في بداية نوفمبر، قبل أن توقف القوات الحكومية محاولة تقدّمها الأسبوع الماضي، في ظلّ دعوات دولية لوقف إطلاق النار. لكن المدينة شهدت مساء أمس الأول مواجهات عنيفة بعد نحو أسبوع من الهدوء. وكتب محمد علي الحوثي القيادي البارز في صفوف أنصار لله على تويتر الخميس أنه يأمل ألا يتبع زيارة جريفيث للحديدة "تصعيد للعمليات العسكرية" من قبل قوات التحالف. مضيفا "أمل أن تكون أجندة زيارة المبعوث تحمل مقترحات بناءة تلبي الوضع الاقتصادي والإنساني، وتحدّد معالم حقيقية لصناعة السلام وفق رؤية واضحة".

وتزامن اشتداد المعارك في الحديدة المطلة على البحر الأحمر قبل نحو ثلاثة أسابيع، مع دعوات من الولايات المتحدة ودول كبرى أخرى والأمم المتحدة لوقف إطلاق النار. ويعمل مبعوث الأمم المتحدة على تهيئة الأرضية لمفاوضات سلام أعلنت واشنطن مساء أمس الاول الأربعاء أنها ستعقد مطلع ديسمبر في السويد. وقال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس في تصريحات صحافية "يبدو أننا سنرى في مستهل ديسمبر في السويد أنصار لله والحكومة المعترف بها من الأمم المتحدة". وكانت المفاوضات الاخيرة التي نظمت برعاية الأمم المتحدة بجنيف في سبتمبر ٢٠١٨ فشلت حيث لم يشارك أنصار لله بداعي عدم حصولهم على تطمينات بإمكانية العودة إلى صنعاء الخاضعة لسيطرتهم. وعرض جريفيث قبل أيام أن يرافق أنصار لله في الطائرة.

■ صورة أرشيفية بثتها وكالة رويترز أمس لأشخاص يتجمعون في أحد مراكز توزيع المساعدات التابعة للأمم المتحدة في مدينة الحديدة باليمن

تحذير أممي من مجاعة بإفريقيا الوسطى

جنيف . رويترز: قالت نجاة رشدي منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في جمهورية إفريقيا الوسطى إن العنف المستمر في ذلك البلد يدفعه نحو المجاعة وإن ٦٣ في المئة من السكان صاروا في حاجة لمساعدات إنسانية. وتشهد إفريقيا الوسطى حالة من الفوضى منذ عام ٢٠١٣ حين أطاحت جماعة سيليكا المتمردة بالرئيس مما أثار ردا من ميليشيا الدفاع الذاتي (أنتي بالاكا). وأسفر القتال عن نزوح ما يزيد على مليون شخص. وقالت نجاة رشدي إن ٢,٩ مليون شخص، من سكان إفريقيا الوسطى البالغ عددهم ٤,٦ مليون نسمة، في حاجة لمعونات بينهم ١,٦ في حاجة لمعونات بصورة عاجلة. وأظهرت دراسة أجريت في أغسطس عن الأمن الغذائي أنه، وللمرة الأولى، صارت أنحاء من جمهورية إفريقيا الوسطى في حالة احتياج لمساعدات "طارئة" وهذا هو المستوى الرابع في نظام تصنيف الأمن الغذائي المعترف به دوليا. والمستوى الخامس هو "كارثة أو مجاعة". وقالت المسؤولة الدولية للصحفيين في جنيف "إذا ظل الوضع على هذا المنوال ولم يعد الناس لمواصلة العمل في حقولهم... فهذا يعني بالفعل أننا في غضون عدة سنوات سنشهد مجاعة في جمهورية إفريقيا الوسطى".وأضافت أن هذا السيناريو الكارثي لن يحدث على الفور لكن ربما يهدد مئات الآلاف من الأشخاص. ومن بين من شردتهم أعمال العنف في جمهورية إفريقيا الوسطى، نزح ٦٢٠ ألفا داخل البلد في حين فر ٥٧٠ ألفا إلى دول مجاورة معظمهم إلى الكاميرون وجمهورية الكونجو الديمقراطية وتشاد.

رؤية

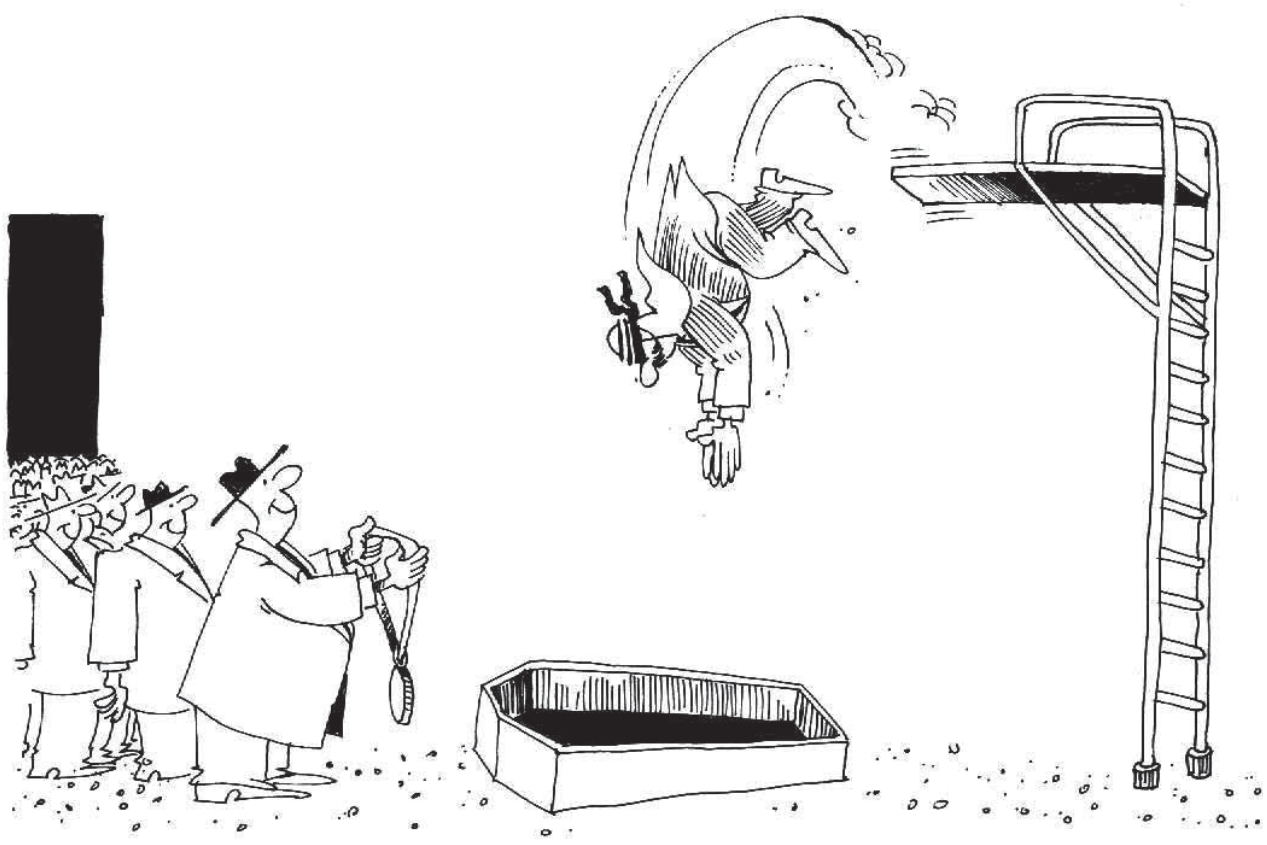

بريشة: ياسين الخليل

لخ *

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

١
لِخَائِبِ البَيِّنَةِ ..
دَوامُ الغَفْلَةِ.

٢
لِخَبِيثِ الأَفْكارِ ..
هَاوِيَةٌ.

٣
لِخَدَرِ الحَاجَةِ ..
طَعْنَةُ سِكِّينٍ.

٤
لِخَرابِ الحَياةِ ..
تَنافَسَ البُغاةُ.

٥
لِخِزْيِ الدُّنْيَا ..
تَمادَى الأَشْرارُ.

٦
لِخِسَّةِ خَوَنَةٍ ..
سُوِّقَتْ أَوْطانٌ.

٧
لِخُصُوبَةِ العَقْلِ ..
مُغالِطُونَ.

٨
لِخُضْرَةِ الأَيَّامِ ..
جَاحِدُونَ.

٩
لِخِطَابِ الابْتِذَالِ ..
حِبْرٌ دَمَوِيٌّ.

١٠
لِخِفَّةِ اليَدِ ..
تَبَسَّمَ اللُّصُوصُ.

١١
لِخَوْفِ زَائِفٍ ..
بَقِيَ الأَدْعِيَاءُ.

١٢
لِخَيْرِكَ ..
لَا تَتَنَكَّرْ.

* لَغَّ، يَلُغُّ، لُغًّ، لَغًّا: لَغَّ فِي كَلَامِهِ: جَاءَ بِهِ غَامِضًا مُلْتَبِسًا. لَغَّهُ بِالطِّيبِ: طَلَاهُ .لَغَّ الْخَبَرَ: عَلِمَهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ، اِسْتَقْصَاهُ. لَغَّ فُلَانًا: لَطَمَهُ.

الفترة الانتقالية يمكن أن تمدد حتى نهاية ٢٠٢٢

اتفاق مؤقت بين أوروبا وبريطانيا بشأن العلاقات ما بعد «بريكست»

بروكسل . وكالات : أعلن رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك امس الخميس أن فريقي التفاوض من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا توصلا الى اتفاق حول علاقتهما بعد بريكست بشكل مشروع "إعلان سياسي" ينبغي المصادقة عليه خلال قمة بعد غد الأحد. وقال توسك إن المفوضية الأوروبية أبلغته بموافقتها على الاعلان السياسي حول العلاقات المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. وأضاف "لقد ارسلت الى المفوضية مسودة الاعلان السياسي حول العلاقة المستقبلية بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا" مضيفا "لقد أبلغني رئيس المفوضية (جان كلود يونكر) أنه تمت الموافقة عليه على مستوى المفاوضين، وعلى المستوى السياسي بشكل مبدئي". وأوضح أنه لا يزال يتعين على قادة الاتحاد الأوروبي إقرار النص الذي سيرفق بمشروع اتفاق حول بنود خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وهذا النص الذي سيرفق بمعاهدة انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "يحدد أسس شراكة واعدة وموسعة ومعمقة ومرنة" في مجالات التجارة والسياسة الخارجية والدفاع والأمن بحسب النص الواقع في ٢٦ صفحة والذي اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية. وأفاد الاتفاق أيضا أن الفترة الانتقالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في ٢٩ مارس ٢٠١٩ يمكن ان تمدد حتى نهاية ٢٠٢٢.وهذه الفترة الانتقالية يفترض أن تتيح التحضير لمرحلة ما بعد بريكست وخصوصا العلاقة المستقبلية الاقتصادية والتجارية بين بريطانيا والدول الـ٢٧ في الاتحاد الأوروبي. لكن المفوضية أعلنت لاحقا أنه لا يزال يجب العمل لحل مسألتي جبل طارق والصيد في اطار اتفاق بريكست.

وقالت الوزيرة البريطانية المكلفة شؤون العلاقات مع البرلمان اندريا ليدسوم الخميس إن "رئيسة الوزراء ستدلي بكلمة أمام مجلس العموم في وقت لاحق خلال النهار". وأشاع الاعلان عن الاتفاق أجواء إيجابية في أسواق المال البريطانية، حيث ارتفع الجنيه الاسترليني الخميس أكثر من ١٪ أمام الدولار.

من جانبه، كرر رئيس الحكومة الاسباني بيدرو سانشيز مساء أمس الاول من جديد تهديده بتعطيل الاتفاق حول بريكست في القمة الأوروبية الأحد، إذا لم يتضمن بشكل واضح منح مدريد حق الاعتراض في المفاوضات المقبلة حول جبل طارق. وقال رئيس الوزراء الاشتراكي في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره البرتغالي انطونيو كوستا على أثر قمة بينهما في بلد الوليد بوسط اسبانيا "إذا لم تتم تسوية هذا الأمر بحلول الأحد، فستصوت اسبانيا (...) للأسف بلا وستستخدم قدرتها على التعطيل لأنها قضية تمس بجوهر بلدنا".وأضاف أن "اتفاق الانسحاب غير مقبول ومثله الإعلان السياسي" حول العلاقة المستقبلية بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، مؤكدا أنه على المفوضية الأوروبية ولندن أن "تدركا أنها نقطة أساسية".وتابع "نشعر أننا مضطرون لذلك (...) ندافع عن مصالح الأمة الاسبانية وسنفعل ذلك حتى النهاية".وتأخذ اسبانيا على مشروع الاتفاق حول بريكست الذي نشر قبل أسبوع بأنه لا يذكر بوضوح أن مدريد تملك حق الاعتراض في المفاوضات المستقبلية حول جبل طارق، الجيب البريطاني الواقع جنوب اسبانيا وتطالب مدريد بالسيادة عليه. وتطالب اسبانيا التي تؤكد أنها لم تطلع على مشروع الاتفاق إلا في يوم نشره قبل أسبوع، بتعديل النص من قبل كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه، أو بأي حل آخر لمنع أي "التباس".

■ رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تزور مركزا صحيا لرعاية الأم والطفل في كنتش تاون شمال لندن «أ ف ب»

وزارة الدفاع الروسية تعلن وفاة رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية

موسكو . أ ف ب: أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الخميس وفاة رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الجنرال إيغور كوروبوف عن ٦٢ عاما بعد معاناة "طويلة من مرض خطير". وقالت وكالات الأنباء الروسية نقلا عن بيان للوزارة إنه لم يتم بعد تعيين رئيس للإدارة العامة للاستخبارات لهيئة أركان الجيوش خلفا لكوروبوف الذي تولى هذا المنصب منذ ٢٠١٦.

وكان الرئيس الأسبق للجهاز إيغور سيرغون توفي في يناير ٢٠١٦. وكان الجنرال كوروبوف التحق بالجيش السوفياتي في ١٩٧٣ ثم انضم إلى الاستخبارات العسكرية في ١٩٨٥. وفرضت عليه واشنطن عقوبات وأدرجته على اللائحة السوداء بعدما اتهمت الاستخبارات العسكرية بالتدخل في انتخابات العام ٢٠١٦ التي فاز فيها الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب. واعتبر جهاز الاستخبارات العسكرية الذي تأسس في ١٩١٨، لفترة طويلة منافسا لجهاز الاستخبارات السوفياتي (كا جي بي). وهو يعد أقوى وكالة روسية للتجسس وأكثرها جرأة لكنه غير معروف كثيرا من قبل العامة. وهو واحد من ثلاثة أجهزة للاستخبارات الروسية، مع إدارة الأمن الفدرالي (اف اس بي) وريثة الاستخبارات السوفياتية المتخصصة بالأمن الداخلي وجهاز الاستخبارات الخارجية المدنية (اس في آر).

وفي الأشهر الأخيرة، اتهمت دول غربية عدة الاستخبارات العسكرية بالتورط في هجمات معلوماتية وعمليات قرصنة في جميع أنحاء العالم. كما اتهمت لندن هذا الجهاز بالتورط في تسميم العميل الروسي المزدوج السابق سيرغي سكريبال في مارس الماضي.

■ صورة لوزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو بجانب إيجور كوروبوف رئيس المديرية العامة لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية والذي كان يُعرف سابقًا باسم مديرية الاستخبارات الرئيسية خلال حفل في موسكو بتاريخ ٢ فبراير ٢٠١٦ «رويترز»

جرحى بتحطم مروحية في الفلبين

مانيلا . د ب أ : تحطمت مروحية لسلاح الجو الفلبيني امس خلال الهبوط في منشأة عسكرية شمال الفلبين ما أسفر عن إصابة ١٢ شخصا من بينهم نائب برلماني ، حسبما أفاد قائد عسكري فلبيني. وكانت المروحية ،وهي من طراز "سوكول"، تنقل النائب البرلماني أنتوني برافو وسبعة موظفين في مجلسي النواب والشيوخ إلى قاعدة لسلاح الجو في مدينة كاباس في إقليم تارلاك (٩٢ كيلومترا شمال مانيلا) عندما وقع الحادث.وأصيب الركاب الثمانية ومساعد الطيار وأحد أفراد الطاقم بكدمات وجروح طفيفة جراء الحادث ، حسبما قال الليفتنانت جنرال إيمانويل سلامة، وهو قائد عسكري فلبيني.وأضاف أن قائد المروحية وفرد آخر من الطاقم أصيبا بما يشتبه بأنها كسور ، وما زالا يخضعان للفحوص في مستشفى قريب.وكان من المفترض أن يحضر النائب وموظفو البرلمان فعالية في قاعدة سلاح الجو عندما تحطمت المروحية خلال الهبوط في وادي "كراو فالي" المجاور مترامي الأطراف الخاص بتدريبات التفجير والرماية العسكرية.

■ أهالي نيابة الشويمية يرفعون لافتة كتب عليها عبارات الولاء والعرفان لباني النهضة

■ طلبة وطالبات مدرسة نيابة الشويمية يرفعون الأعلام الوطنية خلال مشاركتهم في المسيرة «العمانية»

أستراليا تجرد المدانين بالإرهاب من الجنسية

سيدني . أ ف ب: كشفت الحكومة الأسترالية أمس الخميس مشروعها لتجريد الذين يدانون بالإرهاب من جنسيتهم الأسترالية حتى لو كانوا مولودين في هذه القارة. وبعد سلسلة هجمات مستوحاة من الإرهابيين وأخرى أحبطت، صرح رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون أنه يجب تشديد القوانين.وبموجب القوانين الحالية، يمكن للسلطات حرمان الأشخاص الذين يحكم عليهم بالسجن أكثر من ست سنوات بسبب نشاطات إرهابية من الجنسية لكن فقط إذا كانت لديهم جنسية أخرى.لكن الحكومة تريد الآن أن تتمكن من تجريد مواطنين أستراليين مولودين في أستراليا ويمكنهم "منطقيا" الحصول على جنسية بلد آخر بسبب أصولهم، من جنسيتهم.

وقال موريسون في مؤتمر صحافي إن "الناس الذين يرتكبون أعمالا إرهابية رفضوا بالمطلق كل ما يمثله هذا البلد". وأضاف "هناك شيء لا يمكن قبوله، الذين يقومون بهذا النوع من النشاط ولديهم حق مواطنة في بلد آخر أو نرى أنهم يستطيعون الحصول عليها، يمكنهم الرحيل".وستقدم الحكومة تعديلاتها هذه قبل نهاية العام الجاري.وتريد السلطات أيضا أن تفرض "أوامر بالاستبعاد المؤقت" على "المقاتلين الأجانب العائدين"، أي الأستراليين الذين ذهبوا للقتال في صفوف جماعات إرهابية في مناطق نزاع.

بلجيكا : القبض على ٣٩ من متظاهري «السترات الصفراء»

بروكسل . د ب أ: نقلت وسائل إعلام بلجيكية عن وزارة الداخلية امس أن الشرطة ألقت القبض على ٣٩ شخصا من متظاهري "السترات الصفراء" منذ مساء امس الاول بينهم أشخاص اتهموا بمحاولة السرقة، وحمل أسلحة والتهديد بتنفيذ أعمال عنف.وقالت وكالة أنباء "بيلجا" البلجيكية إن الاحتجاجات موجهة منذ الأسبوع الماضي ضد زيادة أسعار الوقود وكذلك ضد شركة "توتال" للنفط. وفي حوار إذاعي، أدان رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشيل، المتظاهرين، داعيا إلى "قدر أكبر من الحزم" ووصف أعمالهم بـ"غير المقبولة".

الاحتلال يصادق على تشريد مئات المقدسيين بسلوان

القدس المحتلة . «الوطن» :

صادقت ما تسمّى المحكمة العليا بإسرائيل على دعوى استيطانية لتهجير ٧٠٠ مقدسي من منازلهم في حي سلوان شرق القدس المحتلّة، وفق ما ذكرت إذاعة الاحتلال الإسرائيلي أمس. حيث أوضحت أن محكمة الاحتلال رفضت مساء أمس الأول الأربعاء التماسًا تقدّم به ١٠٤ من مقدسيي سلوان، وسمحت لجمعية "عطيريت كوهانيم" الاستيطانية المتطرّفة بتهجير الفلسطينيين من منازلهم. وتسعى الجمعية الاستيطانية للسيطرة على ٥ دونمات، و٢٠٠ متر مربع بحي سلوان، وبدأت منذ شهر سبتمبر ٢٠١٥ تسليم البلاغات وقرارات الإخلاء للسكان، وتوجهت ٨٤ عائلة من الحي . التي تسلمت البلاغات . للمحكمة العليا الإسرائيلية. وأكّدت العائلات المقدسية في التماسها أن نقل ملكية الأرض للجمعية الاستيطانية تمّ دون أي إثباتات للملكية، ولا يحق لها ذلك، خاصة وأن الأراضي المهددة تعتبر "أميرية"، أي حكومية، ولا يجوز بأي حال أن تكون "وقفية"، كما تدعي الجمعية الاستيطانية.

■ صورة أرشيفية لراي تشافيز أقدم الناجين في بيرل هاربر «رويترز»

وفاة أكبر الناجين الأميركيين من هجوم بيرل هاربر

واشنطن . رويترز :أعلنت وسائل إعلام أميركية وفاة راي تشافيز أكبر المحاربين الناجين من الهجوم على قاعدة بيرل هاربر البحرية الأميركية الذي دفع بالولايات المتحدة إلى خوض الحرب العالمية الثانية. وقالت ابنته كاثلين تشافيز لصحيفة (سان دييجو يونيون تريبيون) إن والدها البالغ من العمر ١٠٦أعوام توفي صباح أمس الاول في دار للمسنين في كاليفورنيا. وذكرت الصحيفة أن تشافيز شارك في الكثير من الاحتفالات التذكارية في أنحاء الولايات المتحدة شملت زيارة للبيت الأبيض. وكتب البيت الأبيض على تويتر "يحزننا أن نسمع أن أكبر قدامى المحاربين الناجين من بيرل هاربر، راي تشافيز، توفي عن عمر ١٠٦ أعوام. شرفتنا استضافته بالبيت الأبيض في وقت سابق من العام. نشكرك على ما قدمته لبلدنا العظيم يا راي!".

وتعرضت قاعدة بيرل هاربر للقصف صباح السابع من ديسمبر ١٩٤١. وأدى الهجوم إلى مقتل ٢٣٩٠ أميركيا وأعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان في اليوم التالي. وكان تشافيز أحد أفراد طاقم كاسحة الألغام كوندور في بيرل هاربر. وكان أقل من ٢٠٠ من الناجين من الهجوم والهجمات التي استهدفت قواعد عسكرية أخرى في هاواي على قيد الحياة في عام ٢٠١٦.

الحكومة الفرنسية تتوعد بموقف حازم مع المحتجين

باريس . د ب أ: توعدت الحكومة الفرنسية ، باتخاذ موقف حازم تجاه أي تكدير للسلم العام خلال الاحتجاجات المستمرة بشأن رفع أسعار الوقود. ويأتي تحذير الحكومة الفرنسية وسط ظهور دعوات على مواقع التواصل الاجتماعي للمحتجين بالتجمع في باريس يوم السبت القادم. وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية بنيامين جريفو، عقب الاجتماع الوزاري لمجلس الوزراء، إن الرئيس إيمانويل ماكرون طلب من الوزراء التعامل بحزم وشدة للمحافظة على النظام العام. وتواصلت الاحتجاجات ضد رفع أسعار البنزين والديزل منذ يوم السبت على نطاق ضيق، وذلك عندما استجاب ما يقدر بنحو ٢٨٣٫٠٠٠ شخص في جميع أنحاء فرنسا للدعوات على وسائل التواصل الاجتماعي بالنزول إلى الشوارع أو إغلاق الطرق مرتدين سترات صفراء ملفتة للأنظار. وأضاف جريفو بأنه سيتم فرض حظر التجول ليلا حتى يوم الجمعة في مناطق في جزيرة لا رينيون الفرنسية في المحيط الهندي ، بعد أن تسببت أحداث عنف في جرح ٣٠ من رجال الشرطة وقوات الدرك. وأكد جريفو أن الحكومة ألغت خطة لزيادة الضرائب على الوقود في الجزيرة على مدى السنوات الثلاث المقبلة، لجعلها تتماشى مع تلك الموجودة في فرنسا القارية.

الدفاع الأميركية : الجنود سيتدخلون في حالات العنف على الحدود

واشنطن . أ ف ب:قال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس في واشنطن إن العسكريين الأميركيين المنتشرين على طول الحدود المكسيكية يمكنهم عند اقتراب طابور من المهاجرين أن يتدخلوا في حالات العنف لكنهم لن يكونوا مزودين سوى بهراوات. وأوضح ماتيس لصحافيين في البنتاجون أن وزارة الدفاع الأميركية تلقت الثلاثاء مذكرة من البيت الأبيض تمنحها مزيدا من الحرية للعمل على الحدود، بخاصة إذا طلب حرس الحدود الدعم من الجيش في حال وقوع أعمال عنف. لكن حتى لو تم استدعاء هؤلاء الجنود على شكل تعزيزات على النقاط الحدودية "فلن يكون هناك أي جندي مسلح" بينهم بحسب ما قال ماتيس، موضحا أنهم سيكونون "أعضاء من الشرطة العسكرية مزودين دروعا وهراوات، وليس بنادق". وأشار ماتيس إلى أنه لم يَتّخذ أي قرارٍ بشأن مدة هذا الانتشار الذي كان مخطّطاً له في البداية أن يستمر حتى ١٥ ديسمبر. وفي الوقت الذي يواصل فيه آلاف المهاجرين الآتين من دول أميركا الوسطى سيرهم باتجاه الحدود الأميركية، أعلن ماتيس أنّ عدد الجنود المنتشرين على طول الحدود مع المكسيك بلغ ٥٧٦٤، بالإضافة إلى ٢١٠٠ عنصر من الحرس الوطني موجودين أساسا على الأرض.وتُقدّر كلفة العملية حالياً بـ ٧٢ مليون دولار، لكن "أنا متأكد من أن هذا الرقم سيرتفع" وفق ما أوضح وزير الدفاع الأميركي.

■ صورة جوية لمأوى مؤقت نصبه المهاجرون خلال طريقهم نحو الولايات المتحدة، وذلك بالقرب من الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك «أ ف ب»

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

لوحات وطنية

مزينة بالأعلام وصور حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بمناسبة العيد الوطني الثامن والأربعين المجيد. وقد عبر الأهالي عن الولاء والعرفان لباني النهضة المباركة، حيث استقبل نائب والي مصيرة المسيرة البحرية بحضور عدد كبير من أهالي ولاية مصيرة إلى جانب إقامة الفنون الشعبية.

إلى ذلك، نظم مكتب نائب الوالي بنيابة الشويمية مسيرة تجديد الولاء والمحبة والعرفان لباني نهضة عمان حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . بمناسبة العيد الوطني الثامن والأربعين المجيد. وقد انطلقت المسيرة التي تقدمها الشيخ مسلم سعيد قطن مدير عام شؤون الولايات بمكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار من دوار الشويمية إلى مكتب الوالي بمشاركة الشيخ محمد بن أحمد حموده الجنيبي نائب والي شليم وجزر الحلانيات بنيابة الشويمية وعدد من المسؤولين بالمؤسسات الحكومية والخاصة وشيوخ ورشداء وأعيان الولاية وعدد كبير من طلبة وطالبات المدرسة. وحمل المشاركون علم عمان الذي يبلغ طوله حوالي ٤٥٠ مترا وصور حضرة صاحب

الجلالة مرددين عبارات الولاء والعرفان لباني النهضة داعين الله بأن يلبسه ثوب الصحة والعافية ليكمل مسيرة البناء والعطاء لهذا الوطن . وألقيت خلال المسيرة القصائد الشعرية الوطنية التي تغنت بحب القائد والوطن .

صرح التعليم

لكن إعلاء صرح التعليم بالسلطنة لم يتوقف على الكم، سواء كان بعدد الفصول الدراسية التي يتم إضافتها بشكل سنوي أو بكم مخرجات العملية التعليمية، بل واصلت السلطنة ممثلة بوزارة التربية والتعليم جهودها الرامية إلى تجويد عناصر العملية التعليمية بما يحقق الهدف الأساسي من هذه الجهود، والمتمثل في جودة المخرجات التعليمية التي تحقق أهداف التنمية على مستوى السلطنة ومتطلبات سوق العمل، وتعمل في ذات الوقت على تمكين الطلبة من المهارات والمعارف والكفايات التي تعينهم على التعامل مع الثورة الصناعية الرابعة بكل كفاءة واقتدار.

كما تعمل السلطنة دومًا على الاهتمام بالمعلم وتنمية مهاراته من خلال جملة من المشاريع والبرامج التربوية التطويرية التي تطرحها كل عام؛ إيمانًا منها بأهمية الدور الذي يقوم به المعلم باعتباره القيمة التربوية الثابتة التي لا غنى عنها.

كما تعد الاختبارات الوطنية من أهم الأدوات العلمية المقننة والفاعلة لقياس جودة التعليم والتعلم من أجل تطوير وتحسين مخرجات التعليم من خلال توفير بيانات ومؤشرات إحصائية دقيقة وصادقة؛ للدلالة على ما يمتلكه الطلبة من المهارات والمعارف والكفايات الأساسية.

وتستخدم هذه الاختبارات لقياس المعارف والمهارات التي يمتلكها الطلبة بعد إكمالهم مرحلة دراسية معينة، مبنية على المخرجات التعليمية الأساسية للمناهج المطبقة في مدارس التعليم العام والمدارس الخاصة بالسلطنة .

ولعل أبرز دليل على سلامة الجهود المبذولة في تطوير العملية التعليمية هو النجاحات التي يحققها طلبة وطالبات السلطنة في مشاركاتهم المختلفة على المستويات الإقليمية والعالمية التي تعد مؤشرًا واضحًا.

أكثر من ١٦ ألف

ووصل متوسط أجر الاشتراك لإجمالي المؤمن عليهم النشطين (٦٩٠) ريالاً عمانياً. وأشارت الهيئة إلى أن عدد المؤمن عليهم النشطين في نظام مد الحماية التأمينية لمواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بلغ (١٧٥٦) مؤمناً عليه حتى نهاية شهر سبتمبر، وبلغ عدد المؤمن عليهم النشطين في نظام التأمين على العمانيين العاملين بالخارج ومن في حكمهم (٤٨) مؤمناً عليه حتى نهاية شهر شهر سبتمبر، مشيراً إلى أن عدد المؤمن عليهم النشطين في نظام التأمين على العمانيين العاملين لحسابهم الخاص ومن في حكمهم بلغ (٩٦٩٧) مؤمناً عليه حتى نهاية شهر سبتمبر.

ختام ماراثون عمـان

وعلى مستوى الفرق حقق فريق المغرب TGCC وحل في المرتبتين الثانية والثالثة على التوالي فريق الجيش العماني السلطاني. تضمن الماراثون ٦ مراحل لمدة ٦ أيام المرحلة الأولى من خوض مسافة ٢٥ كم من قرية الواصل بولاية بدية، وفي اليوم الثاني انطلق المشاركون إلى المرحلة الثانية بمسافة ٢٠ كم والمرحلة الثالثة امتدت لمسافة ٢٨ كم وكانت بمثابة نقطة حاسمة بالنسبة للعدائين وفي اليوم الرابع خاض المشاركون مسافة ٢٧ كم وفي اليوم الخامس كات التحدي الكبير للجميع من خلال قطع المرحلة الليلية لمسافة ٤٢ كم، فيما كانت المرحلة السادسة والأخيرة لمسافة ٢٣ كم، حيث قطع المتسابقون مسافة ١٥٠٠ متر. ويأتي تنظيم هذا السباق إحدى الفعاليات الرياضية المنبثقة من استراتيجية السياحة الرياضية التي يشرف عليها البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي «تنفيذ»، وتحظى بالدعم الكامل من وزارة السياحة بهدف تشجيع قطاع السياحة الرياضية وتعزيز مكانة السلطنة كوجهة مثالية لإقامة الفعاليات والبطولات العالمية.

نفط عمان

وانخفض خام القياس العالمي برنت ٦٧ سنتا إلى ٦٢,٨٢ دولار للبرميل، بعد أن هبط دولارا في وقت سابق من الجلسة. وتراجع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي أكثر من دولار قبل أن يقلص خسائره ليجري تداوله منخفضا ٤٩ سنتا إلى ٥٣,٨٤ دولار للبرميل. وتتعرض سوق النفط لضغوط أيضا جراء ضعف الأسواق الآسيوية مع شعور المستثمرين بالقلق تجاه تباطؤ النمو العالمي في مواجهة ارتفاع أسعار الفائدة الأميركية والتوترات التجارية. ولمواجهة الزيادة في الإمدادات، تدرس أوبك اتفاقا لخفض الإنتاج خلال اجتماعها القادم في السادس من ديسمبر ، وإن كان من المتوقع أن تعارض إيران العضو في المنظمة أي تخفيضات طوعية. وأحجمت روسيا، حليف أوبك، عن إظهار أي بوادر على عزمها المشاركة في أي خفض.

العراق يعتزم

ولاحظ مراسلون من وكالة الصحافة الفرنسية أنه تم رفع عدد من الجدران المحيطة بالمنطقة الخضراء التي أصبحت جيبا من الاسمنت المسلح والأسلاك الشائكة على ضفتي نهر دجلة، مع نقاط تفتيش لا يجتازها معظم العراقيين. وفي أعقاب الغزو الأميركي للعراق ٢٠٠٣، أصبحت هذه البقعة المترامية على مساحة عشرة كيلومترات مربعة، مقرا للمباني الحكومية والسفارات الأجنبية، أبرزها سفارتا الولايات المتحدة وبريطانيا.وكان رئيس الوزراء العراقي الجديد عادل عبد المهدي دعا أمام البرلمان خلال منح الثقة لحكومته الشهر الماضي، إلى فتح المنطقة أمام العراقيين، مشددا على ضرورة تنفيذ هذا الإجراء لكسر الحواجز بينهم. وأوضح المصدر الحكومي أن «إعادة فتح الطريق الذي يمر وسط المنطقة الخضراء جاء بناء على توجيهات عبد المهدي»، الذي قرر مؤخرا أيضا نقل مقر الحكومة إلى خارجها. وبحسب المصدر نفسه، ستفتح ثلاثة مداخل حيوية للمنطقة لتخفيف الازدحام في وسط العاصمة.وكان رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي قد أمر خلال فترة ولايته بإعادة فتح المنطقة الخضراء، لكن الأمر لم يدم أياما قليلة قبل إعادة إغلاقها أمام المارة.وأشيع في تلك الفترة أن سبب إعادة إغلاقها، هو اعتراض السفارة الأميركية التي تتخذ إجراءات أمنية مشددة لحماية موظفيها، حتى داخل المنطقة الخضراء.

الكوريتان تشقان

وقد شق كل من البلدين قسما من هذا الطريق في منطقة شيوروون الواقعة في منتصف الطريق تقريبا بين الكوريتين في المنطقة المنزوعة السلاح. وهو واحد من الالتزامات التي قطعها الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي-اين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، خلال قمتهما الثالثة في بيونج يانج في سبتمبر.وقررت الكوريتان أيضا إزالة الملاجئ في قرية بانمونجوم الحدودية وجعلها مكانا خاليا من السلاح. ويؤيد مون منذ فترة طويلة الحوار مع الشمال الذي يمتلك القنبلة الذرية. وتزداد مقاربته اختلافا عن مقاربة واشنطن التي تتطلب نزعا شاملا للسلاح النووي قبل أي رفع للعقوبات عن بيونج يانج. وعلى رغم اسمها، فإن المنطقة المنزوعة السلاح واحدة من أكثر الحدود تسلحا العالم، ومليئة بحقول الألغام والأسلاك الشائكة.وفي صور وزعتها وزارة الدفاع الكورية الجنوبية، يظهر جندي كوري جنوبي وجندي كوري شمالي يشاركان في الأعمال «الجديدة» على وشك المصالحة، على مرأى من رفاقهما.

«السلام قابوس» أمسية وطنية نظمتها فرقة جعلان المسرحية

كتب – خالد بن خليفة السيابي:

نظمت فرقة جعلان المسرحية وليومين متتاليين بحديقة بلدية جعلان بني بوحسن، أمسية وطنية بعنوان (السلام قابوس) وذلك تزامنًا مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الثامن والأربعين المجيد.

في يومها الأول كانت الأمسية للرجال تحت رعاية خميس بن راشد المسروري عضو المجلس البلدي بجعلان بني بوحسن، أما في يومها الثاني كانت الأمسية لنساء تحت رعاية سميه الحسنية مدير بنك مسقط فرع جعلان بني بوحسن.

تضمنت الأمسية فقرات فنية وأدبية متنوعة، كالشعر باستضافة الشاعر أحمد بن غدير الحكماني، الذي قدم مجموعة من القصائد الوطنية المعبرة عن المناسبة، وعرض لفرقة نجوم شباب جعلان للفنون الشعبية، وفقرة الإنشاد قدمها المنشد محمد الحسني، تلتها فقرة بوب آرت للفنان التشكيلي طاهر المطاعني، وفي ختام الأمسية عرضت فرقة جعلان المسرحية مسرحية الروزنة حيث تفاعل الحضور مع مشاهد العرض المسرحي الذي حمل قيمة أدبية تليق بالمناسبة.

وعن هذه الأمسية يقول محمد المشايخي رئيس فرقة جعلان المسرحية والمشرف العام للأمسية: أهمية المناسبة تفرض هيبتها علينا، لهذا كان حرص نجاح الأمسية أهم أهداف أعضاء فرقة جعلان المسرحية، والحمدلله قدمت فقرات الأمسية بإنسيابية جميلة، تفاعل معها الحضور، وهذا التفاعل كان شهادة نجاح لأعضاء الفرقة، الذين لم يبخلون بتقديم الجهد والمثابرة والعطاء، في سبيل نجاح هذا الحدث الوطني، ونحن إن شاء الله مستمرون بتقديم كل ما يبحث عنه المتلقي العاشق للفن والأدب، وسوف نبقى مشاركون في مناسبات الوطن، نحاول ترك بصمة وأثر ثقافي اجتماعي قيم، يعبر عن رقي ما تقدمه فرقة جعلان المسرحية.

يذكر أن الأمسية جاءت بدعم من الأهالي وبعض شركات القطاع الخاص في ولاية جعلان بني بوحسن.

■ تضمنت الأمسية فقرات فنية وأدبية متنوعة

المتحف الوطني يستضيف يوم الارميتاج في مارس القادم

سانت بطرسبرج– العمانية: اجتمع جمال بن حسن الموسوي مدير عام المتحف الوطني مع البروفيسور الدكتور ميخائيل بوريسوفيتش بيوتروفسكي مدير عام متحف الارميتاج وعضو مجلس أمناء المتحف الوطني في روسيا الاتحادية.

تم خلال الاجتماع مناقشة التحضيرات لاستضافة معرض فعاليات يوم الارميتاج بمقر المتحف الوطني بمسقط في شهر مارس٢٠١٩م، إضافة الى التعاون الثنائي في مجال التدريب والتأهيل المهني للكادر الوطني العُماني، وخدمات الحفظ والصون التخصصية، وغيرها من جوانب العمل المشترك.

يذكر ان متحف الارميتاج بمدينة سانت بطرسبرج الروسية قد استضاف في يوليو الماضي مجموعة من الفعاليات الثقافية تحت مسمى "يوم عُمان" في إطار مذكرة التفاهم المبرمة بين المتحف الوطني في السلطنة ومتحف الارميتاج.

وكان مدير عام المتحف الوطني قد القى يوم الاثنين الماضي محاضرة في المركز العُماني للثقافة واللغة العربية التابع لجامعة بيلاروس الحكومية في مدينة مينسك بجمهورية بيلاروسيا، تناولت الأبعاد الحضارية للتراث الثقافي العُماني عبر قصة السرد المتحفي بالمتحف الوطني واستهدفت الطلبة الدارسين للغة العربية.

■ جمال الموسوي وميخائيل بوريسوفيتش مدير عام متحف الارميتاج

معرض في باريس يركز على الفن المعاصر الإفريقي

باريس . العمانية: يحتضن مربع المعبد بباريس النسخة الثالثة من معرض "إفريقيا المشهورة أيضا" يركز على القارة الإفريقية بدلا من الفنانين الأفارقة.

ويسعى هذا المعرض، الوحيد في فرنسا من بين معارض الفن المعاصر والتصميم، إلى إعادة رسم خريطة الفن المعاصر في القارة السمراء.

وتطمح "فيكتوريا مان"، مؤسسة "إفريقيا المشهورة أيضا"، إلى وضع إفريقيا في قلب الفن المعاصر من الأجنحة الـ ٤٩ التي يتضمنها الحدث والقادمة من ١٥ بلدًا في أوروبا وإفريقيا لتقدم أعمال أكثر من ١٣٠ فنانًا.

وتقول "فيكتوريا" إن المعرض يقدم نماذج عديدة من إفريقيا المنفتحة على العالم والعالم المنفتح عليها. مضيفة أن الجمهور مدعو إلى مشاهدة جميع التبادلات والمحاور والحوارات التي تنشأ مع كل أجزاء العالم الأخرى، وخاصة مع الجنوب.

وتوضح أن هناك فنانًا من كوريا الجنوبية عاش ودرس في جنوب إفريقيا وتأثر بالسريالية الأوروبية، إلى جانب فنان أرجنتيني يدرس من خلال عمله الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في البلدان الإفريقية. كما أن الفنانة "سوزانا بيلار" تدرس موجات الهجرة داخل أسرتها الخاصة والدور الذي تلعبه هذه الموجات القادمة من آسيا وإفريقيا وأميركا الجنوبية في بناء هويتها.

معرض متعدد الوسائط يستعيد ٤٠ عاما من عمر مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة–(رويترز): استعاد عدد من نجوم السينما المصرية ذكرياتهم مع مهرجان القاهرة السينمائي الدولي امس الأول الأربعاء في افتتاح معرض جمع أكثر من ٥٠٠ صورة من تاريخ الحدث السنوي البارز.

وبجانب الصور الفوتوغرافية يضم معرض (رحلة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي) الذي أقيم في مركز الهناجر للفنون بدار الأوبرا تسجيلات مصورة من افتتاح وختام الدورات السابقة إضافة إلى الملصقات الدعائية لدورات المهرجان المتتالية والأفلام التي شاركت فيها وكتيبات صدرت عن فنانين مصريين وأجانب بمناسبة تكريمهم.

ومن بين من حرصوا على تفقد المعرض الذي افتتحته وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم الممثل حسين فهمي وشقيقه مصطفى فهمي والممثلة لبلبة والناقد السينمائي طارق الشناوي.

ومن خلال سيناريو عرض مبهر عمل منظمو المهرجان على الربط بينه وبين الأحداث السياسية والاجتماعية التي صاحبت كل دورة في تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث.

وقالت نانسي علي منسقة المعرض عن سيناريو العرض "بدأنا الإعداد للمعرض منذ شهر يونيو الماضي. كانت الفكرة الأساسية إبراز أن المهرجان ليس جزيرة منعزلة عن محيطها من أحداث لكنه أثر وتأثر بكل ما جرى في مصر والعالم سياسيا واجتماعيا مثل حرب الخليج وسقوط جدار برلين وغيرهما من الأحداث".

وأضافت "أرشيف المهرجان من صور يؤرخ أيضا لعدد من الشخصيات الثقافية والفنية والسياسية التي شاركت فيه، فنجد في الصور من وزراء الإعلام السابقين يوسف السباعي وصفوت الشريف وفاروق حسني وغيرهم".

وشمل المعرض أيضا النماذج المختلفة لشكل الجائزة التي يمنحها المهرجان سنويا منذ تأسيسه عام ١٩٧٦ على يد الكاتب الصحفي الراحل كمال الملاخ وصولا إلى الشكل الحالي، والتي استوحيت معظمها من الحضارة المصرية القديمة.

ويستمر المعرض حتى نهاية الدورة الحالية للمهرجان في ٢٩ نوفمبر.

■ زوار ينظرون إلى الكتب المعروضة في معرض القاهرة السينمائي الدولي بدار الأوبرا في القاهرة أمس رويترز

اللبنانيون يحتفلون بعيد ميلاد فيروز الثالث والثمانين

بيروت–(رويترز): أحيا لبنانيون الليلة الماضية عيد ميلاد الفنانة فيروز الثالث والثمانين في احتفالية فنية ثقافية جمعت محبيها من نشطاء وصحفيين وسياسيين.

نظم اللقاء مجموعة تطلق على نفسها اسم (مجموعة فيروز.. مختارات من الأرشيف) في مبنى (بيت بيروت) في قلب العاصمة اللبنانية.

وتحاشى المنظمون إطلاق الخطابات وارتأوا أن يكون اللقاء أقرب إلى الصمت على وقع أغنيات فيروز وعرض صورها وأعمالها على جدران المبنى الذي ما زال يحتفظ بآثار الحرب الأهلية التي دارت على مدى ١٥ عاما وانتهت عام ١٩٩٠.

ويرمز مبنى (بيت بيروت) الواقع في منطقة السوديكو إلى الحرب الأهلية في لبنان لكونه ينتصف العاصمة عند شطريها الشرقي والغربي أو في المنطقة التي كانت تعرف بخطوط التماس. وقد تم تحويل هذا المبنى إلى متحف لذاكرة المدينة.

وخلال الاحتفالية عرضت مقاطع نادرة مصورة من حفلات فيروز على مسرح البيكادلي ومعرض دمشق الدولي ومقابلات لها في مصر وفرنسا وبعض الحفلات في الخارج.

وحضر الاحتفالية وزير الثقافة غطاس خوري ووزير السياحة أواديس كدنيان ومحافظ بيروت زياد شبيب ونجل فيروز الموسيقي زياد الرحباني الذي اكتفى بالقول ردا على أسئلة الصحفيين عن عيد ميلاد والدته "يخلي لنا إياها ع راسنا".

وقالت ربى حجازي إحدى منظمات الاحتفالية "نعايد فيروز بمبادرة فردية كل عام، لكننا هذه السنة قررنا أن تكون الخطوة جامعة للأجيال في هذا المكان لأن فيروز بتجمّل المطارح والناس".

وأضافت أن المشاركين في هذا اللقاء جمعوا مقتنيات شخصية مثل شرائط الكاسيت والاسطوانات القديمة والآلات العتيقة والصحف المتضمنة مقالات وحوارات مع فيروز وعرضوها في أجواء تحافظ على التراث القديم.

واعتبر وزير الثقافة أن تزامن عيد ميلاد فيروز مع عيد الاستقلال له رمزية خاصة في قلوب اللبنانيين لما تشكله هذه الفنانة من قيمة وطنية. وأضاف "لبنان الجميل في ذاكرتنا هو لبنان الرحابنة وفيروز، وهم أعطوا للوطن صورة شاعرية وبهية وحالمة نريد جميعا أن نحققها". وعن تكريم الفنانة اللبنانية قال خوري "مجلس وزراء الثقافة العرب سبق واتخذ قرارا بتكريمها لكن هذا لم يحدث.. ولحظة هي بتقرر مش بس لبنان بيكرمها، مجلس وزراء الثقافة العرب مستعد يكرمها". وطالب وزير السياحة الفنانة فيروز بالظهور إلى جمهورها قائلا "مفروض تستمر بعطائها ومفروض يكون لها ظهور يشفي غليلنا وعطشنا. وأنا برأيي فيروز تظلمنا بغيابها وأتمنى لها العطاء، ونحن ناطرينها على أكبر مسرح تريده ونحن على استعداد لدعم هذا الأمر". وأعلن محافظ بيروت عن مشروع إقامة متحف دائم لفيروز اسمه (بيت فيروز) في منطقة زقاق البلاط حيث عاشت طفولتها، وقال إن هذا المتحف سيحتوي على تراثها وتاريخها بشكل دائم وسيجري الاستعداد قريبا لتجهيزه.

■ فيروز

رسوم متحركة حول الحرب الأهلية في الكونغو

كينشاسا–العمانية: أصدر مخرج الرسوم المتحركة البلجيكي (جان فان هام) ألبوما تبرز من خلاله ويلات الحرب الأهلية في إقليم "جنوب كيفو" الغني بالمعادن بجمهورية الكونغو الديمقراطية، وخاصة ضحاياها من الأطفال. وقد أنجز رسوم هذا الألبوم الفنان البلجيكي (كريستوف سيمون) . وولدت فكرة إخراج هذا العمل لدى "جان فان هام" (٧٩ سنة) عندما التقى جراحا بلجيكيا قام بزيارة تطوعية لمساعدة الدكتور (دينيس موكوغ)، الحاصل على جائزة نوبل للسلام ٢٠١٨، في مستشفى "بانزي" في "بوكافو". ولكن موضوع الألبوم الجديد ليس الدكتور (موكوغ) وإنما شخصية خيالية تجسد مهندسا شابا ولامعا اكتشف أن توريد الكولتان من طرف شركته المتعددة الجنسيات يتم في جمهورية الكونغو الديمقراطية بثمن من الدم.

وهكذا قرر هذا المهندس حماية طفلة تدعى(فيولت) تقع تحت التهديد من طرف أحد أمراء الحرب. ولتجسيد هذه القصة، أقام الرسام (كريستوف سيمون) أسبوعا في (بانزي) واستوحى خلاله أفكارا عديدة من الأطفال.

وقال (سيمون) في هذا الصدد: "هناك طفلة كان لها عمر (فيولت) وكانت تجيد الرسم؛ سألتها لماذا لا ترسمين الأفواه ولديك هذه القدرة على القيام بعمل رائع؟ عندها نظرت إلي بعينين لم تعودا قادرتين على البكاء وأجابت بأن السبب هو أن الأفواه باتت عاجزة عن قول أي شيء".

وهكذا يسعى المخرج والرسام البلجيكيين من خلال إصدار ألبوهما الجديد إلى إثارة وشجب الجرائم المرتكبة في هذا الإقليم الكونغولي واللامبالاة التي تبين عنها الدول الإفريقية الكبرى وإبراز المسؤولية الواقعة على عاتق الغرب تجاه هذه الجرائم.

■ مشهد تبرز من خلاله ويلات الحرب الأهلية في إقليم «جنوب كيفو»

المسلسل التليفزيوني «طريقة كومينسكي» يقدم مايكل دوجلاس في دور كوميدي جديد

سان فرانسيسكو . د ب أ: بدأت شبكة "نتفليكس" لبث الأفلام والمواد الترفيهية عبر الإنترنت الجمعة، عرض مسلسل جديد بطولة النجم الاميركي الحائز على جائزة الاوسكار مرتين، مايكل دوجلاس، والذي بزغ نجمه بعد دوره في فيلم "شوارع سان فرانسيسكو". ويجسد دوجلاس دور مُعلِم تمثيل سبق له الطلاق ثلاث مرات، ويدعى ساندي كومينسكي.

و"طريقة كومينسكي" من تأليف الكاتب التليفزيوني الأميركي الشهير تشاك لور ٦٦ عاما، الذي كتب أيضا المسلسلين التلفزيونيين الشهيرين، "رجلين ونصف" و"نظرية الانفجار العظيم". ويقول دوجلاس ٧٤ عاما: "يجب أن أجعل الناس يعتقدون أن ساندي كومينسكي هو أنا، ولكن ليس في الحياة الحقيقية."

يشار إلى أن دوجلاس لم يشارك في أي مسلسل تلفزيوني منذ دوره في فيلم الجريمة "شوارع سان فرانسيسكو" في عام ١٩٧٦. ولكن دوجلاس يقول إن طريقة تشاك لور في الكتابة، أقنعته بالعودة إلى التليفزيون من جديد.

الوطن AL WATAN

الرياضي SPORTS

14

www.alwatan.com

الجمعة ١٥ من ربيع الأول ١٤٤٠ هـ. الموافق ٢٣ من نوفمبر ٢٠١٨م . العدد: (١٢٨٧٨) . السنة الـ ٤٨

email: sports@alwatan.com.om

FRIDAY 23 November 2018 - NO: (12878) - VOL48

أبرز المرشحين

أ.ف.ب : كشفت تقارير صحافية ألمانية أمس الأول أن حارس المرمى الدولي السابق أوليفر كان هو أبرز المرشحين لتولي منصب رئيس نادي بايرن ميونيخ، عندما يقرر رئيسه الحالي أولي هونيس التخلي عنه ، ومن المتوقع أن يعاد انتخاب هونيس (٦٦ عاما) رئيسا لولاية جديدة في نوفمبر ٢٠١٩. الا أن صحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار، كشفت أن كان (٤٩ عاما)، الحارس السابق للنادي البافاري، هو المفضل من قبل هونيس لتولي مهامه خلفا له ، ولم يعلق أي من الأطراف المعنيين على هذه التقارير، وسبق للحارس الألماني ذي الشخصية القوية، أن قال في تصريحات عام ٢٠٠٣ عندما كان لا يزال يدافع عن ألوان النادي، «لا يمكنني أن أتخيل رئيسا للنادي أفضل مني» ، وبقي كان الذي اعتزل عام ٢٠٠٨ بعد ٦٣٢ مباراة على مدى ١٤عاما مع الفريق البافاري، على علاقة وثيقة بهونيس.

اتفاق بالتراضي

أ.ف.ب : أعلن الاتحاد الإيرلندي لكرة القدم أمس الأول الاتفاق بالتراضي على رحيل مدرب المنتخب الوطني منذ خمسة أعوام مارتن أونيل، بعد سلسلة نتائج مخيبة توجها سقوط المنتخب من المستوى الثاني لدوري الأمم الأوروبية ، وتولى أونيل (٦٦ عاما) قيادة المنتخب الإيرلندي في نوفمبر ٢٠١٣ خلفا للإيطالي جيوفاني تراباتوني، وقام بفسخ تعاقده بالتراضي مع الاتحاد الإيرلندي، في خطوة تشمل أيضا مساعده النجم السابق روي كين ، وقاد أونيل المنتخب الى ثمن نهائي كأس أوروبا ٢٠١٦، وحقق في المباريات الـ٥٥ التي أشرف خلالها على المنتخب، نتائج جيدة شملت الفوز على إيطاليا ١-صفر في دور المجموعات للبطولة القارية، وعلى ألمانيا بالنتيجة نفسها في أغسطس ٢٠١٥ خلال التصفيات ، وفشلت إيرلندا في بلوغ نهائيات مونديال ٢٠١٨ في روسيا، بعد خسارتها في الملحق الأوروبي أمام الدنمارك (صفر-صفر ذهابا، ١-٥ إيابا) .

في قرعة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

السويق في المجموعة الثالثة والنصر في مواجهة هلال القدس الفلسطيني

متابعة . محمد البلوشي :

سحبت صباح أمس قرعة بطولتي دوري أبطال آسيا وكأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وذلك بمقر الاتحاد الآسيوي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، ويمثل السلطنة في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي نادي السويق «بطل الدوري» بمقعد كامل ونادي النصر «بطل الكأس» بنصف مقعد، حيث سيخوض ملحق تأهيلي لدوري المجموعات بمواجهة نادي هلال القدس الفلسطيني ، هذا وقد وقع نادي السويق في المجموعة الثالثة بجوار أندية العهد اللبناني والمالكية البحريني والقادسية الكويتي ، فيما ضمت المجموعة الأولى من البطولة نادي الجيش السوري والنجمة اللبناني والوحدات أو الفيصلي الأردني والمتأهل من لقاء نادي النصر وهلال القدس الفلسطيني ، فيما ضمت المجموعة الثانية أندية النجمة البحريني والاتحاد السوري وكاظمة أو الكويت الكويتي والجزيرة الأردني . وفي ذات الأطار سحبت قرعة دوري أبطال اسيا حيث ضمت المجموعة الأولى أندية الوصل الإماراتي والزوراء العراقي والمتأهل من الملحق الذي سيضم أندية الوحدات الأردني والكويت الكويتي وذوب آهن الإيراني والغرافة القطري وكذلك المتأهل من ملحق استقلال وأجمك والنصر السعودي، فيما ضمت المجموعة الثانية أندية الاتحاد السعودي والوحدة الإماراتي ولوكومتيف الاوزبكي والمتأهل من ملحق سايبا الإيراني ومينيرفا الهندي والريان القطري، وضمت المجموعة الثالثة أندية الهلال السعودي والعين الأماراتي والدحيل القطري واستقلال طهران الإيراني فيما ضمت المجموعة الرابعة أندية الأهلي السعودي وبيرسبوليس الإيراني والسد القطري والمتأهل من ملحق باختكور الأوزبكي والقوة الجوية العراقي والنصر الأماراتي .

■ السويق

■ النصر

■ من منافسات البطولة

ختام مباريات الدور الأول لدورة سدادب الكروية السادسة بعبري

عبري . من صلاح بن سعيد العبري :

اختتمت بولاية عبري مباريات الدور الأول من منافسات دورة سدادب الكروية السادسة بتأهل فرق سدادب والدريز من المجموعة الأولى، والهجر وبلاد الشهوم من المجموعة الثانية، والبليدة والركزة من المجموعة الثالثة، والطليعة ومسكن من المجموعة الرابعة وأقيمت في الأسبوع الخامس والأخير من مباريات الدور الأول خمس مباريات، ففي المجموعة الثانية خطف بلاد الشهوم بطاقة التأهل الثانية بعد تغلبه على الهجر بهدف نظيف ورغم الخسارة تصدر الهجر هذه المجموعة.وفي المجموعة الثالثة حسم فريق البليدة صدارة المجموعة بعد تحقيقه الفوزه على الركزة بثلاثة اهداف دون رد، ورغم الخسارة تأهل الركزة ثانيا. وفي المباراة الثانية حقق فريق مقنيات فوزا معنويا على فريق شباب مسكن بهدف نظيف.وفي المجموعة الرابعة لم ينجح فريق اتحاد مقنيات في تحقيق الفوز على العينين والذي كان بحاجة له فتعادل بثلاثة أهداف لكل منهما في مباراة دراماتيكية. وفي قمة مباريات هذا الأسبوع تغلب مسكن على فريق الطليعة بهدفين لهدف لينتزع منه صدارة هذه المجموعة ويتأهلا معا.وكانت المجموعة الأولى قد حسمت الأسبوع الماضي بتصدر فريق سدادب المستضيف هذه المجموعة بعد تحقيقه الفوز في مباراته الثالثة وذلك على فريق الحصن بثلاثة أهداف نظيفة. وحجز الدريز البطاقة الثانية بعدما حقق الفوز على الجزيرة بثلاثة أهداف لهدف .

المريخ السوداني يقسو على اتحاد الجزائر برباعية بالبطولة العربية

الخرطوم (د ب أ)- بات فريق المريخ السوداني قريبا من التأهل لدور الثمانية لبطولة كأس زايد للأندية العربية لكرة القدم (البطولة العربية)، عقب فوزه الثمين ٤ / ١ على ضيفه اتحاد الجزائر أمس الأول الأربعاء في ذهاب دور الستة عشر للمسابقة ، وتقدم المريخ بهدف مبكر حمل توقيع محمد عبدالرحمن في الثالثة والعشرين من عمر المباراة، مسجلا أسرع أهداف البطولة حتى الآن ، وواصل محمد عبدالرحمن تألقه في اللقاء، بعدما سجل الهدفين الثاني والثالث للفريق السوداني في الدقيقتين العاشرة و٣٥، لينصب نفسه بطلا للمباراة دون منازع بعدما أصبح صاحب أول (هاتريك) في البطولة ، وتكفل خالد النعسان بتسجيل الهدف الرابع لأصحاب الأرض في الدقيقة ٤٥ ،في حين أحرز محمد أمين حامية هدف اتحاد الجزائر الوحيد في الدقيقة ٦٢، ليحافظ على آمال فريقه في الصعود للدور المقبل بالمسابقة ، وأصبح يكفي المريخ الخسارة بفارق هدفين في لقاء العودة، الذي سيقام بالجزائر في العاشر من ديسمبر القادم، للتأهل إلى دور الثمانية، في حين بات يتعين على اتحاد الجزائر الفوز ٣ / صفر على الأقل، إذا أراد تفادي الخروج المبكر من المسابقة.

■ محمد عبدالرحمن سجل ثلاثية في المباراة وساهم في اقتراب المريخ من التأهل لدور الثمانية «أ.ف.ب»

استعدادات قطرية متواصلة لمونديال ٢٠٢٢

الدوحة (د ب أ)- كشف الدكتور محمد بن عبد الواحد الحمادي، وزير التعليم والتعليم العالي في قطر، عن وجود نية لتفريغ طلاب المدارس خلال فترة نهائيات كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٢٢ بقطر، وقال الحمادي، في تصريحات صحفية أمس الأول «سنمنح الطلاب إجازات رسمية من الدراسة للمشاركة في إنجاح الحدث»، مؤكدا أن الوزارة على أتم الاستعداد لتوفير كافة إمكانياتها وبذل كل الجهد للمساهمة في تنظيم بطولة استثنائية للمونديال الذي يقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط. وتواجد الحمادي لمتابعة فاعليات مهرجان طلاب قطر ينتظرون مونديال كل العرب ٢٠٢٢ ، الذي نظمه طلبة مدرسة اليرموك الإعدادية للبنين أمس بمناسبة بدء العد التنازلي لضربة البداية لافتتاح المونديال في ٢١ نوفمبر ٢٠٢٢. وأقيم المهرجان تحت رعاية الوزارة وبالتعاون مع اللجنة العليا للمشاريع والإرث ومؤسسة دوري نجوم قطر، مشيداً في هذا السياق بدور الطلبة في تنظيم المهرجان وتحقيق أهدافه. وأوضح الحمادي «إن ٢١ نوفمبر الجاري يمثل حدثا استثنائيا ليس على مستوى دولة قطر وحدها وإنما على مستوى الدول العربية ودول العالم الأخرى»، لافتاً إلى أن المهرجان يعتبر حدثاً توعوياً ذا رؤية استباقية تفاعلية لتعزيز الوعي بأهمية مونديال قطر ٢٠٢٢ وماهيته ومتطلبات نجاحه في الوسط التربوي والتعليمي والمجتمعي.

■ أحد الملاعب التي ستستضيف نهائيات كأس العالم في قطر ٢٠٢٢ «صورة أرشيفية»

شبهات فساد

أ.ف.ب : أوقفت السلطات أمس الأول نائب رئيس الغرفة القضائية في لجنة الأخلاقيات في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سوندرا راجو أوقف في بلده بسبب شبهات فساد، بحسب ما أفاد محاميه ووسائل إعلام ، وأشارت التقارير الى أن راجو يشتبه بإفادته من منصبه لاختلاس أموال لغايات شخصية، وأوقف ليل الثلاثاء لدى عودته من مدينة زويرخ السويسرية حيث مقر الفيفا ، وبعدما أمضى الليل موقوفا، أفاد محاميه تشيوو وي وكالة الصحافة الفرنسية أنه تم إخلاء سبيل موكله استنادا الى طلبه المعلل بضرورة احترام الحصانة الدبلوماسية التي يتمتع بها، نظرا للمنصب الذي يشغله في الاتحاد الدولي ، وأوضح المحامي أن هيئة مكافحة الفساد في ماليزيا طلبت توقيفه لمدة أسبوع لانها «تريد أن تسأله عن علاقته بمزاعم الفساد»، مضيفا «موكلي أكد لهذه الأجهزة كامل تعاونه معها في إطار التحقيق».

■ جوارديولا

الاتحاد الإنجليزي يوجه تحذيرا لجوارديولا لتعليقات مرتبطة بالحكم

أ.ف.ب : وجه الاتحاد الانجليزي لكرة القدم الأربعاء تحذيرا الى الإسباني جوسيب جوارديولا مدرب مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الممتاز، وذلك على خلفية تعليقات حول حكم مباراة دربي المدينة ضد الغريم مانشستر يونايتد، وخالف جوارديولا قواعد الاتحاد الانجليزي وتطرق الى ملاءمة اختيار الحكم أنطوني تايلور لقيادة المباراة التي استضافها سيتي في ١١ نوفمبر الحالي، وانتهت بفوز فريقه ٣-١. وتطرق جوارديولا في تصريحات قبل المباراة، الى صوابية هذا الخيار لكون تايلور يتحدر من إحدى ضواحي مانشستر (وقد يكون بالتالي مشجعا لأحد الفريقين)، على رغم تشديده على عدم التشكيك بنزاهة الحكم وحياديته، الا أن الاتحاد الانجليزي قرر تحذير المدرب السابق لناديي برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني، نظرا لأن قواعده تمنع المدربين من الحديث عن الحكام قبل المباريات، وكان جوارديولا قد قال إن تايلور»لا يريد أن يرتكب أي خطأ لأنه يدرك أن الجميع حول العالم يتابعون هذه المباراة.

الرجوب يدعو الاتحادات العربية لدعم الشيخ سلمان في انتخابات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم

المنامة (د ب أ)- دعا رئيس الاتحاد الفلسطيني ،اللواء جبريل الرجوب، رؤساء اتحادات كرة القدم العربية في قارة آسيا إلى دعم الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي في الانتخابات القارية المزمع إقامتها في السادس من أبريل المقبل في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ودعا الرجوب اتحاد غرب لعقد اجتماع توافقي لحشد الجهود لدعم الشيخ سلمان، مشدداً على نبذ التجاذبات السياسية وأن يكون الهدف الأساسي المصلحة العامة لكرة القدم الآسيوية التي يمثل رئيس الاتحاد الآسيوي حالياً عنصر توافق وإجماع ليس في المنطقة العربية، فحسب بل على مستوى القارة ، وتطرق الرجوب ، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في العاصمة البحرينية المنامة ، إلى العديد من الملفات أهمها تأكيد الدعم الفلسطيني لرئيس الاتحاد الآسيوي في الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أن الموقف الفلسطيني ينبع من الواجب الوطني والقومي تجاه المرشح العربي لرئاسة أكبر اتحاد قاري ، وأوضح الرجوب أن دعم اتحاد الكرة الفلسطيني للشيخ سلمان بن إبراهيم يأتي تقديراً لمكانته وحضوره القاري المميز والقفزات الكبيرة، التي حققها الاتحاد الآسيوي في تطوير اللعبة خلال فترة تواجده على سدة الرئاسة وكان أبرزها توحيد صفوف القارة الصفراء بعد مرحلة عاصفة هددت مسيرته في وقت سابق ، واعتبر الرجوب أن الشيخ سلمان قاد الاتحاد الآسيوي في مرحلة صعبة كانت مليئة بالخلافات والانقسامات التي أضرت بسمعة ومسيرة كرة القدم في آسيا، وهذا ما يعزز القناعات التي لدى غالبية الاتحادات بضرورة استمرار الشيخ سلمان في المرحلة المقبلة التي تتطلب أيضاً وحدة القارة من شرقها إلى غربها.

■ جبريل الرجوب

دروجبا يؤكد اعتزاله اللعب نهائيا

أ.ف.ب: أكد قائد المنتخب العاجي السابق لكرة القدم المهاجم ديدييه دروجبا أمس اعتزاله اللعب نهائيا في سن الأربعين بعدما خاض موسمه الأخير بألوان فريقه فينيكس الأميركي (درجة ثانية)، وكتب دروغبا في حسابه على تويتر «أود أن أشكر جميع اللاعبين والمدربين والفرق والمشجعين الذين التقيت بهم والذين جعلوا من هذه المسيرة الكروية لحظة مميزة جدا» ، وأضاف «شكرا جزيلا من أعماق قلبي لعائلتي، وفريق عملي الشخصي، على دعمهم طوال مسيرتي، في اللحظات الجيدة والسيئة»، وتابع مهاجم تشلسي الإنجليزي السابق «أتطلع بفارغ الصبر لبدء الفصل التالي على أمل أن يباركني الله مرة أخرى كما فعل طوال مسيرتي» ، وخاض دروجبا مباراته الأخيرة في مسيرته الاحترافية الطويلة التي بدأت مع فريق لومان الفرنسي عام ١٩٩٨، في ٨ نوفمبر الحالي في لويسفيل (كينتاكي) عندما خسر فريقه فينيكس نهائي دوري الدرجة الثانية أمام صاحب الأرض صفر-١. وانضم دروجبا إلى فينيكس الذي يعتبر أحد المساهمين به، عام ٢٠١٧ بعد موسم ونصف في دوري النخبة الأميركية مع فريق مونتريال الكندي (٢٠١٥-٢٠١٦) ، ودافع دروجبا عن ألوان لومان وجانجان ومرسيليا في فرنسا وتشلسي في إنجلترا وشنغهاي في الصين وغلطة سراي في تركيا.

■ دروجبا

إيقاف

أ.ف.ب : أعلنت وحدة النزاهة في كرة المضرب أمس الأول إيقاف اللاعب الإيطالي المخضرم دانييلي براتشالي (٤٠ عاما)عن مزاولة أي نشاط مرتبط باللعبة مدى الحياة، على خلفية تلاعب بنتائج مباريات، كما قضت الوحدة بتغريم المصنف ٩٥ عالميا في منافسات الزوجي، مبلغ ٢٥٠ ألف دولار أميركي، على خلفية مخالفات ارتكبها في دورة بمدينة برشلونة الإسبانية في أبريل ٢٠١١. كما ثبت للوحدة أن براتشالي سهل إجراء مراهنات مرتبطة بمباريات الزوجي في برشلونة ، وأوضحت وحدة النزاهة في بيان أن إدانة اللاعب وإيقافه مدى الحياة "يعنيان أنه، وبمفعول فوري، يمنع براتشالي من اللعب أو حضور أي حدث منظم أو معترف به من الهيئات الحاكمة للرياضة".

وكان أفضل تصنيف لبراتشالي في منافسات الفردي، المركز ٤٩ عالميا في مايو ٢٠٠٦)، في حين أن أفضل تصنيف له في الزوجي فكان المركز ٢١، وحققه في يونيو ٢٠١٢.

في افتتاح الجولة الأخيرة للقسم الأول بدوري عمانتل

ظفار يخشى مفاجأة صحار في لقاء مثير .. ولقاء الهروب الكبير بين السويق ومجيس

نادي عمان «يتربص» بالنصر في مهمة محددة لا تقبل أنصاف الحلول

متابعة . يحيى بن سالم المعمري:

يسدل الستار اليوم وغدا على ختام مرحلة الذهاب لدوري عمانتل لكرة القدم بإقامة ٧مواجهات مهمة على يومين، وتقام الجولة الـ ١٣ بعد فترة توقف لأيام الفيفا دامت قرابة ١٣ يوما انتظم فيها المنتخب الوطني الأول في معسكر تدريبي استعدادا لنهائيات كأس آسيا خاض خلاله مباراتين، تعادل في الأولى أمام سوريا ١-١، وكسب الثانية أمام البحرين بهدفين مقابل هدف، جولة جديدة من جولات دورينا تبحث فيها الفرق عن النقاط الثلاث ولا غير سواها، والفوز هو العنوان الأبرز قبل بدء مرحلة الإياب والتي قام اتحاد الكرة بتأجيلها حسب التعميم الذي أرسل للأندية بتاريخ التاسع عشر من الشهر الحالي مما يعني تأخير انطلاق الجولة الـ ١٤ حتى بعد فترة التسجيلات الثانية لفتح المجال للأندية للاستفادة من الإضافات الجديدة والإعداد الجيد للقسم الثاني من الدوري ... ٤ مباريات تقام الليلة أبرزها اللقاء الذي يجمع ظفار المتصدر بضيفه صحار صاحب المركز الثالث على مجمع صلالة في الساعة الخامسة وخمس دقائق، وعلى نفس الملعب يلتقي النصر ونادي عمان في الساعة الثامنة وخمس دقائق، والعروبة يستضيف مرباط على ملعب مجمع صور في الساعة الـ ٤:٣٥ دقيقة، ويلتقي السويق ومجيس على مجمع صحار في الساعة الـ ٦:٤٥ دقيقة، وتستكمل مرحلة الذهاب غدا بإقامة ٣ مباريات، الشباب يواجه صور في لقاء متكافئ على استاد السيب في الساعة الـ ٤:٤٠ دقيقة، وعلى نفس الملعب يلتقي مسقط وصحم في الساعة السابعة وأربعين دقيقة، وفي مجمع البريمي النهضة يلاقي الرستاق في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة.

لقاء مثير

■ محسن جوهر

■ أحمد الخميسي

أبرز لقاءات الجولة الختامية للقسم الأول ستكون بين ظفار المتربع على الصدارة برصيد ٣٢ نقطة بدون خسارة وصحار الذي يأتي ثالثا برصيد ٢٠ نقطة والساعي لخطف النقاط الثلاث لمزاحمة النهضة صاحب المركز الثاني، لقاء مهم للغاية للزعيم المتصدر والعلامة الكاملة تعني توسيع الفارق في حالة خسارة النهضة الوصيف، والمباراة على أرض الزعيم وبين جماهيره وبطبيعة الحال لن يفوت الفرصة على نفسه واستعد بشكل مثالي من خلال الحصص التدريبية التي أشرف عليها مدربه المصري عظيمة، والفوز الأخير لظفار على مجيس وبرباعية نظيفة يعطي مؤشرات كبيرة على قوة الفريق، وعناصره المجيدة والمميزة تعطيه الأريحية في تقديم أفضل المستويات وينظر للمباراة بأهمية كبيرة كونها مسك الختام والنهاية السعيدة للدور الأول، وفي الطرف الآخر يأتي صحار برغبة جامحة لتحقيق الفوز ويمنى النفس بإلحاق أول خسارة بالمتصدر لكن كل ذلك يحتاج للكثير من الجهد لكتيبة أرستيكا مدرب صحار الذي سيدخل بتشكيلة قوية تضمن له تحقيق الانتصار، والخسارة قد تفقد صحار المركز الثالث في ظل المطاردة القوية من مرباط ومسقط والنصر والعروبة أيضا، لذا يتحتم على الصحاريين التركيز والانتباه إذا أرادوا البقاء ضمن فرق الصدارة، وعودة سمير البريكي وخليفة الجهوري وعبدالعزيز الحوسني للقائمة الصحارية بعد انتهاء فترة العلاج تعطي الفريق قوة إضافية ودفعة معنوية كبيرة لكن أمر المشاركة اليوم بيد الجهاز الطبي للفريق، من جانب آخر فرض اتحاد الكرة بعض العقوبات على صحار بعد الأحداث التي صاحبت مباراته مع فنجاء في ذهاب دور الثمانية لمسابقة الكأس، وطالت العقوبات سعود الجابري وأحمد المعمري عضوي مجلس الإدارة وغرامة مالية على النادي والقرار قابل للاستئناف حسب اللائحة.

لقاء فك الاشتباك بين العروبة ومرباط ولا بديل عن الانتصار

متابعة . حمدان العلوي:

لقاء أخير في آخر محطة من عمر الدور الأول لدوري عمانتل وصراع النقاط الثلاث الأخيرة عندما يلتقي العروبة بضيفه القادم من الجنوب بمعنويات مرتفعة لكلا الفريقين فالعروبة الساعي لتخطي العقبة الأخيرة وتحدي الوصول إلى النقطة الواحدة والعشرين وتحسين مركزه ما أن خدمته النتائج الأخرى، والمباراة على أرضه وبين جماهيره لذا لن يفرط في هذا اللقاء الذي يعتبره في غاية الأهمية

والحال نفسه لفريق مرباط الذي سيحط رحاله قبل التوقف في محطة العروبة، ولايود التوقف عن كسب النقاط فهو يفكر جديا بكسبها وضمها إلى رصيده وجل تفكيره تجاوز النهضة الوصيف والوصول إلى النقطة الثالثة والعشرين، الاستعدادات كانت جيدة عطفا على الوقت الكافي الذي تحصلت عليه الفرق حيث تمكنت من ترتيب الأوراق ومعالجة بعض السلبيات، العروبة في المركز السابع برصيد ١٨نقطة، ومرباط صاحب المركز الرابع برصيد ٢٠ نقطة والفارق نقطتان، فقط الفريقان يحتاجان إلى التركيز والتقليل من ارتكاب الأخطاء، وتكمن أهمية هذه الجولة في كونها المباراة الأخيرة في الدور الأول والجميع مطالب بتحقيق نتيجة إيجابية. يعمل على تفاديها وتدعيم نقاط القوة ولاعبينا الكل متواجد خاصة أمام العروبة إضافة إلى أننا نستعد أيضا للقاء المصنعة في إياب الكأس الغالية وبإذن الله تعالى نقدم مباراة تليق بنا عطفا على الأداء الجيد الذي نقدمه خلال مبارياتنا في الدوري ومن وجهة نظري أضعنا الكثير من الفرص وكان بالإمكان أن نكون في موقع أفضل من الترتتب الحالي فقد أضعنا نقاطا كثيرة خاصة أمام نادي النهضة والنصر والسويق وصحم والرستاق فلو كان التركيز حاضرا لكنا أفضل مما نحن عليه، وفي النهاية لا بد أن نتقبل كل النتائج والصعوبات التي نواجهها هي كما تعلمون تقارب المباريات وهذا الشيء تعاني منه جميع الفرق ونحن عازمون على تحقيق نتائج طيبة ومركز أفضل هذا الموسم وطموحاتنا من خلال الدور الثاني استقطاب لاعبين لتغطية بعض الفراغات في الفريق والتعزيز من خلال التعاقد مع لاعبين محليين وأجانب وهذا حق مشروع ونحن نسعى لكسب الثلاث نقاط .

■ عامر الشاطري

لقاء الهروب الكبير

عانى السويق كثيرا في فترة التوقف الأخيرة بانقطاع لاعبيه عن التدريبات بسبب المطالبة بالمستحقات المالية رغم جهود مجلس الإدارة لاحتواء الأزمة وهذا أربك حسابات المدرب الوطني علي الخنبشي الذي سيحاول جاهدا لإيجاد توليفة مناسبة أمام مجيس الذي يبحث عن طوق النجاة لتقليص الفارق النقطي في المراكز الأخيرة ... يدخل السويق لقاء اليوم وهو في المركز التاسع برصيد١٥ نقطة، وخسر مباراة واحدة فقط لكنه فقد الكثير من النقاط بسبب التعادلات التي بلغت ٩ تعادلات، ومع كل المتاعب التي تعرض لها أصفر الباطنة، إلا أن حيوية لاعبيه تجعله ندا قويا ولن يكون صيدا سهلا عندما يواجه مجيس الذي يتذيل قائمة الترتيب العام برصيد ٥ نقاط، والبحري استعد جيدا عبر حصص تدريبية بحضور أغلب لاعبيه، والمعنويات عالية رغم كل الظروف والنقاط الثلاث في غاية الأهمية قبل فترة الانتقالات الشتوية التي ينوي فيها البحري التعديل وإضافة لاعبين جدد قادرين على تعديل مركز الفريق وانتشاله من قاع الترتيب ... السويق في آخر جولة خرج متعادلا أمام صور ١-١، ومجيس تعرض للخسارة بأربعة أهداف من ظفار، ولقاء الفريقين اليوم فرصة لأحدهما لتحقيق الفوز وإضافة ٣ نقاط ثمينة بنهاية هذه المرحلة .

■ ياسين الشيادي

■ أحمد سالم

■■ يبحث النصر عن مواصلة الصحوة بعد الفوز في آخر جولتين على صحم ومرباط كسب منها ٦ نقاط متتالية ويسعى للنقطة التاسعة على التوالي والوصول للنقطة ٢٢ عندما يستضيف نادي عمان الساعي هو الآخر للابتعاد عن مراكز الخطر والوصول إلى المنطقة الدافئة والنقاط العشر في رصيده ليست كافية وفارق الأهداف مع صور الذي يملك نفس الرصيد والشباب الذي يأتي خلفهما بفارق نقطة فقط قد تسبب المتاعب في حالة خسارته اليوم أمام الفريق النصراوي الذي يقدم مستويات جيدة في الفترة الأخيرة بعد عودة الانسجام للكتيبة الزرقاء، وكذلك الحال بالنسبة لنادي عمان الذي كان أقرب للفوز على النهضة في الجولة الأخيرة لكن العنيد تمكن من إحراز هدف التعادل ... مباراة مفتوحة بين الفريقين، النصر في المركز السادس ورصيده ١٩ نقطة ونادي عمان يتواجد في المركز الحادي عشر برصيد ١٠ نقاط، وكل شيء وارد في مباراة الليلة والنتيجة غير مضمونة لأحدهما بعد الأداء المتطور للطرفين. ■■

مهمة محددة

■ عبدالله نوح

أيمن السويسي: نتمنى أن نواصل الصحوة

قال أيمن سعيد مدير فريق النصر: تأتي هذه المباراة بعد فترة التوقف وفريقنا يتصاعد أداؤه من مباراة لأخرى وكسبنا ٦ نقاط في آخر جولتين ونتمنى أن نحقق الفوز على نادي عمان ونكسب المباراة الثالثة على التوالي ونواصل الصحوة، ولله الحمد الفريق حاليا يقدم أداء أفضل من الجولات الأولى وهذا يعود للتجانس والانسجام والفريق يسير في الطريق الصحيح، ونادي عمان مستواه متذبذب ونحن قادرين على التغلب عليه والوصول للنقطة ٢٢ ونحن في أتم الجاهزية والصفوف مكتملة بوصول لاعبي المنتخب الوطني.

الرئيسي : مهمة الفوز ليست مستحيلة

تمنى علي الرئيسي عضو مجلس إدارة نادي عمان أن يكون لقاء النصر في صلالة مسك الختام لمباريات الفريق في ذهاب دوري عمانتل من أجل ضمان مقعد في المناطق الدافئة للترتيب العام وقال: أتمنى أن نحقق الفوز مع احترامي لنادي النصر الذي يقدم مستويات جيدة في الدوري ودائماً ما يفاجيء الجميع بمستوى لاعبيه المميز، لاعبونا مع الجهازين الفني والإداري يدركون أن مهمة الفوز ليست مستحيلة، وكان لنا كمجلس إدارة لقاء مصغر مع اللاعبين من أجل رفع روحهم وهممهم قبل هذا اللقاء الذي نسأل الله أن يوفقنا فيه بالعودة من محافظة ظفار بالانتصار والنقاط الثلاث بإذن الله، وسنفتقد جهود المحترف البرازيلي دي ماتا والمدافع مشعل الفارسي بداعي الإيقاف بالبطاقات الملونة.

■ طارق المحروقي

صوت عُمان في الوطن العربي

الوطن
AL WATAN
VOICE OF OMAN IN THE ARAB WORLD

يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١ م

الجمعة ١٥ من ربيع الأول ١٤٤٠ هـ - الموافق ٢٣ من نوفمبر ٢٠١٨م - العدد: (١٢٨٧٨) - السنة الـ ٤٨

صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي**

FRIDAY 23 November 2018 - NO: (12878) - VOL48

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
مسقط	٥:٠٧	٦:٢٦	١١:٥٨	٣:٠٤	٥:٢٥	٦:٣٩
صلالة	٥:١٦	٦:٣٢	١٢:١٥	٣:٢٩	٥:٥٣	٧:٠٣

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

درجات الحرارة

	مسقط	صلالة	السيب	خصب	البريمي	عبري	صحار	الرستاق	نزوى	سيق	جبل شمس	صور	مصيرة	هيما	ثمريت
العظمى	٢٩	٣٢	٢٧	٢٦	٢٧	٢٩	٢٧	٢٦	٢٩	١٦	١٥	٢٧	٢٧	٣٢	٣١
الصغرى	٢٤	٢٣	٢٣	٢٠	٢١	١٥	١٨	٢٠	١٨	٩	٧	٢٢	٢٤	١٨	١٨

هاتف: (١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم ١١٠٢

الآلاف السكان يفرون من ثوران بركان فويغو

فر نحو 4000 شخص من منازلهم عندما اندفعت الصخور الساخنة والرماد إلى أسفل سفوح بركان فويغو نحو المناطق التي دمرها ثوران في وقت سابق من هذا العام أدى إلى مقتل 194 شخصا

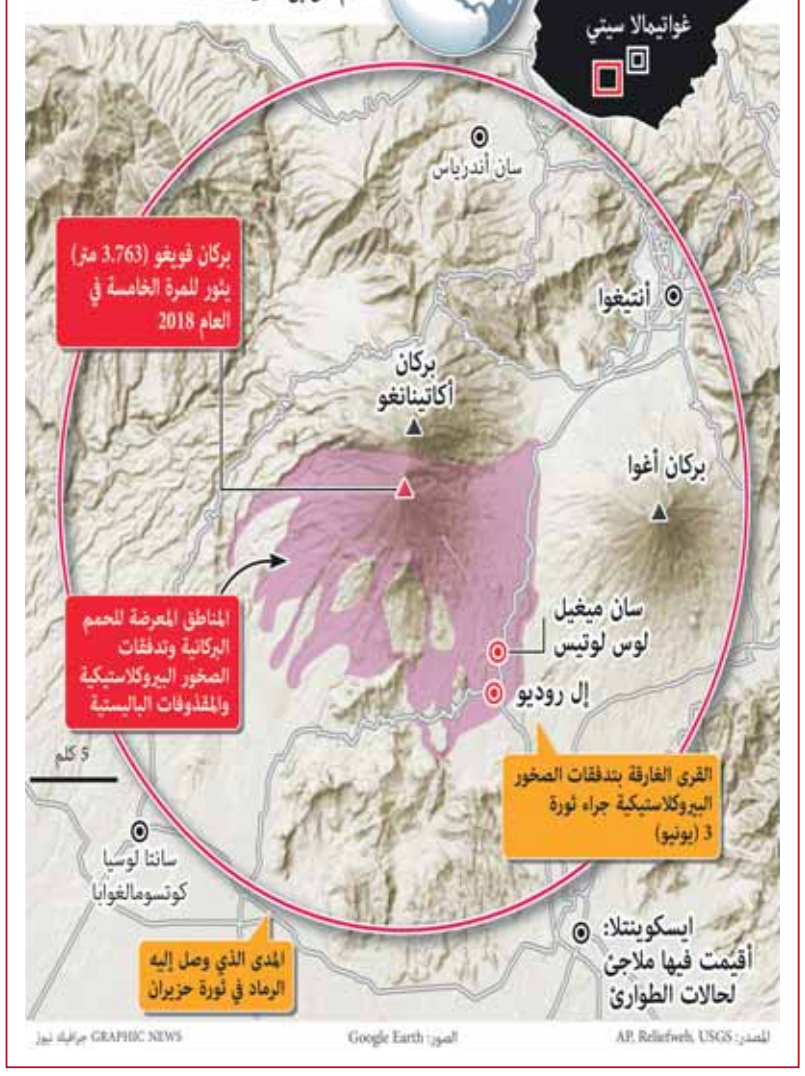

السياحة الفلكية في جزيرة تينيريفي الإسبانية تنقلك إلى عالم العجائب السماوية

سانتا كروز دي تينيريفي (إسبانيا) - د.ب.أ : هناك العديد من الطرق لتأمل السماء بالليل. بالطبع يمكنك النظر إلى النجوم بالعين المجردة، أو بالمنظار، ويمكنك قيادة سيارتك إلى الجبال والعثور على بقعة رائعة للاستلقاء والنظر إلى النجوم. ومع ذلك، في جزيرة تينيريفي، يمكن لمحبي تأمل النجوم أن يصلوا إلى مستوى آخر. وهناك، يتم تنظيم زيارات خاصة إلى مرصد الجزيرة، الذي يديره خيسوس ميسا رودريجيز (٣٩ عاما)، لرؤية الأجرام السماوية من خلال التليسكوبات القوية التى تتيح الرؤية الليلية والنهارية. كان الوقت في بداية المساء، والرياح تهب على الجبال. ويمكنك رؤية بركان تيدي، على ارتفاع ٣٧١٨ مترا، وهو أعلى قمة في إسبانيا. وتنتشر المباني والأبراج ذات القباب المضيئة عبر المرصد كحديقة منحوتة في الهواء الطلق. ويوضح رودريجيز أن الشمس في الواقع بيضاء، ومع ذلك، فإنها تبدو من خلال فلاتر التليسكوب، وكأنها كرة حمراء من النار. وعلى بعد أمتار قليلة، يقوم بعض علماء الفلك الهواة بتجهيز معداتهم: التليسكوبات وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والكابلات والكاميرات والحوامل الثلاثية وأثقال الموازنة. وترغب مجموعة من الرجال الإنجليز من مجموعة «استرونوميكال إكسبيديشن سوسيتي» الفلكية من بلدة باسينجستوك جنوب إنجلترا البقاء مستيقظين حتى الصباح، حيث إنهم يقضون أسبوعًا في تينيريفي من أجل رؤية النجوم فقط، فهم لا يهتمون بارتياد الملاهي أو تناول المشروبات الكحولية. وقال بوب تريفان، وهو مهندس كمبيوتر (٦١ عاما) «الكحول والملاحظة الليلية لايلتقيان معا». يتنفس تريفان بصعوبة، ويرى أن الوصول إلى ارتفاع ٢٤٠٠ متر أمر صعب «لا أستطيع الوصول إلى الشاطئ أو حمام السباحة على الإطلاق». وتعتبر تينيريفي واحدة من أفضل المواقع في العالم للسياحة الفلكية. وأوضحت عالمة الفلك الإيطالية ناتاسكيا بالداساري (٤٤ عاما) التي تعمل مع رودريجيز، إنه بالإضافة إلى لا بالما، فإن تينيريفي واحدة من أفضل ثلاثة أماكن في العالم لتأمل النجوم، مع كل من هاواي وصحراء أتاكاما في تشيلي». وتلخص بالداساري خصائص تينيريفي المميزة بشكل خاص في موقعها المعزول في المحيط الأطلسي وارتفاعها الكبير والتلوث الضوئي المنخفض، والذي يرجع جزئياً إلى بحر الغيوم المتكرر إلى الشمال، والذي يمنع الإشعاع والرطوبة.

صاروخ «سبيس إكس» يستعد لرحلة تجريبية في يناير لنقل رواد إلى الفضاء

أورلاندو (أميركا) - رويترز : ذكرت إدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) أن أول رحلة لصاروخ من إنتاج شركة (سبيس إكس) مصمم لنقل رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية من المنتظر أن ينطلق من مركز كنيدي للفضاء بولاية فلوريدا في السابع من يناير. والإطلاق التجريبي خطوة حاسمة في برنامج الطاقم التجاري لناسا، والذي يستهدف نقل البشر إلى الفضاء من الأراضي الأميركية للمرة الأولى منذ نحو عشر سنوات. وقالت ناسا إن مركبة الفضاء (كرو دراجون) التابعة لسبيس إكس، والتي ستنقل ثلاثة رواد إلى الفضاء من نفس قاعدة الإطلاق التي أرسلت طاقم أبولو الذي يتألف من ١١ فردا إلى القمر عام ١٩٦٩، ستقوم بباكورة رحلاتها على متن صاروخ سبيس إكس (فالكون٩) في السابع من يناير. ولم تعلن ناسا عن تفاصيل مسار الرحلة، لكنها قالت إن الاختبار سيوفر بيانات عن أداء (فالكون٩) وكبسولة (كرو دراجون) والأنظمة الأرضية وكذلك عن العمليات في المدار والخاصة بالالتحام والهبوط.

■ صياد هندي في مركب بينما أعداد هائلة من طيور النورس وهي تحلق فوق مياه نهر يامونا في الصباح الباكر في نيودلهي «رويترز»

تجارب ناجحة لتقنية طيران جديدة بعد ما يقرب من ١١٥ سنة على اختراع أول طائرة

واشنطن - رويترز : بعد ما يقرب من ١١٥سنة على اختراع أول طائرة، طور علماء تقنية جديدة للطيران تتمثل في طائرة صغيرة خفيفة بلا ضوضاء تحلق بغير أجزاء متحركة كالمراوح أو شفرات التوربينات. وتحدث مهندسون في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا عن اختبارات طيران ناجحة داخل قاعة مغلقة للألعاب الرياضية للطائرة، وهي بدون طيار وتعمل بغير محركات تحرق وقودا، إذ تعتمد على الدفع الهوائي الأيوني ويسمى أيضا «الدفع الكهربي الديناميكي». وأطلق على الطائرة اسم (فيرجن ٢-إي. إيه.دي إير فريم) أو (في٢)، وهي تزن ٢,٤٥ كيلوجرام فقط ويبلغ طول المسافة بين جناحيها خمسة أمتار. وقال ستيفن باريت مهندس الطيران في معهد ماساتشوستس والذي استلهم الفكرة من طائرات خيالية وردت في مسلسل الخيال العلمي (ستار تريك) «هذه هي المرة الأولى التي تحلق فيها طائرة بدون أجزاء متحركة». ومع شدة المجال الكهربائي القريبة من مجموعة من الشعيرات الدقيقة تسمى مسببات الشحنات الكهربائية في مواجهة جناحي الطائرة يتحول الهواء إلى أيونات، مما يعني إزالة الإلكترونات وتوليد جسيمات مشحونة. وهذه الأيونات ذات الشحنات الموجبة تنجذب إلى هياكل سالبة الشحنة بالطائرة يطلق عليها أجهزة التجميع.

اندلاع حريق في موقف للحافلات جنوب شرق لندن

لندن - رويترز :قالت إدارة الإطفاء في العاصمة البريطانية لندن أمس الخميس إن حريقا اندلع في موقف للحافلات بجنوب شرق المدينة ألحق أضرارا بإحدى عشرة حافلة وإن نحو ٦٠ من أفراد الإطفاء يكافحون لإخماده. وقالت الإدارة في بيان إن ثماني شاحنات إطفاء موجودة في موقف الحافلات في فارنبورو هيل بمنطقة أوربينجتون. ولم تذكر الإدارة شيئا عن وقوع خسائر بشرية جراء الحريق الذي لم يُعرف سببه بعد.

الصين تسجل أكثر من ٧٦ ألف طلب براءة اختراع في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

بكين - العمانية : أفاد تقرير «تحليل براءات الاختراع في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي» الصادر عن جمعية حماية براءات الاختراع الصينية أن عدد طلبات براءات الاختراع في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في الصين بلغ ٧٦ ألفا و٨٧٦ اختراعا. وأبرز التقرير أن الصين والولايات المتحدة واليابان احتلت المراتب الثلاث الأوَل في قائمة طلبات براءات الاختراع في العالم، مشيرا إلى أن الصين تفوقت في حجم الطلبات، ولكن من حيث القيمة والجودة، تفوقت الولايات المتحدة واليابان. وتعد «بايدو» الشركة الأكثر طلبا لبراءات الاختراع في هذا المجال في الصين، حيث بلغ عدد طلباتها ٢٣٦٨ طلبا. وجاءت شركة «أي بي أم» في مقدمة الشركات الأميركية طلبا لبراءات الاختراع. وذكر تقرير «تحليل براءات الاختراع في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي» أن حجم طلبات براءات الاختراع في هذا المجال ازداد سريعا بعد عام ٢٠١٠.

■ أمواج هائلة تتحطم فوق منارة سيهام بالقرب من دورهام، حيث تشهد إنجلترا طقسا باردا. «د.ب.أ»

وسط مخاوف من سيول وانهيارات طينية

الأمطار تساعد في إخماد حرائق الغابات في كاليفورنيا

تشيكو (كاليفورنيا) - رويترز : هطلت أول أمطار غزيرة منذ شهور على شمال ولاية كاليفورنيا وساهمت في إطفاء أشرس حرائق غابات تشهدها الولاية على الإطلاق، غير أنها أثارت الخوف من حدوث سيول وانهيارات طينية يمكن أن تعرقل عمل الفرق التي تبحث عن رفات الضحايا. ومن المتوقع هطول أمطار يصل منسوبها إلى ١٥ سنتيمترا خلال مطلع الأسبوع في محيط بلدة باراديس، حيث يعيش ما يقرب من ٢٧ ألف نسمة، والواقعة على بعد ٢٨٠ كيلومترا شمال شرق سان فرانسيسكو والتي أتى حريق أطلق عليه اسم (كامب فاير) على أجزاء كثيرة منها. وأودى الحريق بحياة ما لا يقل عن ٨٣ شخصا ولا يزال ٥٦٣ في عداد المفقودين حسبما قال كوري هونيا قائد شرطة مقاطعة بيوت كاونتي في إفادة صحفية. وقال هونيا «الأمطار مبعث قلق لنا، واحتمال حدوث تدفقات طينية قائم». وأضاف أنه سيسحب فرق البحث إن هي واجهت خطر التدفقات الطينية. وتزيد الأمطار من محنة النازحين الذين يخيمون في ساحة لانتظار السيارات تابعة لسلسلة متاجر وولمارت ببلدة تشيكو القريبة التي تبرع سكانها بروافع خشبية وأقمشة للنازحين الذين يقضون ليلهم في درجات حرارة تقارب الصفر.

وفاة ٦ أشخاص في حريق بمنزل في اليابان

طوكيو - د.ب.أ : لقي ستة أشخاص ، بينهم أربعة أطفال، حتفهم أمس الخميس، جراء حريق اندلع في منزل مصنوع من الخشب بمقاطعة فوكوشيما شمال شرق اليابان ، حسبما ذكرت وسائل إعلام يابانية. وأفادت وكالة كيودو اليابانية للأنباء بأنه تم استدعاء رجال الإطفاء للتعامل مع الحريق الذي شب في بلدة أونو (نحو ١٩٠ كم شمال شرق طوكيو). وتم إخماد الحريق بعد نحو ساعة من وصول رجال الإطفاء، حسب وسائل إعلام يابانية ، بينما لم يتم الكشف بعد عن سبب الحريق. والتهمت النيران المنزل المكون من طابقين فضلا عن مستودع ملاصق له، كان يعيش بهما تسعة أشخاص بينهم أربعة أطفال.

الخيال قد يساعدك في التغلب على مخاوفك

نيويورك - رويترز : يستخدم المعالجون النفسيون كثيرا أسلوبا يشمل تعريض المرضى لمصدر خوفهم حتى يتغلبوا عليه، لكن دراسة جديدة تقول إن تخيل مصدر الخوف تحت التوجيه قد يكون بنفس الفاعلية. وتعتمد الطريقة التقليدية على إثارة نشاط مناطق في المخ تشارك في عمليات الإدراك والذاكرة والتعلم والتخيل. وأوضح الباحثون في الدراسة الجديدة أن التأثير نفسه يحدث عند «محاكاة» مصدر الخوف باستخدام الخيال. وقالت دانييلا شيلر الأستاذة المساعدة في الطب النفسي وعلم الأعصاب بكلية إيكان للطب في ماونت ساينياي بنيويورك، وكبيرة الباحثين في الدراسة «الجانب الأكثر إثارة للاهتمام هو أننا استطعنا قياس الاستجابة العصبية ودراسة حالة المخ أثناء التخيل وهل هي مماثلة لما يحدث خلال التعرض الحقيقي (لمصدر الخوف)». وللتعرض التقليدي سلبيات مثل صعوبة تعريض المريض أحيانا للمصدر الحقيقي لمخاوفه، إذا كان خوفه مثلا ناجما عن صدمة في ساحة حرب. كما قد يكون الخوف شديدا مما يجعل العلاج بالتعرض الحقيقي لمصدره بالغ الصعوبة على المريض. ومن أجل اختبار مبدأ تخيل الخوف، أجرى الباحثون تجربة شملت ٦٨ متطوعا وربطت بين سماع صوت معين والتعرض لصدمة كهربائية بسيطة. وعرّض الباحثون المتطوعين مرارا لصوتين تزامن أحدهما مع صدمة كهربائية. في النهاية كان الصوت كافيا لإحداث رد فعل الصدمة. بعد ذلك قسّم الباحثون المتطوعين لثلاث مجموعات، عرضوا الأولى للصوت مرارا دون صدمة كهربائية، وطلبوا من الثانية تخيل الصوت دون التعرض للصدمة، وطلبوا من الثالثة فقط تخيل أصوات تغريد العصافير وانهمار المطر. وصور الباحثون أمخاخ المتطوعين بتقنية الرنين المغناطيسي، كما قاست أجهزة استشعار رد الفعل بجلد أذرع المتطوعين.

نفوق ٣ حيوانات من وحيد القرن الأسود المهدد بالانقراض في كينيا

مومباسا (كينيا) - د.ب.أ : قال مسؤول حكومي بارز في كينيا أمس الخميس لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن ثلاثة حيوانات من نوع وحيد القرن الأسود المهدد بالانقراض قد نفقت في ظروف غامضة هذا الشهر في محمية ماساي مارا الوطنية. وصرح مفوض مقاطعة ناروك ،جورج ناتمبيا، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) بأن «الأطباء البيطريين أخذوا عينات من الجيف لإجراء مزيد من التحقيقات». وشملت حالات النفوق وحيد قرن صغير السن عمره عامين فقط ، وأنثى حبلى عمرها ١٦ عاما ، ووحيد قرن عمره ٣٧ عاما. وقال ناتمبيا إن مسؤولي الحياة البرية يشتبهون بأن حالات النفوق يمكن أن تكون بسبب حالة تسمم من النباتات ، ورفضوا التقارير التي تشير إلى احتمال أن تكون الحيوانات تعرضت للصيد أو التسميم ، قائلة إن جميع حيوانات وحيد القرن في المتنزه تتمتع بالحماية. وتأتي حالات النفوق الثلاثة بعد شهور فقط من نفوق ١١حيوانا من وحيد القرن الأسود بسبب الجفاف بعد نقلها بين متنزهات وطنية كينية في يوليو.

كثير من الألمان يرون حاجة كبيرة لاكتساب المهارات الرقمية

برلين - د.ب.أ : كشفت دراسة حديثة أن هناك حاجة كبيرة إلى اللحاق بالركب فيما يتعلق باكتساب المهارات الرقمية بالنسبة للحياة المهنية في ألمانيا. وأوضح ٤٣ بالمئة ممن شملهم استطلاع جرى في إطار الدراسة التي تم إجراؤها بتكليف من معهد فودافون بألمانيا وتم نشر نتائجها أمس الخميس، أن مهارتهم ومعرفتهم الحالية لن تكفي مستقبلا لوظيفتهم. وبلغت نسبة مثل هؤلاء المواطنين في الصين الذين يرون حاجة للحاق بالركب في هذا المجال في بلادهم ٧٨ بالمئة، بحسب الدراسة. تجدر الإشارة إلى أن الدراسة تعد هي الجزء الثاني من سلسلة دراسات المعهد، حيث يسعى من خلالها لبحث وضع التقنيات الجديدة وقبولها في دول مختلفة وبذلك فحص التفاوت بين أوروبا وبين الولايات المتحدة الأميركية وآسيا اللذين يعتبران روادا رقميين. وفي ألمانيا ذكر ٧١ بالمئة ممن شملتهم الدراسة أنهم تعلموا بأنفسهم المهارات الرقمية ، في مقابل ٥٤ بالمئة فقط في الصين ؛ حيث يوفر أرباب العمل في آسيا (الهند والصين) لموظفيهم قدرا كبيرا من الوقت بشكل أساسي داخل أوقات العمل من أجل مواصلة التدرب على نحو يزيد مما يحدث في أوروبا. وأوضحت الدراسة أنه يمكن لـ ٤٠ بالمئة من الصينيين الاستفادة بما يتراوح من ساعة إلى خمس ساعات من أوقات عملهم الأسبوعية من أجل مواصلة التدريب، ويصل ٢٣ بالمئة للاستفادة إلى أكثر من خمس ساعات أسبوعيا. وفي المقابل لم تتوافر مثل هذه الفرصة بألمانيا سوى لـ ١٩ بالمئة على الأكثر من الموظفين. وأشارت الدراسة إلى أن الاستعداد لمواصلة التدريب في وقت الفراغ يعد أكبر كثيرا في آسيا، حيث ذكر ٥٠ بالمئة ممن شاركوا في الدراسة بالصين والهند أن لديهم استعدادا لمواصلة التدريب لمدة تصل إلى خمس ساعات أسبوعيا خلال وقت فراغهم.

طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press